يحمل اسماء متعددة منها «العرفي» و «المتعة»

دعـــــارة تحـت يـافـطـة الــزواج



الحَدَث

جـريدة كل النـاس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

350 فلساً

الاثنين ٣ آذار /١٩٩٧ العدد (٨٨) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين AL-HADATH MONDAY (3) MAR. 1997 Issue No. (88)

الحدث تستجوب وزير الداخلية

د. خليفات: سأستقيل من الحكومة!

● ابناء الجنوب ليسوا عملاء لجهات خارجية
● نعم.. هناك منافسون وحاقدون شهروا بي

سيارته المصفحة انقذته وثلاثة من حراسه قتلوا

محاولة اغتيال قصي صدام!

في مواجهة مع وزير العدل

الدغمي: ابرىء التل من الخيانة العظمى

لا تعرف عدد المعتقلين في العراق

الحكومة طلبت من السفير العراقي وقف احكام الاعدام

علمت الحدث من مصادر حكومية مطلعة بأن الحكومة استدعت السفير العراقي الاسبوع الماضي، وحملته رسالة الى حكومته تطالبها بوقف تنفيذ الاعدام بحق ثلاثة مواطنين اردنيين.

وقال المصدر ان اثنين من الاردنيين الذين سينفذ بهم حكم الاعدام متهمان بقضايا تهريب لم تعرف ماهيتها في حين ان الثالث متهم بقتل سائق السيارة الاردنية التي كانت تحمل جوازات السفر الاردنية.

وقال نحن نستغرب ان يعدم قبل ان يصل للاردن ملف التحقيق، رغم مطالباتنا المتكررة للحكومة العراقية.

وحول عدد المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية قال المصدر: لا اعتقد ان جهة في الحكومة تعرف العدد على وجه التحديد او اماكن توقيفهم او التهم الموجه لهم بالتفصيل.

استولى عليها موشيه دايان عام ٦٧ واعترفت بها ابنته

حملة مصرية لاسترداد الآثار من اسرائيل

في خطوة مصرية لاستعادة ما استولى عليه موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي من قطع اثرية مصرية ابان حرب عام ١٩٦٧، بدأت وزارتا الثقافة والخارجية المصريتان، اجراءاتهما الرسمية لمعرفة الموقع الذي خبئت فيه الآثار المصرية المسروقة في اسرائيل.

واشارت تقارير صحفية مصرية الى تشكيل المجلس الاعلى للآثار لجنة من خبراء الآثار، لتحديد القطع الاثرية التي استولت عليها اسرائيل اثناء احتلالها لشبه جزيرة سيناء المصرية.

ويذكر ان ياثيل دايان ابنة موشيه دايان قد اعترفت بأن والدها (يحتفظ) بكمية كبيرة من الآثار المصرية حسب ما ذكرته صحف بريطانية.

الامر الذي اكد المعلومات المصرية حول الموضوع، باعتبار ان من حق مصر استعادة اثارها المسروقة، او المحفوظة في اسرائيل، التي يجب عليها اعادة هذه الآثار وفقا لاتفاقية حماية التراث التي وقعت في اليونسكو بعد الحرب بثلاث سنوات والتي تنص على حق كل دولة في استرداد اثارها التي استولى عليها الغير.

الاخوان سيشاركون بحكومة ما بعد الانتخابات

التعديل الوزاري بعد عودة الحسين من واشنطن

توقعت مصادر حكومية مطلعة ان لا يجري التعديل الوزاري على حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي قبيل عودة جلالة الملك من رحلته الهامة الى واشنطن في ١٦ من الشهر الجاري.

● الكباريتي

واكدت هذه المصادر ان مباشرة رئيس الوزراء «بجس نبض» بعض البرلمانيين والفعاليات السياسية والنقابية في ماهية التعديل المطلوب على الحكومة على ضوء التوجهات الحكومية المقبلة لا تعني ان التعديل الوزاري سيتم خلال ايام.

ومن المرجح ان يكون الرئيس الكباريتي قد بدأ بأخذ اجابات حاسمة من الوزراء الذين يرغبون بترشيح انفسهم للانتخابات القادمة حيث سيخرج هؤلاء من التعديل الوزاري، بالاضافة الى وزراء اخرين لا يرغب الرئيس الكباريتي باستمرارهم مع فريقه الوزاري وان كانوا لن يرشحوا انفسهم للانتخابات المقبلة.

والامر شبه المؤكد بأن «الاخوان» لن يشاركوا في حكومة ما بعد التعديل، في حين ابقوا الباب مفتوحاً لمشاركة فاعلة في حكومة ما بعد الانتخابات البرلمانية.

وعلى الارجح فان الرئيس الكباريتي يطمح لحكومة لا يتجاوز عدد فريقها ٢١ وزيراً، بعد عمليات دمج لبعض الوزارات، وهو يمهد بهذه الخطوة الاجواء لحكومة على الاغلب خالية من «النواب» بعد الانتخابات، حيث يعزز جلالة الملك توجهات فصل النيابة عن الوزارة.

واستبعدت المصادر ان تلجأ الحكومة لدورة استثنائية لاقرار القوانين الاقتصادية الهامة، وغلبت ان تخرج كقوانين مؤقتة.

منصور احتج على «صغر» القاعة وزيادين دعا لقطع العلاقة مع تل ابيب

برقية تأييد اردنية للرئيس الاسد

رفعت احزاب المعارضة الاردنية، والحركة العمالية في الاردن، برقية تأييد ومؤازرة للقيادة العربية السورية ولمجلس الشعب السوري، اعربت فيها عن تقديرها للموقف السوري الثابت القابض على جمر المعاناة والصامد في وجه التحديات الاميركية والصهيونية، التي تسعى لاضعاف الموقف التفاوضي السوري، واخضاعه للشروط التي تسيء للعرب وتذلهم.

وكانت احزاب المعارضة، قد نظمت مهرجانا تضامنيا خطابيا مع دمشق مساء امس بعد تأجيله لسبوعا كاملا بسبب ما وصف بمحاولات عرقلة اقامة المهرجان تحت ذرائع ضعيفة حسب تصريحات الدكتور سعيد ذياب للحدث.

وقد القيت في الحفل الذي اقيم تحت شعار «معا.. يدا بيد مع سوريا الشقيقة» وحضره السفير السوري في عمان، وحشد كبير من الشخصيات السياسية والنيابية والحزبية كلمات لعضو مجلس النواب الاردني الاسبق رزق البطاينة، والامين العام لحزب المستقبل سليمان عرار، والدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الرئيس الدوري لاحزاب المعارضة، والدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي، والشيخ حمزة منصور ممثل نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني، وحكم خير الامين العام لحزب الوطن وعبدالله خليل ممثل الحركة العمالية، وقصيدة للشاعر الشعبي امجد عبيدات.


● حافظ الاسد

وفي الوقت الذي قال فيه رزق البطاينة انه لا توجد قوة عالمية تستطيع ان تمحو من ذاكرة الامة ووجدانها، بأن سوريا تمثل رمز العروبة وعنوان قوتها، وما امتاز به المفاوض السوري من الفهم والوعي الشمولي الكبيرين للاحداث

اعتبر سليمان عرار عقد اللقاء خيرا من انتقاد الشقيق والتأليب عليه، وخيرا من احتضان العدو والترحيب به حسب رأيه.

وحيا الدكتور سعيد ذياب صمود سوريا، محذرا من لجوء اسرائيل حاليا لتوتير الاجواء والضغط المقصود على الجبهة السورية، الا انها لم تفلح كما يقول ذياب في انتزاع التنازل على هذه الجبهة الصامدة منذ مؤتمر مدريد.

واكد الدكتور يعقوب زيادين ان الصمود السوري مع بعث التقاليد النضالية الفلسطينية المتمثل بالحوار الوطني الفلسطيني القائم حاليا، سيشكلان الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها المطامع الصهيونية، داعيا الاردن لقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل حتى ترضخ للحق العربي.

اما الشيخ حمزة منصور، فلقد عبر عن اسفه للذين حالوا بين اللجنة التحضيرية وبين اختيار قاعة تتناسب مع جلال هذه المناسبة حسب تعبير منصور، مخاطبا دمشق للصبر والبقاء على العهد، وابقاء عينيها مفتوحتين على بيت المقدس والساحل الفلسطيني.

وقدم حكم خير شرحا للمعتقدات التوراتية الصهيونية، وتحليلا للموقف الاميركي معتبرا سوريا تمثل الاصالة والنقاء والطهر القومي، وانها العصية على املاءات وبراثن تتناهو المتطرف.

اما عمال الاردن وعلى لسان عبدالله خليل، فلقد دعوا لعقد مؤتمر عربي عاجل لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها سوريا، مؤكدين استحالة قيام سلام حقيقي مع الكيان الصهيوني الاستيطاني، وداعين العرب للخروج من كياناتهم المصطنعة التي افرزتها اتفاقيات سايكس بيكو.

وكان ملحم التل عريف المهرجان قد شكر الرئيس حسني مبارك الذي صرح بأن مصر لن تقف مكتوفة الايدي في حال العدوان على سوريا، داعيا لاعادة العلاقات العراقية - السورية، ورفع الحصار عن الشعب العراقي والسودان، ودعم للمقاومة الوطنية في لبنان.

بوثيقة وقعها «٥٠٠» شخص واستقالات من الاتحاد «الافروآسيوي»

«المثقفون» العرب يردون على «كوبنهاجن»

الحدث - خاص

ما زال (اعلان كوبنهاجن) الذي وقعته بعض الشخصيات العربية والاسرائيلية يلقي بظلاله على الشارع المصري وبشكل متسارع.

فلقد علمت الحدث ان بيانا احتجاجيا حمل اسم «بيان المثقفين العرب» قد صدر احتجاجا على ما اسموه بـ «فضيحة كوبنهاجن» حيث ضمت القائمة الاولية اكثر من «٥٠٠» اسم مثقف من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث، وتتفاعل حاليا في الشارع المصري، ان عددا من مثقفي مصر يستعدون الآن لتقديم استقالة جماعية من اتحاد الكتاب الافروآسيوي الذي يضم مثقفين من اسيا وافريقيا في خطوة احتجاجية على الدور الذي لعبه رئيس الاتحاد لطفي الخولي في تأسيس التحالف العربي الاسرائيلي من اجل السلام في الدنمارك واستخدامه لمقر الاتحاد في القاهرة في التحضير لهذا التحالف.

وفي الوقت نفسه علمت الحدث ان حوارا ساخنا شهدته اجتماعات اللجنة المركزية لحزب التجمع، لاعتبارها مشاركة لطفي الخولي عضو الحزب، في تأسيس التحالف من اجل السلام، نوعا وشكلا من اشكال التطبيع مع اسرائيل.

وقد بدأت اللجنة المركزية للحزب بدراسة استقالة المفكر الخولي من صفوفه، التي قدمها احتجاجا على تسرع الحزب باصدار قرارات وبيان دان فيه الاعلان قبل ان يطلع عليه حسب قول الخولي للصحف.

ويذكر ان الخولي الذي وجهت له انتقادات من بعض اعضاء الحزب، خاصة النائب عن الحزب في مجلس الشعب المصري البدري فرغلي ومطالبة البعض بفصله كان قد وجه كتابا لخالد محيي الدين رئيس الحزب يطلب فيه السماح له بالدفاع عن نفسه ومواجهة اللجنة المركزية بعد قرار اللجنة اجراء تحقيق معه تنفيذا للمادة (٦٠) من النظام الداخلي. الا ان قرار اللجنة الذي وصفه الخولي (بغير الملائم) لم يفسح المجال للحوار.

وقد اعتبر الدكتور رفعت السعيد امين عام الحزب تحويل الخولي للتحقيق، مساءلة عما بدر منه لمخالفة البرنامج والتوجه السياسي للحزب، وليس ادانة له، وانه كان لا بد للجنة المركزية من اعلان موقفها تجاه هذا الحدث السياسي الهام حسب قوله.

بيلليترو يعلن قلقه من اضطرابات مصر والبحرين والامارات

الحرس الثوري الايراني يهرب النفط العراقي عبر المياه الاقليمية

كشف روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط عن قيام بعض المسؤولين في الحرس الثوري الايراني بتهريب كميات من النفط العراقي عبر المياه الاقليمية لايران بهدف جني الارباح.

واضاف بيلليترو في تصريحات صحفية عقب انتهاء مهامه كمساعد لوزير الخارجية في الشرق الاوسط، ان تجارا من منطقة الخليج، تمكنوا من الحصول على وثائق ايرانية مزورة، وابحروا بسفن مسجلة في بعض دول الخليج ذاتها، عبر المياه الاقليمية لايران، الامر الذي يجعل من الصعب على البحرية الاميركية اعتراضهم.

الا انه استدرك قائلا: ان هذا لا يبدو على انه يعكس سياسة ايرانية رسمية، بل يعكس رغبة بعض المسؤولين في الحرس الثوري بجني الارباح، ولكن البحرية الاميركية تنشط جدا حاليا، وتمكنت من اعتراض وتوقيف عدد من السفن.

اما كمية النفط المهربة، وحسب تصريحات بيلليترو فليست كبيرة، ولا تشكل اختراقا كبيرا للعقوبات، مؤكدا ان دوافع التهريب ستتقلص بعد السماح للعراق بضخ كميات كبيرة من النفط.





● رفسنجاني

● كلينتون

وشرح مساعد وزير الخارجية الاميركية اسباب القلق الاميركي من ايران، معتبرا دعمها للارهاب حسب قوله مصدر القلق الاساسي، وتحديدا ما وصفه بيلليترو بالارهاب الموجه ضد عملية السلام الذي تعتبره واشنطن مرفوضا.

كما اعتبر محاولات ايران خلق الاضطرابات في الدول الصديقة لامريكا كالامارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بأنه امر مرفوض ويعكس سياسة عدوانية وليس سياسة تعايش، اضافة للطموحات العسكرية الايرانية وسباقها نحو التسلح النووي.

وقال بيلليترو ردا على دعوة واشنطن للحوار مع ايران كما هو الحال مع الصين: ان السياسة الايرانية سيئة، ولا يمكن ادارة السياسة الخارجية عبر المقارنة بين الدول، فلكل خصوصيته، والعلاقات مع الصين مختلفة وكذلك الخلافات معها.

صـــار

تقـدمت الهند بطلبات الى اسرائيل لشراء زوارق من طراز (سـوبر دوفـــرا ام ك س٢) الهـجـومـيـة، التي تبلغ سرعتها ٤٨ عقدة في الساعة ومزودة بأسلحة حديثة وانظمة مراقبة متطورة.

صحيفة (اسيا ايغ)، التي نشرت الخبر اشارت الى ان شركة اير كرافت اند ستيريز ليمتد الاسرائيلية ستقوم بتصنيع هذه الزوارق بالتعاون مع ترسانة (جوا) البحرية الهندية.

حيص بيص

اكدت مصادر وزارة التموين ان اجهزتها المختصة ستقوم بصرف الكوبونات للعائلات المسجلة في شهر ايلول الماضي وحتى نهاية ١٩٩٧.. في بداية شهر آذار الحالي.

ما بيصير

ان تظل ايجارات الشقق في ارتفاع مستمر حتى وصلت حدودا فاقت المعقول.

نقترح على دولة رئيس الوزراء ان يتبنى حلا للمشكلة يتمثل بتعديل المادة الواردة في قانون ضريبة الابنية والاراضي التي تنص على اعفاء البناء غير المشغول من نصف الضريبة، بحيث تصبح، يعفى البناء المشغول من الضريبة ويغرم البناء غير المشغول بخمسة او حتى عشرة اضعاف الضريبة، علما بان هذا الاقتراح هو الوحيد القادر على الحد من جشع اصحاب الشقق..

من قاع



تم مؤخرا فصل احد الاساتذة من احدى الجامعات، وهو عراقي الجنسية.

السبب، حسب مصادر الحدث، هو اتهامه بقضية سياسية لم تعرف تفاصيلها بعد.

: بسيطة.. بكرة بتبان وعليكم الامان.

●●●

كشف نائب معارض النقاب لزميل له عن انه ينوي استجواب وزير الاوقاف د. عبدالسلام العبادي، في الجلسة القادمة.. حول موضوع سيسبب احراجا للوزير!؟

: نحن بالانتظار.

●●●

في آخر تصريح لمسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني، حول موضوع تعديل الميثاق، ومطالبة اسرائيل للسلطة بذلك. قال الحسيني:

انصح الاسرائيليين بأن يتركوا هذا الموضوع جانبا، وان عادوا لذلك، فستفتح ملفات اسرائيلية بقوانينهم ودستورهم ونشيدهم وعلمهم. الدستور شأن داخلي لنا، ومن الافضل لهم ان يصمتوا.

: لكن المستوطنات ابلغ من الصمت.. اليس كذلك؟

●●●

في اطار الملفات التي بدأت تتكشف في دائرة الجمارك، كشف مصدر جمركي النقاب عن ان مراكز الجمارك في الحدود لم تحظ ومنذ ما لا يقل عن (٢٠) سنة بزيارة لوزير معني بهذا المرفق الحساس.

المصدر اكد بأن الجمارك بحاجة الى (نفض) حسب تعبيره اذا ارادت الدولة محاربة الفساد الاداري والمالي، وضمان عدم التلاعب بالمال العام.

: نحن مع النفض.. والنفط ايضا.

آذان عيون

.. (١٥) دينارا:

تعقد احدى المؤسسات العامة اجتماعات لجان مشترياتها اثناء الدوام الرسمي.. وهو الامر الذي يشكل مخالفة صريحة لبلاغات رئيس الوزراء المتكررة التي تنص على عقد اجتماعات اللجان.. بعد انتهاء الدوام الرسمي، نظرا لان كل عضو فيها يتقاضى مبلغاً وقدره ١٥ دينارا عن كل اجتماع..

محاولة اختطاف:

تعرض صبي يناهز العاشرة، الاسبوع قبل الماضي، الى محاولة اختطاف قام بها شخصان يستقلان سيارة اثناء مغادرته للمدرسة الى احدى المحلات القريبة.. حيث تمكن الخاطفان من حمل الصبي على الركوب معهما.. وانطلقا به حالا الى منطقة الشميساني.

وهناك، تمكن الصبي من مغافلتهما، بعد ان نزلا لاستكشاف المنطقة، ولاذ بالفرار.

بقي ان نهمس في اذن وزير التربية منذر المصري بأن مدرسة الصبي المشار اليها التي توجد في محافظة البلقاء تفتقر الى وجود سور، وهو الامر الذي يدفع طلابها الى ارتياد الدكاكين المجاورة اثناء فترة الاستراحة.

تصاريح رخيصة:

واخيرا.. شمرت وزارة العمل عن عضلاتها وبدأت.. حسب مصادرنا، حملة تفتيشية مكثفة لضبط المتاجرين بتصاريح العمل الزراعي.

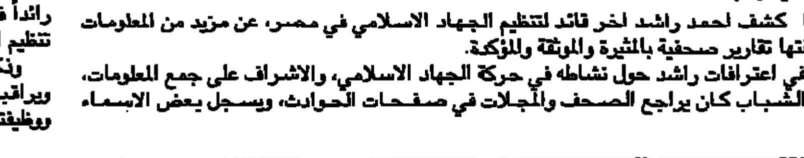
المعلومات المتوفرة تشير الى ان العديد من العمال الوافدين الحاصلين على تصاريح العمل الزراعي (وهي بالمناسبة ارخص من التصاريح الاخرى بكثير) يعملون فعليا في قطاعات البناء والصناعات.

دعم الوزير:

رفع المستثمرون الصناعيون في المنطقة الحرة في الزرقاء ونقابة العاملين في الموانئ والتخليص برقية لوزير المالية مروان عوض، ناشدوه فيها منح مدير جمرك المنطقة الحرة في الزرقاء عمر الحراسيس الصلاحيات الموسعة والحوافز من اجل الاستمرار في الاستثمار.

وجاء في البرقية التي حصلت الحدث على نسخة منها ان مدير الجمارك يمثل احد ركائز استمرار الاستثمار في المنطقة الحرة في الزرقاء، وانه من البقية الباقية من المستثمرين، داعين الى دعمه واستمراره على رأس عمله لما يتمتع به هذا المسؤول الميداني من اسلوب مميز في التعامل والاقناع وتبسيط الاجراءات حسب ما ورد في البرقية.

ارهاب.. وكباب!



كشف احمد راشد اخر قائد لتنظيم الجهاد الاسلامي في مصر، عن مزيد من المعلومات التي وصفتها تقارير صحفية بالمثيرة والموثقة والمؤكدة.

وجاء في اعترافات راشد حول نشاطه في حركة الجهاد الاسلامي، والاشراف على جمع المعلومات، ان بعض الشباب كان يراجع الصحف والمجلات في صفحات الحوادث، ويسجل بعض الاسماء ويراقبها.

واضاف راشد ان بعض هذه المعلومات كان يحصل عليها شخص يدعى عصام القمري بحكم عمله رائداً في القوات المسلحة، بحيث كان يسلم هذه المعلومات لشخص اردني اسمه سالم الرحال مؤسس تنظيم الجهاد، ويقوم الرحال بدوره بتسليمها لاحمد راشد.

وذكرت هذه التقارير ان اعضاء تنظيم الجهاد ووفق اعترافات احمد راشد، كانوا يدخلون البنايات ويراقبون ساكني الشقق فيها، واذا وجدوا شخصية لتنفيذ اهدافهم نحوها، يقومون بكتابة اسمها ووظيفتها وجمع المعلومات عنها.

رفض لجوء العائلة السعودية

علمت الحدث ان المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، رفضت طلب اللجوء المقدم من العائلة السعودية التي ابعدت الى الاردن.

وجاء في كتاب المفوضية المكتوب باللغتين العربية والانجليزية والذي اطلعت عليه الحدث انه «اشارة الى طلبكم الرسمي للجوء، فلقد درسناه وكذلك الوثائق التي تدعم اقوالكم اضافة الى مضمون المقابلة التي اجريت معكم.

واعتمادا على ما ذكر اعلاه، يؤسفنا اعلامكم بأن طلبكم لا يفي بمتطلبات الفصل الثاني حول وضع اللاجئين في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وبما ان مكتب المفوضية ليس في وضع لتوفير الحماية الدولية لكم وتقديم المساعدة، الا اننا نأمل بصدق ان تستطيعوا التغلب على الصعاب التي تواجهونها، وان تجدوا حلا مرضيا في المستقبل القريب».

ويذكر ان الاردن ما يزال يدرس طلب هذه العائلة المكونة من ١١ شخصا، وان موضوعها قد حول الى وزارة الداخلية للنظر فيه، وانها ما زالت بضيافة احد شيوخ العشائر الاردنية في الرويشد.

قمح امريكي... ولكن

وزير ماليتنا مروان عوض وسفير الولايات المتحدة في الاردن ويسلي ايجان، وقعا اتفاقية، تقدم بموجبها الولايات المتحدة للاردن قروضا سهلة بمبلغ (٢١) مليون دولار لشراء حوالي مئة الف طن من القمح من مصادر اميركية خاصة لم يكشف النقاب عنها.

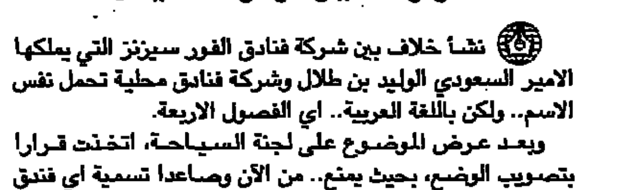
المعلومة الجديدة التي حصلت عليها الحدث تقول ان الاردن وللسنة الثانية على التوالي، يعتبر اكبر حاصل في العالم على مساعدات ضمن بنود القانون العام (PL- ٤٨٠ -485)، حيث ان الولايات المتحدة سبق وقدمت تمويلا مشابها للاردن في السنة الماضية.

بقي القول ان وزارة الزراعة الاميركية تقدم هذا القرض بنسبة فائدة تفضيلية قدرها ٣٪ لفترة الخمس سنوات الاولى، وبنسبة فائدة ٤٪ للفترة المتبقية.

علما بأن هناك فترة سماح قدرها خمس سنوات يبدأ بعدها الدفع على (٢١) دفعة سنوية.

● مروان عوض

الفور سيزنز وسميتها



نشأ خلاف بين شركة فنادق الفور سيزنز التي يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال وشركة فنادق محلية تحمل نفس الاسم.. ولكن باللغة العربية.. اي الفصول الاربعة.

وبعد عرض الموضوع على لجنة السياحة، اتخذت قرارا بتصويب الوضع، بحيث يمنع.. من الآن وصاعدا تسمية اي فندق باسم شركة فنادق اخرى.

الا ان شركة فنادق الفصول الاربعة.. رفضت القرار نظرا لانها رأت ان من حقها، باعتبارها اخذت ترخيصاً سابقاً، ان ترفع الموضوع الى القضاء الذي ينظر في الموضوع حاليا..

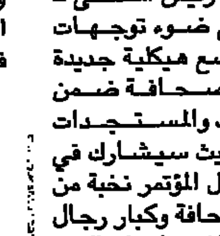
شوفوا الناس

في حفل الاستقبال الذي اقيم للرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا في مجمع النقابات المهنية، خاطبت النائب توجان فيصل الزعيم الجزائري بقولها: لقد تصادف حضورك مع زيارة نتنياهو للاردن.. لكن ذلك (تقصد نتنياهو) هو ضيف الحكومة.. اما انت فضيفنا الحقيقي.

الملتقى الاعلامي والصحفي الاول

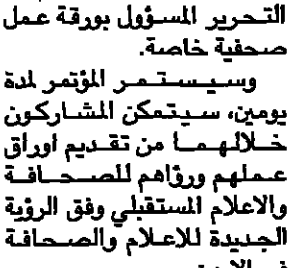
تبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي اعمال المؤتمر الاعلامي والصحفي الاول الذي ينظمه ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام في جامعة آل البيت.

ويأتي انعقاد المؤتمر حسب ما افضى به الزميل يوسف المشاقبة رئيس الملتقى لـ الحدث، على ضوء توجهات الحكومة لوضع هيكلية جديدة للاعلام والصحافة ضمن المتغيرات والمستجدات الجديدة، حيث سيشارك في جلسات اعمال المؤتمر نخبة من اساتذة الصحافة وكبار رجال الاعلام في الاردن لبيان الدور الاعلامي الذي تلعبه اجهزتنا الاعلامية والصحفية في نشر الوعي والحقائق للمواطنين بصورة اكثر مصداقية.



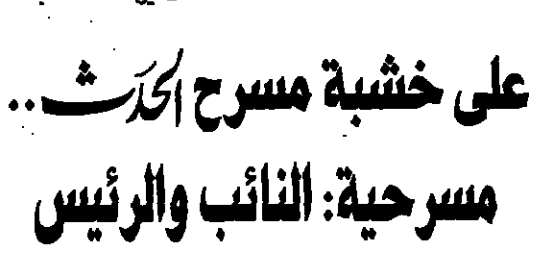
ومن المتوقع ان يشارك الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول بورقة عمل صحفية خاصة.

وسيستمر المؤتمر لمدة يومين، سيتمكن المشاركون خلالهما من تقديم اوراق عملهم ورؤاهم للصحافة والاعلام المستقبلي وفق الرؤية الجديدة للاعلام والصحافة في الاردن.



● يوسف مشاقبة

على خشبة مسرح الحدث..
مسرحية: النائب والرئيس



المكان: مجلس النواب

الزمان: ظهر يوم الاربعاء الماضي.

تبدأ المسرحية برفض المهندس سعد هايل السرور، رئيس المجلس، السماح للنائب الاسلامي سليمان سلامة السعد، بابداء اقتراحه، بخصوص المحامين الشرعيين.

السعد يقف ويقول محتدا: هذا ظلم.. انا اقترحت اقتراحا.

م. السرور: انا ظالم؟ اشكرك على هذه الصفة.

السعد وهو يلملم اوراقه هاما بالمغادرة: اذا لم يؤخذ باقتراحي. انا اعتبر ذلك اهانة.

السرور: يا سيدي.. ما حدا اهانك.

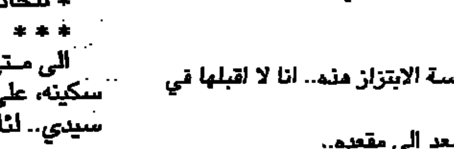
السعد: انا اقترحت اقتراحاً.. بأي حق يرفض؟!

م. السرور: يا سيدي انت بتشتغل غلط. لكي اقبل شيئا يجب ان يكون واقعيا.

السعد: فيه عندك تمييز.

م. السرور: شو هالابتزاز.. سياسة الابتزاز هذه.. انا لا اقبلها في كل وقت يا اخي.

وهنا يتدخل النواب.. ويعيدون السعد الى مقعده..



عدد جديد من مجلة عمان

صدر مؤخرا العدد السادس والعشرون من مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن امانة عمان ويرأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان.

وقد حفل العدد بالعديد من الموضوعات والنصوص الادبية المختلفة، فقد كتب الدكتور سليمان الازرعي عن ايام القرية، وهي رواية لـ ماجد غنما، ومن دمشق.. كتبت الدكتورة ناديا خوست عن بعض امكنة عاشت فيها الدولة العربية، ومن العراق كتب علي عبدالامير عن ثلاثة اساليب في العزف على العود. وادلى الدكتور عزالدين المناصرة بشهادته على هامش النص الشعري وكتب محمد الظاهر استطلاعا ملونا عن الرقة. مدينة الرشيد التي انطلقت منها حكايات الف ليلة وليلة، واستعرض كفاح الحبيب حصاد عمان التشكيلي، وصور مفلح العدوان بالكلمة نقوش الكائنات «اهل عمان» وتناول الناقد العراقي ماجد السامرائي كتاب الدكتور محمد شاهين «الادب والاسطورة» وتضمن العدد قصائد للدكتور عبدالعزيز المقالح من اليمن، وحسب الشيخ جعفر من العراق وخالد الساكت واحمد المصلح وعبدالله رضوان من الاردن.. اضافة الى عدد من النصوص الابداعية كتبها خليل قنديل وزياد بركات وحياة عطية، وفخري قعوار وفخري صالح.

خرابيش

● علي عرسان

طفنا فيافي القهر
والخوف.. والاوجاع
والرمل مثل الجمر
تحت القدم لذّاع
من وين نطفي العطش
والحر.. والجلطات
والدلو ما لو «حبل»
والبير ما لو «قاع»

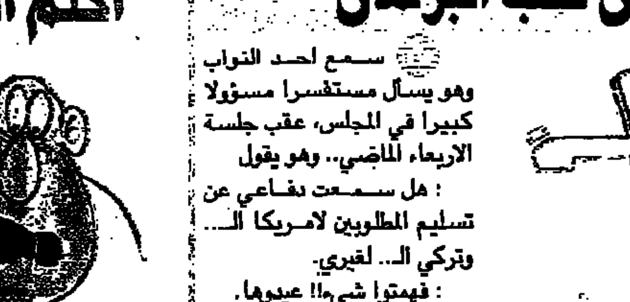
فضيحة

قام اللص الذي سرق كوبونات البنزين من سيارة مسؤول كبير قبل اسابيع، بتعبئة عدة مئات من ليترات بنزين السوبر.. عن طريق الكوبونات اياها.. بواقع ١٢٠ ليترا في كل مرة.

المؤسسة التي يعمل بها المسؤول صاحب السيارة تنبهت للموضوع بعد ورود اشعار من مصفاة البترول بذلك.. فقامت بانزال اعلان في الصحف تعمم فيه ان الكوبونات ذوات الارقام كذا وكذا.. مسروقة.

مرصد

من ثقب البرلمان



سمع احد النواب وهو يسأل مستفسرا مسؤولا كبيرا في المجلس، عقب جلسة الاربعاء الماضي.. وهو يقول

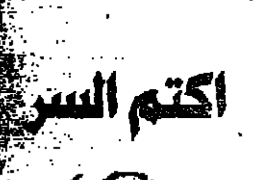
: هل سمعت دفاعي عن تسليم المطلوبين لامريكا الـ... وتركي الـ.. لغيري.

: فهمتوا شيء!! عيدوها.

بعدما اطاح البرلمان الاكوادوري بالرئيس اللبناني الاصل عبدالله بوكرم، اختار البرلمان البرازيلي لبنانياً آخر لرئاسته هو ميشال نخول تامر.

يذكر ان ١٠٪ من اعضاء البرلمان البرازيلي من اصل لبناني، اضافة الى اربعة حكام للولايات.

اكتم السر







اعدت احدى الوزارات المنوي الغاؤها، كشوفا تتضمن اسماء عدد من موظفيها المنوي ابقاءهم في الجهاز الذي سيرث الوزارة، وتوزيع الباقين بعد احالة عدد منهم الى التقاعد على المؤسسات الحكومية الاخرى.

ممنوع النشر

وزير الداخلية وخطبة الوداع!

● نضال منصور

منذ اللحظة التي اتصل بي سكرتير معالي وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات ودعاني لحضور اللقاء مع د. خليفات في قاعة جبري، وانا ... بأن هذا اللقاء لن يكون عاديا.. وزادت قناعتي في اللحظة التي علمت ... الدعوة لن تقتصر على الصحافة، بل ان نوابا سيحضرون، وأن شخصيات اكاديمية وسياسية دعيت لهذا اللقاء.. وكان السؤال ماذا يريد ان يقول الوزير؟!

انكر انني زرت معالي الدكتور عوض خليفات منذ تسلمه حقيبة وزارة الداخلية ثلاث مرات وحاولت وبالحاح ان اقنعه باجراء حديث صحفي ... اكد لي بأنه يفضل ان يظل صامتا وان لا يتحدث!!

اذن لماذا اراد ان يتحدث الآن.. وما الذي اراد ان يوصله لنا في اللقاء الذي زاد عن ثلاث ساعات؟!

لقد فهمت من اللقاء ما يلي:

– اكد الوزير خليفات امام الجميع بأنه «ظلم» وظلم نفسه بالسكوت ... الفترة الماضية.

– استعرض الوزير انجازاته وعمله ليس فقط في وزارة الداخلية بل ... الى ايام عمله في وزارة الشباب عام ٨٨ وجامعة مؤتة.

– سرد الخليفات بعض الحكايات التي حصلت معه والتي تنم عن ... مستهدف بدءا من رمي كتبه في جامعة مؤتة والتوقف عن بعض السياسات الايجابية التي اقرها في وزارة الشباب.

– تجنب الخليفات الحديث عن رئيس الوزراء والفريق الوزاري الا ... ندر، وركز على ربط انجازاته بتوجهات جلالة الملك.

– صرح الوزير خليفات بأن تجاوزات كانت تتم في اعطاء تصاريح خطوط الباصات و«طبع» التكسي وسحب الجوازات ظلم.. ولم يتهم احدا بالتجاوز ولن تحدث عن نواب ووزراء ومتنفذين ومحافظين استفادوا من الخطوط و«الطبع»، واكد بأن التعليمات التي وضعها وضعت حدا للقضايا ...

– لمح الوزير الى انه لا يوافق على اعتبار «احداث الخبز» بأنها ... الجنوب وان جهات خارجية حركت الاحداث وبذلك يبدي رأيا مخالفا ... رئيس الوزراء وبعض الوزراء!

هذه ابرز الملاحظات الهامة التي اوردها الوزير في حديثه، ولكن كلام الدكتور خليفات يفتح الباب امام الاستنتاجات وربما يكون ابرزها:

* ان حديث الوزير الآن وخروجه عن الصمت، كان بمثابة «خطبة الوداع»، حيث يبدو ان الوزير اما قد قرر دخول الانتخابات القادمة وسيستقيل بالتعديل القادم، او ان رئيس الوزراء لن يختاره ضمن فريقه في المرحلة القادمة!

* كان واضحا ان هناك شرخا في علاقة الوزير خليفات مع رئيس الوزراء وبعض الوزراء الذين لهم دور بارز في الحكومة وان لم يقل ذلك الوزير.

* وان لم يتهم الوزير احدا بعينه بالفساد، الا انه فتح النار على مراكز قوى ووزراء سابقين، وهذا يعني ان خليفات فتح معركة ستبدأ تحت ... ولن تتوقف!!

افـــق



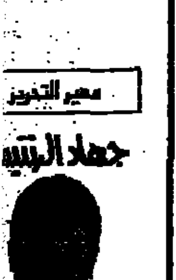
● خالد ابو الخير

لا ادري الى متى ستستمر مسرحية اللامعقول هذه:

* نحاورهم فيحسمون النقاش بالرصاص والمجازر.
* نرجوهم ورقة توت نستر بها عورة سلامنا.. فيردون علينا ببناء المستوطنات.
* نتبادل الانخاب معهم احتفالا بالمعاهدات.. فيقذفوننا بانخاب الدم.
* نتنازل ويتطاولون.
* نستنكر ويتمادون.
* نتخاذل وينتصرون

* * *

الى متى نظل نمثل دور الشاة التي رأت قصابها يشحذ سكينه، على حد تعبير «ميخائيل نعيمة»، فقالت له: احترس سيدي.. لئلا تجرح أصبعك!؟



بلا قافية



● باسل طلوزي

اوقفت زاوية الزميل الكاتب باسل طلوزي هذا العدد لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر ولذلك طالها مقص رئيس التحرير مع الاعتذار لقراء الزاوية

STOP

...لجنة الحريات العامة في مجلس ...واب ومنذ بداية الدورة البرلمانية ...ادية، لم يلمس اي نشاط حقيقي ...ا في متابعة اوضاع الحريات ...امة في البلاد، او متابعة اوضاع ...تقلين الاردنيين في عدة دول عربية ...واجنبية!

جدير بالذكر ان اللجان السابقة، تابعت اكثر من ملف حول هذه ...ضايا وكانت على تماس مع ...ائل الاعلام المحلية لتزويدها اولا ...ل حول الانتهاكات التي تصلها!

اواكس



عدة احتجاجات اوصلها انصار التيار الاسلامي في نقابة اطباء الاسنان ضد قرار مجلس النقابة اقامة مؤتمر علمي لاطباء الاسنان يستضيف اطباء عربا واجانب في فندق «فورتي غراند» خلال شهر نيسان القادم.

الاحتجاج الاسلامي الطبي كما علمت «الحدث» جاء على خلفية دعوة لجان مجابهة التطبيع الى مقاطعة الفندق الذي استضاف «السفارة الاسرائيلية» في ...ة قبل انتقالها الى مبناها ...رسمي الجديد!

نتائج الاحتجاج لم تظهر ...عد، الا ان اوساطا في ...نقابة اكدت ان المؤتمر لن ...ينعقد بأية حال في هذا ...فندق!!

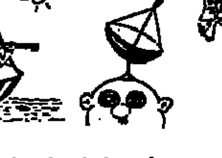


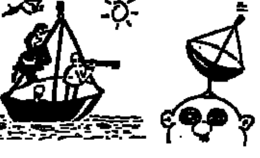
جرة سؤال

لماذا لا يتم تمديد دوام قسم الجباية في شركة الكهرباء الى ساعات بعد الظهر.. وذلك لتمكين ارباب المنازل الذين قطعت عنهم الكهرباء من دفع الفواتير ورسم اعادة التيار في نفس اليوم.

بقي ان نشير الى ان الشركة تقوم عادة بقطع التيار الكهربائي في عز الظهر اي في الوقت الذي يكون فيه ارباب المنازل في اعمالهم.

الحدث سات



الكركي مرشح لرابطة الكتاب

يتداول المثقفون والكتاب الاردنيون الاسماء المرشحة لمنصب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين في الانتخابات التي ستجرى في شهر نيسان القادم.

وعلمت الحدث ان من بين المرشحين لهذا المنصب الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام الاسبق، والدكتور سليمان الازرعي، والقاص هاشم غرايبة، والكاتبة عائشة خواجا الرازم، والاستاذ فخري قعوار، والاستاذ سالم النحاس، والاستاذ جمال ناجي، والاستاذ يوسف ضمرة، والاستاذ محمد خروب، والاستاذ محمد عارف.

ومن المتوقع ان تشهد انتخابات الرابطة التي يبلغ عدد اعضائها ٤٠٥ اعضاء، تنافسا حادا بين المرشحين.

●●●

نقابة لمحامي الضفة

كان رد المحامي صالح العرموطي المرشح لمنصب نقيب المحامين فيما يتعلق بموقفه اذا اعلن محامو الضفة الغربية، انشاء نقابة خاصة بهم. من اجمل التعليقات التي دفعت الحضور للتصفيق له حيث قال:

اذا قاموا بانشاء نقابة، فهو حق مشروع لهم، اما نحن فالامر يعود لمجلس النقابة والهيئة العامة اذا لزم الامر. فنحن دعاة وحدة ولسنا دعاة فرقة، ومن فرق بين الضفتين فرق الله بينه وبين حبتيه (عينيه) يوم القيامة.

اما المحامي حسين مجلي، فقد قال: لست ممن يفرق بين محامي المفرق، ومحامي جنين.

●●●

منظمة اسلامية لحقوق الانسان

بات في حكم المؤكد ان يتم ترخيص منظمة جديدة تعنى بحقوق الانسان في الاردن تحمل اسم الجمعية الاسلامية لحقوق الانسان في الاردن.

معلومات الحدث تفيد بأن المؤتمر العام للجمعيات الاسلامية في القاهرة، قد اقر اقامة هذا الفرع وان الاجراءات الرسمية تأخذ مجراها الآن لاعلان هذه الجمعية، حيث من المتوقع ان يترأسها الاستاذ زهير ابو الراغب.

وبذلك يصبح عدد المنظمات المعنية بحقوق الانسان والعاملة في الاردن (٣) منظمات هي: العربية لحقوق الانسان، الاردنية الوطنية لحقوق الانسان، الاسلامية لحقوق الانسان اضافة للعفو الدولية (امنستي)، والصليب الاحمر.

●●●

اليابانيون في دمشق

علمت الحدث سات ان السلطات الامنية اللبنانية قامت بتسليم سوريا الـ «٥» يابانيين الاعضاء في الجيش الاحمر الياباني والذين اعتقلوا مؤخرا في بيروت والبقاع اللبناني.

هذا التسليم جاء بعد تضارب التصريحات بين وزراء لبنانيين حول اعتقال اليابانيين الـ «٥» حيث كان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز قد نفى علمه باعتقال اعضاء في الجيش الاحمر الياباني!

●●●

الكباريتي يمتدح النشاطات السياحية للخفش

امتدح رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي النشاط المميز في المجال السياحي للسيد راسم الخفش.

ووعد الرئيس الخفش بالدعم والمؤازرة الحكومية للمشاريع السياحية التي بدأت شركة راسم الدولية القيام بها في العديد من مناطق المملكة.

ويذكر بأن الخفش قد انشأ العام الماضي قرية المنقل السياحية في تل الرمان، ويعمل لانشاء قرى سياحية اخرى عند سد الملك طلال وفي البحر الميت.

●●●

التمويل الاوروبي لم يصل

علمت الحدث ان مناقشات الاتحاد الاوروبي مع المنظمة العربية لحقوق الانسان، بشأن تقديم مبالغ مالية مخصصة لمشاريع تابعة للمنظمات غير الحكومية في المنطقة، قد انتهت الى لا شيء.

الدكتور وليد مرقة عضو ادارية المنظمة اكد انه يحق لاي منظمة غير حكومية التقدم للاتحاد الاوروبي للحصول على تمويل مقابل مشاريع تنموية وانه بناء على معرفتنا بذلك. رتبنا لقاء مع وفد الاتحاد الاوروبي، للاستفسار عن الموضوع، الا ان اللقاء لم يسفر عن شيء.

●●●

كتلتان متنافستان على (جند)

بعد اعلان دولة طاهر المصري، رئيس جمعية (جند) عن عدم ترشيح نفسه لرئاستها وان قراره قاطع، تشكلت كتلتان لخوض انتخابات الهيئة الادارية ورئاستها الاولى برئاسة مقررة لجنة الدراسات والشؤون القانونية في الجمعية عائشة الرازم وعضوية كل من: د. محمد خيري لبادة، سلطان الحطاب، حسنية شاهين، حسام ابو ناموس، د. ابراهيم حرب، محمود الخليلي، سميح مطالقة ود. عبدالله منصور.

ويرأس الكتلة الثانية الدكتور صلاح جرار وتتكون من كل من: نازك البيطار، مؤيد مهيار، عدنان الطوباسي، ناديا العالول، سليم المعاني.

بالحبر الاسود

قضية رئيس البلدية... عنوان لغياب الديمقراطية!

■ فخري قعوار

لو ركب رئيس بلدية الزرقاء مدفعية ثقيلة، وقادها الى العبدلي، وقصف بها اعضاء مجلس النواب، لكان من حق السلطات الامنية ان تلقي القبض عليه، وان تزج به في السجن، لكن رئيس البلدية لم يفعل شيئا من هذا، ولم يقم بأي عمل عنيف، وكل ما فعله هو التعبير عن رأيه بالكلام فقط وليس بوسيلة اخرى.

وفي اعتقادي ان ابسط اشكال الديمقراطية، هو الذي يحمي المواطنين، ويقيهم شرور المضايقات، من اجل قول كلمتهم بحرية، ومن غير خوف او تهيب مما سيحل بهم. وفي اعتقادي ايضا، ان ابسط اشكال الديمقراطية، هو الذي يحمي شخصا منتخبا، اجتمع رأي الشارع عليه، وتم اختياره ليملأ موقعا متقدما، على قاعدة من الثقة بأهليته للموقع، وعلى قاعدة من الثقة بقدرته على تمثيلهم من خلال قيامه بواجبات الموقع ووفائه بالتزاماته.

والاهم من هذا، ان الرجل يدفع به الى الاعتقال، من غير توجيه سؤال واحد له، اي انه من الناحية العملية «حكم» بالسجن، ثم بدأ مسلسل ردود الفعل والمساءلة، وقد يحيله المدعي العام الى المحكمة، ويتبين للقضاء انه بريء من التهمة المنسوبة اليه، فيخلي سبيله، من غير اعتذار، كما حدث من قبل في عدة سوابق، كان بعض المواطنين سيصلون الى حبل المشنقة، ثم تثبت براءتهم!

انني اشعر بالخجل الشديد مما يجري في بلدي، تحت وابل من الكلام الكثيف عن الديمقراطية. واشعر بخجل اشد، حين علمت ان مجلس النواب، الذي يرفع لافتة الديمقراطية، هو الذي تفضل وبادر الى تحريك القضية ضد مصطفى الفياض.

ولانني زاهد في السجن، ولا اميل الى الانضمام الى مصطفى الفياض في معتقله، فانني اشعر بالخوف من القول، ان الرجل لم يقل كلاما لا يقبله الرأي العام، واشعر بالخوف من القول، ان الانتخابات التي جاء اعضاء مجلس النواب على اساسها كانت مزورة، واشعر بالخوف من القول، ان مجلس النواب الحالي قد فعل ما هو اكبر من الكذب واكبر من التزلق والتلفيق، وهو قبوله بمعاهدة وادي عربة، وقبوله بالغاء قوانين المقاطعة مع العدو، واقراره قانون المبيعات، الى غير ذلك من الافعال غير المقبولة للمواطنين، التي كان آخرها، اقرار قانون «الصوت الواحد» الانتخابي!

اذا كنا نعيش في بلد ديمقراطي، او نسعى للعيش في اجواء من الديمقراطية، فان على مجلس النواب قبل سواه، ان يغتسل من العقلية العرفية، وان يرسي قواعد الديمقراطية وان يعزز بالممارسة حق المواطنين في ابداء آرائهم، وخير ما يقوم به المجلس، هو اخلاء سبيل رئيس بلدية الزرقاء، والاعتذار له عما مورس ضده، واشاعة مناخ من الصراحة والحرية!

شيكاغو – الينوي

SURE

٢٥ صحفيا للمحكمة عام ٩٦

اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان عدد الصحفيين الذين قدموا للمحاكمة خلال عام ١٩٩٦ بلغ ٢٥ صحفيا.

الا ان ما يميز هذه الشكاوى المقامة على الصحفيين مقارنة بعام ٩٥ هو كونها مقدمة من مواطنين اضافة للشكاوى المرفوعة من دائرة المطبوعات والنشر على بعض الصحف والصحفيين، حسب ما ذكره اعضاء الهيئة الادارية للمنظمة.

في حين ان القضايا المرفوعة عام ١٩٩٥ كانت مرفوعة من قبل المطبوعات والنشر فقط. الحكومة بدورها اكدت ان القضايا التي حركتها دائرة المطبوعات تقتصر على قضايا خدش الحياء العام ولا يوجد من بينها قضايا سياسية

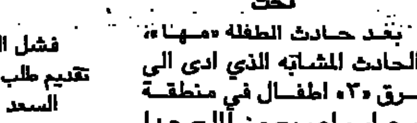
NOT SURE

محاكمة الوزراء.. والمعاهدة

قال المحامي هاني الدحلة، ان الحكومة تتحمل مسؤولية ما قام به وزير العدل السابق فيما يتعلق بمعاهدة تسليم المجرمين، الموقعة بين الاردن والولايات المتحدة.

فالوزير وكما يقول الدحلة قام بعمله اثناء وظيفته الرسمية كوزير للعدل، وانه يمكن تطبيق قانون محاكمة الوزراء على الوزير اذا قررت الاجهزة القضائية ذلك.

الا ان الدحلة كشف انه ومنذ صدور قانون محاكمة الوزراء، فانه لم يطبق اطلاقا على اي وزير!!



خط الفقر

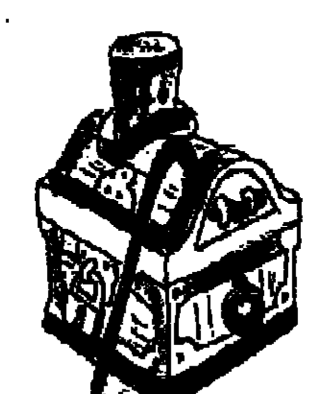
فوق

لا زال المواطنون القاطنون في العاصمة عمان، في حالة اندهاش من «الحادث» الذي تسبب في غرق الطفلة «مهاء» في احدى العبارات بالدوار السابع والذي كشف عن ترهل اوضاع البنية التحتية في العاصمة. فمثل هذه الحوادث كانت تقع باستمرار خلال السنوات الماضية في فصل الشتاء في المناطق الاقل حظاء، والتي تخلو في اغلبها من شبكات المجاري!!

تحت

بعد حادث الطفلة «مهاء» والحادث المشابه الذي ادى الى غرق «٣» اطفال في منطقة سحاب، اصبح من الملح جدا اعادة النظر في اوضاع البنية التحتية ليس في المناطق الاقل حظا فقط بل في العاصمة عمان ايضا.

الصندوق الاسود



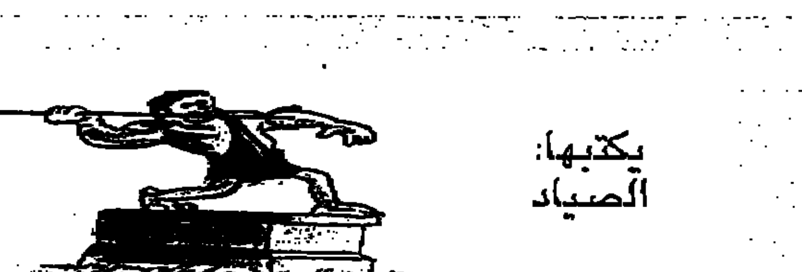
فشل النائب الاسلامي سليمان السعد في اقناع زملائه اعضاء كتلة جبهة العمل الاسلامي في تقديم طلب استجواب لوزير العدل هشام التل خلال جلسة البرلمان نهاية الاسبوع الماضي.

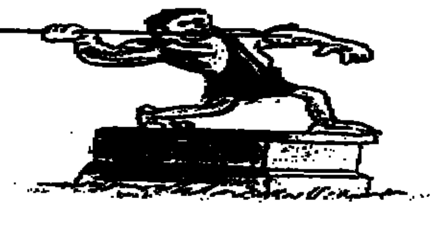
السعد كشف لـ «الحدث» انه حاول اقناع زملائه بتقديم الاستجواب ضد الوزير التل، خاصة بعد ان اصدرت محكمة التمييز قرارا بوقف العمل باتفاقية تسليم المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية. الا ان وجهة نظر النواب الاسلاميين كانت «التريث» لدراسة الموضوع بشكل اكثر عمقا.

جدير بالذكر ان سليمان السعد كان قد هدد في وقت سابق باستجواب الوزير التل بعد سؤال له عن قضية تسليم المواطن الاردني اياد نجم الى امريكا.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد





جماعة كوبنهاجن

علمت «الحدث» ان الوفد الشعبي الاردني الذي شارك في مؤتمر كوبنهاجن قد وجه رسالة باللغة الانجليزية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو» خلال زيارته الاخيرة لعمان وجرى نشرها في بعض الصحف التي تصدر باللغة الانجليزية.

رسالة وفد كوبنهاجن دعت نتنياهو الى وقف سياسة الاستيطان وتوفير الاجواء الملائمة لتحقيق السلام في المنطقة.

●●●

تنحية سلوم!

طالب الحزب الديمقراطي العربي المسيحي بتنحية المطران «مكسيموس سلوم» عن موقعه الديني بعد قبوله هدية من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهي عبارة عن مجسم «للهيكل المزعوم» يقوم مكان المسجد الاقصى المبارك.

واعتبر الحزب المسيحي في بيان وزعه على الصحافة ان قبول سلوم هذه الهدية اهانة لمئات الملايين من العرب مسلمين ومسيحيين معتبرا ان عدم استنكار وادانة سلوك المطران سلوم من قبل المطرانيات والبطريركيات المسيحية بأنه يشير الى تواطؤ وتعاطف من جانبها تجاه المطران سلوم.

●●●

حدادين يخوض معركة اسرة القلم

علمت «الحدث» ان النائب بسام حدادين قد قرر خوض معركة رئاسة نادي اسرة القلم في مدينة الزرقاء.

وقالت مصادر مقربة من النائب حدادين ان الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي يشغل النائب حدادين موقعا قياديا في عضويته قد صوت بالايجاب على قرار خوض حدادين للمعركة الانتخابية.

يذكر ان نادي الوطن الثقافي قد شهد انتخابات الهيئة الادارية في الاسبوع الماضي حيث فاز كل من محمود العملة رئيسا للنادي والمهندس لطفي يوسف نائبا للرئيس وكل من اشرف حرب، عبدالرحيم جبارة، بسام قاسم، صالح ذنيبات، عماد ابو سلمى، جهاد علان، ويوسف ابو العز اعضاء.

●●●

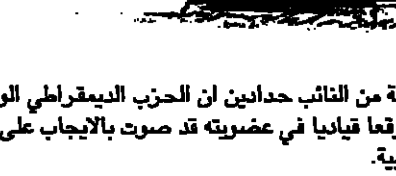
الباشا يفضل البقاء وزيرا

علمت «الحدث» ان المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة قد اتخذ قرارا بعدم خوض المعركة الانتخابية النيابية القادمة، مفضلا البقاء في المقعد الوزاري كنائب لرئيس الوزراء في التعديل القادم.

من جهته، قال النائب مفلح الرحيمي وزير الدولة لـ «الحدث» انه اتخذ قرارا بخوض المعركة النيابية القادمة، مفضلا مقعد النيابة على مقعد الوزارة الوثير!

●●●

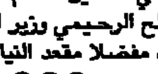
سوء تنسيق



كشف مسؤول في وزارة التخطيط عن عدم وجود تنسيق بين الاردن والسعودية في الاستفادة من مياه حوض الديسي!

وقال نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط ان الاردن سيجد نفسه مضطرا في فترة لاحقة الى مد انبوب من مياه حوض الديسي الى العاصمة عمان.

واوضح عماري انه لا توجد معلومات رقمية عن حجم استخراج السعودية من المياه في حوض الديسي وهل يؤثر ذلك على اوضاع المياه في الاردن ام لا.



●●●

مركز اتصال سكاني!

كشف هاني الفرحان مدير مشروع الاتصال السكاني في الاردن ان مصر قد حصلت على ٥٧ مليون دولار لعام ٩٧ كمنحة من جهات دولية لتمويل مشاريع الاتصال السكاني فيها.

وقال الفرحان انه يوجد في سوريا مركز متخصص بالاتصال السكاني ميزانيته توازي ميزانية وزارة كما ان هناك توجها جادا في السلطة الفلسطينية لانشاء مركز للاتصال السكاني في مناطقها!

والغريب كما يقول الدكتور الفرحان ان الاردن لا زال حتى هذه اللحظة يخلو من مركز للاتصال السكاني رغم اهميته!

●●●

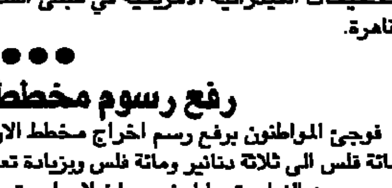
F.P.I

طالب النائب حمزة منصور الحكومة بتقديم توضيح لمجلس النواب حول اهداف زيارة رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي F.P.I الى الاردن. وحقيقة ما يقال انها جاءت بتلبية لدعوة من مسؤولين في جهاز الامن الاردني، وفيما اذا كانت الحكومة الاردنية ستسمح بفتح مكاتب لـ F.P.I في الاردن!

جدير بالذكر انه جرى خلال زيارة الوفد الامريكي لمصر تدشين مبنى لمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية في مبنى السفارة الامريكية بالعاصمة المصرية القاهرة.

●●●

رفع رسوم مخططات الاراضي



فوجئ المواطنون برفع رسم اخراج مخطط الاراضي من دائرة الاراضي، من دينار ومائة فلس الى ثلاثة دنانير ومائة فلس وبزيادة تعادل ٢٠٠٪.

عدد من النواب تساءل في مداخلات لهم تحت قبة البرلمان فيما اذا كانت هذه الزيادة تنسجم مع الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطن، وفيما اذا كانت هذه الزيادة غير المعقولة تتناسب وكلفة المخطط الحقيقية!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور


مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

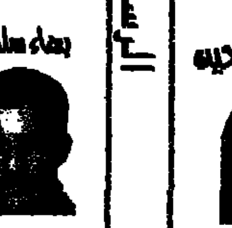
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير:
أنور الخطيب

عمر عناني
خالد ابو الخير

بثينه السراحين

الاستشارات:
سمير الحجي

بهاء سلمان


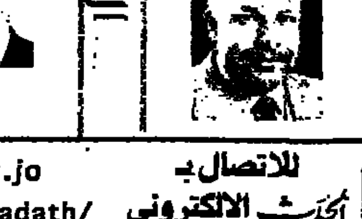
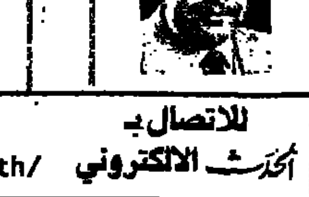
الاخراج الفني:
سهيل التروقي

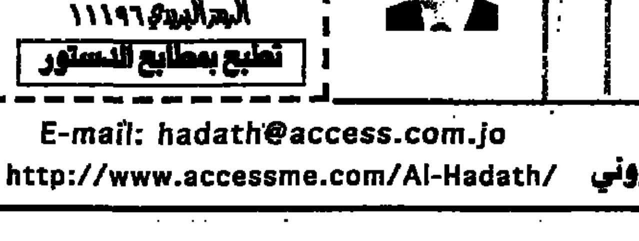

التصوير:
علي تيم

فراس الحديدي


مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان


المدير المالي والاداري
هاشم السعدي


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٢ / ٨٣٩٩٧٦
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الحدث تستجوب وزير الداخلية

د. خليفات: سأستقيل من الحكومة!

الحدث - حوار: نضال منصور

على الرغم من حديث وزير الداخلية في لقائه مع عدد من النواب والصحفيين لمدة تزيد عن الثلاث ساعات، الا ان كثيرا من النقاط ظلت غامضة وبدون اجابات، كثيرة هي الاسئلة والاتهامات والشكوك التي فجرها حديث الوزير.. الحدث حملت اسئلتها وفتحت هذه المواجهة فكان هذا الحوار الصريح الذي اشترط ان ننشره حرفيا واليكم ما قاله:

■ معالي الدكتور، السؤال الذي تطرحه ويطرحه آخرون حضروا لقاءك.. لماذا تتحدث الآن.. لماذا في هذا الوقت بالذات.. ولماذا قررت ان تخرج عن صمتك؟!

□ لانه وبعد مرور عام على تشكيل الحكومة.. هناك ما يستحق ان نتحدث عنه من انجاز. لم لكن اود في السابق ان اتحدث عن وعود وطموحات لان

ابناء الجنوب ليسوا عملاء لجهات خارجية

من الممكن ان لا تتحقق، ولكن وبعد ان اصبحت سارية المفعول وانجزت.. تكلمت..

انا اتكلم الآن عن شيء ملموس وواقعي وليس عن وعود وطموحات يمكن ان لا احققها!

■ هل تريد الصراحة.. نحن شعرنا ان حديثك اشبه ما يكون «بخطبة الوداع» للوزارة والحكومة؟

□ لا.. هذه ليست خطبة وداع ولم اتحدث لهذا السبب.. ولكن سأقول لك بانني سأستقيل من الحكومة.. نعم سأستقيل مع الاخوة النواب الوزراء الذين سيرشحون انفسهم للانتخابات.

* فهمت من حديثك في اللقاء بانك ممن اعترضوا على قرار الخبز داخل الحكومة.. فهل ما فهمته صحيحا؟

– لقد كان لي رأي مكتوب في هذا الموضوع بعثته لرئيس الوزراء في ذلك الحين ووزير الزراعة مصطفى شنيكات كتب معارضا للقرار.. كان هناك بين الوزراء خلاف بعضه حول التوقيت والآخر حول الاسلوب وحول مقدار الدعم، ولكن وبعد نقاشات مطولة وحين اتخذ القرار ووقعنا عليه كنت اول من دافع عنه.

■ قلت في حديثك ان هناك من حاول تغييبك من هم ولماذا لم تحددهم؟

□ لا اريد ان اجيبك على هذا السؤال.

■ ولكن الذين حضروا تساءلوا نريد اجابة من معاليك.

□ لن تجبرني على الاجابة.

■ قلت في اللقاء بانه لم تكن هناك جهات خارجية تحرك «احداث الخبز» وهذا مخالف لراي الحكومة؟

□ انا قلت ان ابناء الجنوب ليسوا عملاء لجهات خارجية.. قد يكون هناك افراد حركوا ولهم ارتباطات خارجية.. غير انه ليس من مصلحة للنظام الحديث عن عملاء لجهة خارجية.

نعم لقد سمعت الاتهامات لجهات خارجية بانها محركة للاحداث.. وبكل وضوح اقول لك بانني لم ازود بوثائق حول هذا الامر.. قد تكون هناك جهات صاحبة اختصاص لديها هذه الوثائق، هذا امر جائز، فالقضايا الامنية ليست كلها بيد وزير الداخلية.

■ من سمع كلامك يدرك ويفهم بانك اردت ان تقول بانك مستهدف.. بدءا من محاولات تغييبك مرورا «برمي كتبك» في المستودع بجامعة مؤتة، فهل انت مستهدف.. وممن؟

□ انا رجل اعمل في العمل العام.. ولا بد من وجود منافسين وهناك ايضا حاقدون وكل ما استطيع ان اقوله سامحهم الله.

■ هل هؤلاء موجودون في الوزارة؟

□ انا لا اتحدث عن زملائي الوزراء.. انا اتحدث عن اساليب التعبير.. فمن يريد ان يتخاصم بطريقة حضارية فلا بأس.. وهناك طرق تليق بالرجال وبدون تشهير وقدح بالناس.. وبكل صدق تعرضت انا لكل ذلك، واقول مرة اخرى سامحهم الله!

■ سعيت خلال الحديث الى تجنب الحديث عن الحكومة وعن رئيسها وركزت على ان كل انجازاتك هي بتوجيهات من جلالة الملك فكيف يمكن ذلك الست من الفريق الوزاري؟

□ لقد وردت توجيهات خاصة من جلالة الملك بشأن وزارة الداخلية.. وما اعمله وعملته لا علاقة لمجلس الوزراء به.. هذه صلاحياتي كوزير وليست

لا املك اسماء الذين اخذوا خطوط باصات من المسؤولين ولم اتهم وزير الداخلية السابق

اختصاصات مجلس الوزراء.

فالحكومة ليس لها علاقة بهذه الانجازات بحكم القانون.. ولو لم اقم بكل ما عملته فهل كان سيجبرني احد عليها. انا قمت بواجبي رأيت صلاحياتي طبقا للقانون.

■ وجهت اتهامات لنواب ووزراء ومتنفذين ومحافظين ورؤساء بلديات بانهم استغلوا مناصبهم واخذوا خطوط باصات «وطبع تكسي» بدون وجه حق.. وان ٣٠ الف جواز سحبت ظلما... فلماذا صمت عن هذا الفساد؟ لماذا لم تحول الامر مثلا للجنة التحقيقات النيابية في البرلمان.. او الى النائب العام؟

□ ما قلته اولا لا يخص وزير الداخلية السابق.. انها قضايا معروفة وقضايا تراثية تمتد منذ عام ١٩٥٧، وهي ليست قضايا اليوم وحتى نكون منصفين فليست فسادا، لان القوانين كانت تسمح بذلك.. ولم اقل انها اساءة لاستخدام السلطة.. انا عملت على سحب الصلاحيات التقديرية وتقنين كل هذه الامور حماية للعمل.

■ ولكن هؤلاء لا يستحقون خطوط باصات فهذا يعني اساءة استخدام للسلطة؟

□ انا لم اقل انها اساءة استغلال للسلطة!

■ من هم هؤلاء لماذا لم تعلن عن اسمائهم؟

□ هؤلاء الذين تحدثت عنهم لا يضعون خطوط الباصات باسمائهم.. وقد سألني بعض النواب فاجبتهم بما اعرف. وبالمناسبة الذين اخذوا ليسوا نوابا حاليين.. وارجوك ان تكون منصفا وان تعلم باننا حتى لا نستطيع ان نستدل على هؤلاء فمنهم من يسجلها باسم شريك او اخت زوجته.. فاكتشاف الاسماء امر ليس سهلا.

■ احسست من كلامك بانك لست على وفاق مع رئيس الوزراء فما مدى صحة احساسي؟

□ ليس بيني وبين الرئيس الكباريتي الا الصداقة والمودة.. وان اختلفنا اختلفنا للصالح العام.. وانا اتمنى له كل النجاح.. وما دمت معه في الحكومة فانا ادافع عن قراراتها وليس هناك معه عداوة او حقد او خلاف شخصي!

■ هل معنى ذلك ان هناك خلافا مع الرئيس حول العمل الوزاري؟

□ اذا لم يكن هناك خلافات فهذا يعني اننا شخص واحد، وكما قلت وقال الرئيس نحن حكومة ائتلافية وليست حكومة حزب واحد واحدة.

■ هناك من يقول ان وزير الداخلية تحدث الآن واستعرض انجازاته ومواقفه لانها دعاية انتخابية؟

ليس بيني وبين الكباريتي حقد او خلاف شخصي

□ انني لن اخوض الانتخابات في اي منطقة في الوقت الحاضر.

■ معنى ذلك انه ربما تقرر ذلك فيما بعد؟

□ لن اقرر الا بعد استقالتي.. حتى لا يؤثر على وضعي كوزير داخلية وحتى لا اؤثر على المرشحين.. وانا لا اعرف ماذا سيحدث بعد ٧ شهور من الآن!!



● النائب بسام حدادين

حمى الانتخابات ودلالاتها

بدأت الساحة السياسية تشهد تفاعلات عميقة استعدادا للانتخابات القادمة المتوقع ان تكون الاكثر حرارة من سابقاتها في (٨٩ و٩٣) عكس لغلب التوقعات التي تتوقع استنكافا ولا مبالاة بسبب الانطباعات التي تكونت عند الرأي العام عن قدرة مجلس النواب على التأثير على القرارات والسياسات الحكومية.

ولجزم بأن لجراءات حكومة الكباريتي على الصعد المختلفة قد حركت مراكز قوى داخل النظام وساهمت في تشكيل مراكز قوى جديدة من خلال فك وتركيب او اندماج بين تجمعات وبؤر في «الطبقات» السياسية العليا.

والجميع بدأ يستعد لدخول ميدان المواجهة لان مجلس النواب هو الذي يولد الحكومات ويعطي مراكز القوى والتيارات السياسية وزنها السياسي وقدرة على التأثير في صنع القرارات والسياسات.

نسمع عن اجتماعات تضم رؤساء وزارات ووزراء وكبار موظفين متقاعدين، نسمع عن صفقات وعروض.

نشاهد يوميا «انقلابات» اكروباتيكية، ومعارضين جددا وباحثين عن طوق نجاة.

لكن الحدث الاهم والاكثر جدية واحتراما هو الاعلان عن وحدة ثمانية احزاب وسطية، هذه الخطوة التاريخية التي نتمنى لها كل التوفيق، لانها تسهل «الصراع» السياسي وتساعد في تنظيمه وتطهيره بشكل افضل.

الاسلاميون من جهتهم جمدوا خلافاتهم حول المشاركة في الحكومة بقرار ذكي يدعو للمشاركة في الحكومة بعد الانتخابات النيابية.

اما التيار الديمقراطي فلا زال مبعثر القوى بعضه مجمد في ائتلاف احزاب المعارضة والبعض الآخر يبحث عن رافعة لتوحيد طاقاته ويظل الحزب الديمقراطي الوحدوي الرهان الرئيسي لهذا التيار كونه يملك مرشحين اقوياء في اكثر من دائرة انتخابية.

حمى الانتخابات بدأت مبكرا وقانون الانتخاب بات محسوما انه سيبنى على قاعدة الصوت الواحد.

الجديد هو التفسخ الذي نشهده في الطبقة السياسية العليا وهذا التفسخ يسعدني ولا يزعجني، وسوف يكون لصالح الفرز السياسي وسوف يعزز اللعبة الديمقراطية لان الجميع بات له مصلحة فيها بمن في ذلك العرفيون سابقا لان الديمقراطية تمكنهم من تلميع انفسهم من خلال التحالفات الجديدة ولان الليبراليين سيجدونها مناسبة لتمييز انفسهم عن «الرهط».

كنت مناضلا عنيدا من اجل الديمقراطية لكنني لم اكن اعرف هذا الدور السحري لها في تطوير المجتمع وتفجير طاقاته وحماية مصالح ناسه.

الكلام الدبلوماسي لم يحجب رؤيتها

تحليل اخباري

معركة خفية بين الحكومة ووزير الداخلية!

كتب محرر الشؤون المحلية

منذ اكثر من شهر والاشاعات تطارد وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات بانه على خلاف مع رئيس الحكومة وبعض الوزراء الفاعلين في الفريق الوزاري.

الحكومة لاذت بالصمت امام هذه الاشاعات والوزير ايضا رغم التسريبات ظل رافضا الحديث.

ولكن ما ان اعلن الوزير خليفات بانه سيعقد لقاء مع بعض النواب وبعض رموز الفعاليات الاقتصادية والصحافة والكتاب حتى زادت القناعات بان الطلاق بين الوزير والحكومة بات وشيكا وقريبا!

الوزير رقم (٢) في الحكومة والذي يمسك باهم حقيبة وزارية وعلى الرغم من سعيه وطوال ثلاث ساعات الى البقاء دبلوماسيا بدون توجيه اصابع الاتهام لاحد، الا ان الكلام الذي قاله فجر العديد من التساؤلات لم تمنع صحفيين ونوابا من اعلاء اصواتهم خلال اللقاء مطالبين الوزير بالبراهين وتحديد اسماء الذين لمح الى تورطهم بالفساد دون ان يعتبر ما فعلوه فسادا.

الوزير خليفات الذي نال كثير من توجهاته في وزارة الداخلية استحسان المواطنين والفعاليات السياسية والبرلمانية تجاهل هذه المطالبات، وحرص على تعداد الانجازات التي قام بها بوزارة الداخلية دون الاشارة لدور الفريق الحكومي.

وبدأ الوزير الذي اعلن بانه لن يشرف على الانتخابات

لقاء د. الخليفات غاب عنه الاعلام الرسمي ومدير الامن العام

القادمة منزعجا من «الظلم» والاساءات التي توجه له من خصومه السياسيين بدءا من تسلمه لحقيبة وزارة الشباب بحكومة زيد الرفاعي وانتهاء من تسلمه لحقيبة الداخلية والذي نقل عن الوزير قوله لبرلمانيين انها اسندت له برغبة ملكية.

الوزير خليفات لم يحدد هؤلاء الخصوم وان فهم بانهم مراكز قوى داخل الحكومة وخارجها.

لقاء الوزير غاب عنه الاعلام الرسمي وغاب عنه مدير الامن العام الذي يعتبر اهم اذرع واجهزة وزارة الداخلية، ويجيء لقاء رئيس الوزراء الكباريتي بمدير الامن العام بعد يوم من لقاء الوزير ليعكس ان هناك ما يجري ولا تستطيع ان تخفيه عبارات الدبلوماسية الحكومية.

لقاء الوزير تزامن مع الحديث المؤكد من ان التعديل الوزاري قد اصبح على الابواب ولذلك كان الوزير واضحا بانه سيكون خارج الفريق الحكومي بل اكد لـ الحدث بانه سيستقيل ولم يحدد ان كان سيترشح للبرلمان مستقبلا بل ترك الباب مفتوحا لكل الاحتمالات.

اكثر من نائب وسياسي طالبوا وزير الداخلية بكشف ملفات الفساد وفضح المتورطين، لكنهم شككوا بامكانية استجوابه او تشكيل لجنة تحقيق نيابية تستطيع الوصول الى المعلومات التي يمكن ان تكشفها ملفات الداخلية.. ماذا سيحدث.. الايام القادمة تشير الى معركة صامتة وخفية بدأت!!

● الكباريتي

ردود فعل النواب على حديث وزير الداخلية

حدادين: الذي في بطنه عظام.. بتقرقع

النائب خليل حدادين، قال: اولا.. انا لم اخذ لا خط باص ولا طبعة سيارة، مثل الذين اخذوا.. وبالتالي.. لا تهمني هذه السولافة كثيرا، لان الذي في بطنه عظام.. بتقرقع.

اعتقد ان على النواب ان يتدارسوا ما ورد على لسان الوزير وان يتخذوا موقفا تجاهه، وذلك بعد ان نلتقيه، حسبما وعدنا في جلسة خاصة.

واضاف حدادين، في رده على كشف الوزير ان ٣٠ الف جواز سفر قد سحبت من المواطنين، بدون وجه حق، وانه قد اعادها لهم.. قائلا: ليس من حق احد ان يسحب من مواطن حقا من حقوقه وان يأتي اخر ويتمنن بانه اعاد الحق له.

د. عبدالله: يجب تقديم الذين سلبوا جوازات المواطنين الى النائب العام

النائب د. ذيب عبدالله قال: اتمنى على وزير الداخلية ان ينشر اسماء النواب الذين توسطوا للحصول على طبع سيارات وخطوط باصات، لان التستر على مثل هذا الامر فيه العديد من السلبيات، ومن ضمنها الاساءة الى جميع النواب، علما بانه ليس جميع النواب قاموا بهذا الامر. اضافة الى اننا عندما نتستر على الذين ارتكبوا الاخطاء والتجاوزات، يتساوى حينئذ المحسن والمسيء.. ويجب ان يعرف الناس من كان من النواب يتبنى القضايا العامة ويدافع عنها ومن كان يتبنى الامور الخاصة.

واضاف د. عبدالله: اما بالنسبة لجواز السفر والجنسية، فهما حقان من حقوق المواطنين التي كفلها الدستور والقوانين، ولا يجوز للحكومة ولا لغيرها ان تسلب المواطن الذي يصفه جلالة الملك بانه اغلى ما تملك، حقه الدستوري والقانوني والاخلاقي.

انني ادعو وزير الداخلية، الى وضع النقاط على الحروف وكشف كافة السلبيات وتقديم من قام بالاعتداء على المواطن وحريته وحقوقه وسلبه جواز سفره او جنسيته الى النائب العام.

ابو زنط: اطالب الوزير بتعرية الحيتان والافاعي والعقارب

النائب عبدالمنعم ابو زنط قال: وجهة نظري في معالي الدكتور عوض خليفات تتمثل في انه استاذ جامعي وذو ثقافة واسعة ومهذب اذا ما قورن بغيره وموضوعي يستمع للحجج وفي ضوء ذلك اتمنى على معاليه ان يكشف الحقائق فيحيل المتسببين بالاضرار غير الانسانية وغير الاخلاقية التي وقعت على عدد كبير من المواطنين بسبب سحب جوازات السفر منهم الى القضاء.. كما اتمنى على معاليه ان يعري اولئك المتنفذين ممن اسميهم منذ برلمان ١٩٨٩ بالحيتان والافاعي واصغرهم العقارب. وتلك براءة لي من التهمة الظالمة بالتشنج والعنف، حيث تعرت الامور بعد ان ذاب الثلج وخرجت ديدان الفساد والافساد وتعرت على حقيقتها تماما!!

بمشاركة اكثر من ١٠٠ مشروع عالمي

قرية طيبة زمان تفوز بجائزة افضل مشروع سياحي

تم اختيار مشروع قرية طيبة زمان المجاورة لمدينة البتراء كافضل مشروع سياحي تنموي في العالم ضمن مواصفات الحفاظ على البيئة المحلية.

واستطاع المشروع الاردني التغلب على اكثر من ١٠٠ مشروع آخر من مختلف دول العالم ليفوز بجائزة «سياحة من اجل الغد».

وقد اعرب علي غندور رئيس مجلس ادارة شركة الاردن للاستثمار والسياحي المالكة عن سعادته بتمييز المشروع الاردني الذي ساهم في اعادة الحياة لقرية اردنية هجرها سكانها باتجاه المدينة.

المهندسة لين فاخوري التي اشرفت على تنفيذ المشروع اشارت الى ان المشروع الاردني يمثل التزاما اردنيا في المضي نحو التنمية السياحية المحافظة على البيئة والماضي القريب.

وجاء اختيار هذا المشروع الذي اعاد الحياة الى قرية مهجورة تعود الى القرن ١٩ في احتفال ضخم اقيم في قصر هامبون الشهير بحضور رواد الحركة السياحية والتنمية من ٤٤ دولة قدمت مشاريع متميزة لتتنافس على الجائزة الاولى.

ولقي مشروع طيبة زمان منافسة قوية من مشروع ربع رمال وتجوم السياحي من منطقة سيناء ومشروع محمية منطقة شمراوي للالعاب من جنوب افريقيا.

ويشكل فوز الاردن بهذه الجائزة اعترافا عالميا بقدراته ويساعد في تسليط الضوء عليه ووضعه في المكان المناسب على الخارطة السياحية الدولية في وقت يسير العالم نحو قوانين ومواصفات للمشاريع السياحية التي تعنى بالبيئة والتنمية المستدامة.

ويذكر ان هذه المسابقة تقام للمرة السابعة منذ عام ١٩٩٠ وتنظمها الخطوط الجوية البريطانية بالتعاون مع هيئة السياحة البريطانية واتحاد السفر الاسيوي الباسيفيكي والجمعية الامريكية لوكلاء السفر.

من اجل مستقبل مشرق وجيل اكثر كرامة واقل هوانا..

تحمل المثقفون كل الاغلال التي نرسف فيها..

اربد - من بثينة السراحين

في الاسبوع الماضي تم افتتاح مطعم وكوفي شوب السوسن في شارع ايدون في اربد، وهو نفس المشروع الذي كان ينوي صاحبه الى انعاش حركة الثقافة والنتاج الفكري في البلاد، غير ان الرياح لم تجر كما تشتهي السفن. وعن ذلك يحدثنا الكاتب مرعي عطا الله مرعي صاحب الكوفي شوب ذاته- الذي ظل يطلق عليه رغم كل شيء اسم «مقهى الصالون الادبي» عن ذلك حدثنا قائلاً: على مدى اعوام مضت كان الهم الاول والاكبر لنا على الساحة الثقافية هو العمل على ايجاد مستقبل اكثر اشراقاً وجيل اكثر كرامة واقل هواناً وهذا ما دفع المثقف الاردني لتحمل الاغلال التي تقيده والصعاب التي تهوي فوق رأسه كالمطرقة فوق السنديان..

ويضيف: لقد حاولت وزملائي وعلى مدار سنوات مضت ان نضع اللبنة الاولى في بناء ثقافي قوي الاسس لا هش كالبناء الذي نعيش فيه الآن والذي عانينا ولا زلنا نعاني منه جراء سوء الادارة والتخطيط وظاهرة ادباء بلا ادب التي اصبحت تنتشر اليوم بين مثقفينا.

وعلى هذا الاساس – استمر السيد مرعي في حديثه – جاءت فكرة انشاء صالون ادبي يلتقي فيه النخبة من المثقفين سواء اكانوا كتاباً ام موسيقيين او فنانين وحيث ان التبعية والايديولوجيا السياسية اصبحت هي المهيمن الاول على التجمعات والهيئات الثقافية لدينا والقاتل الذي لا يملك الرحمة لمثقفينا فكان لا بد من ايجاد هذا المكان «مطعم وكوفي شوب السوسن» والذي هو عبارة عن مقهى للصالون الادبي يجتمع فيه المثقفون جميعاً.

وينهي السيد مرعي حديثه قائلاً وعلى ضوء الحلم الذي طالما عشناه بايجاد صحيفة او نشرة ادبية تعنى بهموم الادباء والمثقفين وبخاصة الناشئين منهم فقد تم ايجاد «الجدار الحر» والذي يحمل اسم مجلة ابناء الطريق، وهي مجلة اسبوعية تعنى بهموم المثقفين عامة، والتي يسعى على انجاحها الجميع وعلى رأسهم السيد «غازي ست ابوهاء الذي تبرع مشكوراً بالكثير الكثير لانجاح هذا المكان.

الموقف الموحد!

● د. جهاد البرغوثي

* في كتابه «تداعيات رحالة في زمن الانكسار» للدكتور احمد محمد الاصبحي من اليمن الشقيق، وقد تكرم باهدائه لي – حيث يقول «... فهذا شريف مكة المكرمة، اقترح ارسال وفد الى القسطنطينية لحماية البحر الاحمر وساحل الحجاز من هجمات البرتغاليين، وان كان السلطان المملوكي "قانصوه الغوري" قد منع ذهاب الوفد». وكان البرتغاليون قد احتلوا اجزاء من الخليج العربي وانشأوا لهم وكالة تجارية في مدينة البصرة عام ١٦٦٢ الى ان هزمهم القائد العربي خميس بن سعيد في مسقط عام ١٦٤٨ ثم جاء الهولنديون واحتلوا مناطق النفوذ البرتغالي وانشأوا وكالة تجارية في مدينة البصرة عام ١٧٣٠ الى ان سارع الفرنسيون والانجليز لاقتناص الفرص ومد هيمنتهم العسكرية والاقتصادية على المنطقة برمتها.

* وما قرب الماضي الا يبعد الحاضر، ففي قلق الحسين من الوضع السائد في البيت العربي حيث ابلغ الحسين القادة العرب بخطورة الوضع وضرورة بناء موقف موحد (الدستور ١٩٩٧/٢/١٨).

* فالهيمنة الاوروبية والامريكية لا زالت تتابع نفس الدور الذي لعبته في قرون سابقة في منطقتنا العربية والاسلامية، واصبح يعرفها القاصي والداني، فهم وفي اولويات سياساتهم سابقا ولاحقا يعملون على تعميق الكراهية والخلافات بين مختلف الانظمة العربية شعبيا وقادة، والتي يستلزم ان تتاجج بين الحين والآخر الى صدام مسلح، كذلك يعملون على ايجاد كل السلبيات لمنع اي تقارب عربي اسلامي او اسلامي اسلامي، ثم ابقاء المنطقة في اطار كونتونات سياسية يسهل الهيمنة الاقتصادية عليها لتبقى اسواقا استهلاكية لصادراتها.

* كانت الشعوب العربية تقيم الدنيا وتقعدها اذا سجنت السلطات الفرنسية جميلة بوحيرد – هي نفسها الشعوب التي لم تتحرك عند دخول القوات الاسرائيلية الغازية مدينة بيروت، او عند حريق الاقصى او عند احداث كثيرة المت بوطننا العربي.

* كانت الشعوب العربية تنادي بسقوط الاستعمار وبالوحدة العربية ونحن اليوم نرفع راية الاستعمار عالية خفاقة وننادي بالتقوقع الاقليمي.

* اننا نعود القهقرى، فالتشرذم العربي سيزداد انتشارا وضعفا وسايكس بيكو (٢) ستطبق حرفيا على المنطقة في النظام الجديد، ومواطننا العربي مصاب بدوار البحر وقد فقد حاسة الاتجاه وما عاد يدرك ما يحدث له وما عليه ان يعمل واين الطريق التي يجب عليه ان يسلكها، وهو يتساءل؟؟

* اين جزائر المليوني شهيد؟؟ والحرب الاهلية تمزق اوصالها.

* اين مصر جمال عبدالناصر؟؟ والشعب المصري يرفض السلام مع اسرائيل الرافضة للسلام العادل والشامل في المنطقة.

* اين انتفاضة ابناء فلسطين؟؟ وارضنا تسرق وقدسنا تهود.

* اين شموخ اليمن الحبيب وكبرياؤه وقد هزمته دولة حفنة مأجورين في جزر حنيش الكبرى والصغرى.

* اين بلد الشهيد عمر المختار وكلنا امل في ازدياد الترابط الاخوي معه.

* اين عهد الملك الراحل فيصل آل سعود وقد اقسم على تحرير القدس والعربية السعودية الشقيقة الكبرى ماضية على العهد.

* اين ابناء شهداء ميسلون؟؟

* اين المجاهدون والاسلاميون وما توجه احد منهم الى سودان العروبة والاسلام؟؟

* اين نحن من كل ما يحدث، وسياسيونا تتهدج اصواتهم في مؤتمرات السلام ويقولون ما لا يفعلون، وكما كتب معالي الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل «نحن الامة التي ادمت مسيرتها المباحثات السرية» الرأي ١٩٩٧/٢/١٨.

* ما قاله الحسين هو ما تقوله شعوب المنطقة بأسرها – اتخاذ موقف موحد – فشعوبنا تحترم انظمتها الا ان شعوبنا ترغب في عمل كل ما يلزم على الاصعدة الرسمية والشعبية للوصول الى موقف موحد، تستطيع فيه ومن خلاله ان تجعل من انظمتها قلاعا تحرسها باجسامها وبقلوبها مع اندماجية الفكر والثقافة والسياسة والاقتصاد بين شعوبنا العربية قاطبة نحو الهدف الواحد والمصير الواحد.

* «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون». صدق الله العظيم.

القضية تشمل زيوتا امريكية وفستقا حلبيا

«التفاصيل» الكاملة لفضيحة سيارات «الشبح»

■ الحدث - خاص

«فضيحة سيارات الشبح في الجمرك الواقع في المنطقة الحرة في الزرقاء، يجب ان لا تمر دون انتهازها فرصة لتصحيح المسار العام لما يحدث من تجاوزات مالية وادارية».

هذه هي العبارة التي سمعناها، نحن نتجول بحثا عن الحقيقة، بعد ان نشرت الحدث فضيحة سوم سيارات الشبح، والتي بلغ جم الاموال المهدورة فيها، الاختلاسات ما لا يقل عن (٣) لايين دينار. تواصل الحدث نشر لزيد من تفاصيل هذه القضية تي اعلنت حالة الاستنفار العام

ستفتح ملفات ما قبل ٤ شهور وتدقيق «٥٠٠» بيان جمركي يوميا

ي مديرية مكافحة الفساد، وفي جهزة الجمارك المعنية.

تشير المعلومات التي تمكنت لحدث من جمعها، بأن الموظف لذي يخضع للتحقيق الآن لتورطه في هذه القضية، والذي تحتفظ الحدث باسمه، قد عين في مديرية الجمارك بالواسطة، من قبل مسؤول متنفذ عام ١٩٨٥، وانه شخصية ذكية جدا حسب الوصف الذي سمعناه من بعض العاملين في هذا القطاع.

الا ان مصادرنا اكدت انه سبق لهذا الموظف ان تقدم بطلب انتقال من مركز عمله في جمرك المنطقة الحرة الى مركز الرويشد، وهي خطوة فسرها البعض بأنها كانت بسبب خلافاته مع الادارة الحالية، او انه كان يهدف للتغطية على الموضوع قبل انكشافه.

وكشفت هذه المصادر ان هذا الموظف الذي عين كمحاسب مالي، استطاع وبالتنسيق مع موظف في احد البنوك الاردنية من تنفيذ هذه العملية، حيث انه كان واثناء عملية اتمام البيانات الجمركية ودفع الرسوم، يكتب الوصل المالي المكون من اربع نسخ، بحيث تكون النسخة الاولى التي يحتفظ بها صاحب العلاقة، ونسخة التدقيق سليمتين.



● مروان عوض

في الوقت الذي يتلاعب بالنسخة الثالثة والرابعة من الوصل المالي بحذف الاصفار، او بحذف الرقم الصحيح، وابقاء الكسور العشرية لدرجة ان سيارة شبح حديثه جمركت بمبلغ (٢٣) قرشا فقط علما بأن جمركها (٧٦) الف دينار.

اما تفاصيل كشف هذه العملية، فتشير معلومات الحدث الى ان شخصا كان قد اخبر مدير عام مكافحة التهريب بالامر، مما دفع المدير لاعلام مدير عام الجمارك بهذه المعلومة.

ولان الموضوع خطير، طلب مدير عام جمارك ما يثبت صحة هذه المعلومات، ليصادف في هذه الفترة قدوم فتاة لتراجع دائرة الجمارك بامر يتعلق بخطأ او خلل في الاوراق المالية المتعلقة بجمرك سيارة تعود لها.

راجعت الفتاة الدائرة المالية، ليكتشف هناك بأن الوصل المالي الذي تحمله الفتاة يمثل القيمة الحقيقية لجمرك السيارة، في حين ان النسخة الاخرى من الوصل والمحفوظة في الجمرك تمثل قيمة مالية تقدر بفلسات!!؟ ومن هنا بدأت القصة تتكشف.

المفارقة، وكما اكدتها مصادر حسنة الاطلاع لـ الحدث ان المتهم الرئيسي بهذه القضية اعترف فورا، دون تعقيدات او انكار، وان الشعور بالحرمان والظلم كموظف بسيط عاجز عن اقتناء سيارة رغم القوانين (المجمدة) حسب وصف العارفين بالامور التي تيسر لموظفي الجمارك اقتناء سيارة، في الوقت الذي تكون فيه هذه الاموال بين يديه، قد ولد لديه شعورا ما بأنه يجب ان يعيش حياته! ولو بطريق الخطأ.

وتشير معلومات الحدث الى ان القضية تتعدى سيارات الشبح الى انواع اخرى من السيارات: كياموتورز، دايو، غولف، وكذلك زيوت السيارات الاميركية، والفستق الحلبي.

وقد بدأت الجهات المعنية بالتحقيق مع جميع اصحاب السيارات الذين جمركوا سياراتهم خلال فترة (٤) شهور ماضية، وهي الفترة التي اعترف بها الموظف المعني، بأنه نفذ عمليته خلالها.

حيث انه وبعد التحقيق معهم من قبل مدعي عام الجمارك، يتم تحويلهم الى مدعي عام جهاز مكافحة الفساد.

وقد تم حجز عدد من سيارات المواطنين او التحفظ عليها مؤقتا في مديرية مكافحة التهريب في الجبيهة، وقسم في مكافحة الفساد، وقسم اخر في جمرك عمان.

اما اذا اضطرت الجهات المعنية للافراج عن سيارة في هذه الفترة، فانها تكتب تعهدا على المواطن بعدم التصرف بها بالبيع او الضمان او الرهن.

وذكرت مصادر الحدث الى انه لا يوجد اي رصيد مالي للموظف المذكور في اي من البنوك باسمه، وان كل ما تم التحفظ عليه هو مبلغ (١٨٠٠) دينار اردني فقط هي رصيده في صندوق توفير الجمارك حسب اقواله هو.

كما علمت الحدث، ان المتهم اعترف انه سبق لموظف في موقع هام! ان اكتشف امره، وما كان منه الا ان قدم له (هدية) كانت عبارة عن تسهيل تخليص سيارتين لهذا الموظف من دون ان يدفع رسوم الجمرك.

وعلم كذلك ان هذا الموظف كان يقول لمن يسأل عن هذه (النعمة)! المفاجئة انه باع ارضا له واشترى بثمنها هاتين السيارتين!

وفي هذا الجانب، علمت الحدث انه تم اكتشاف (٣٦)

سر الكسور العشرية التي كشفت المستور وكتب مزورة لـ «٣٦» سيارة منسوبة لجهات عليا

قضية سيارات فيها كتب مزورة، وبأختام مزورة منسوبة لمراكز عليا في الدولة.

ولذلك، فان امكانية الربط في التحقيق بين هذه القضايا والموظف الذي حصل على سيارتين دون جمرك، واردة كونه يعمل في الجهة التي نسبت اليها الكتب المزورة.

وكشفت مصادرنا الى ان قسم حفظ البيانات في دائرة الجمارك يعيش الآن (ورشة عمل حقيقية)، حيث قام بسحب جميع بيانات الجمرك الواقع في المنطقة الحرة، وحولها لمديرية مكافحة التهريب للتدقيق بهذه البيانات مرة اخرى.

حيث قدرت هذه المصادر عدد البيانات الجمركية التي يتم التدقيق بها يوميا (٥٠٠ - ٦٠٠) بيان جمركي، الامر الذي يكشف حجم العمل الملقى على عاتق الجهاز المكلف بمتابعة هذه القضية.

الا ان الشكوى التي تلقتها الحدث، كانت من مواطنين تم التحقيق معهم بعد انتظار ساعات طويلة، علما بأن اصحاب هذه السيارات للآن لم يعرفوا ان المحاسب كان يختلس اموالهم التي يدفعونها للجمارك.

وقد طالبت مصادر جمركية وسياسية بضرورة دراسة العوامل النفسية، والظروف الوظيفية التي يعيشها موظف الجمارك، فهو يتواجد في جهاز حساس، وحتى يعيش حياة آمنة وكريمة لا بد من اعادة الاعتبار له باحياء وتفعيل نظام الحوافز.

فلقد علمت الحدث انه وبعد ان كان يخصص للموظف ٦٪ من قيمة الغرامات المالية، مهما كان حجمها، اصبح يمنح اكرامية مقدارها (٤٠٠) دينار، خفضت الآن الى (٢٠٠) دينار فقط وقد تتلاشى!

مجلي يعلن حرب الكبرياء والعرموطي يرفض التدخل الحكومي والحزبي

مناظرة المعاطف السوداء تحدد نقيب المحامين!!

الحدث - عمر خليل

«لا يوجد شيء جديد».. تلك كانت خلاصة المناظرة الساخنة، التي نظمتها نقابة المحامين للمرشحين لمنصب النقيب، والتي ادارها المحامي احمد ابو عرقوب بين كل من المحامين حسين مجلي صالح العرموطي وزهدي لديسي وعمر ضمرة.

فلقد بدا واضحا للمتابع لاجواء الانتخابات النقابية ان المطالب هي هي، وان افعال التسويق تتقدم جملة من القضايا ابتداء من الوعود باقامة، نادٍ للمحامين وتنظيم الرحلات، وانتهاء بأن تكون النقابة للجميع، ومرورا بالتأمين الصحي والمسكن المناسب وحصانة المحامي..

وعلى الرغم من برودة الطقس، فان مناظرة (المعاطف السوداء)، قد اكسبته حرارة عالية. وفي الوقت الذي اتخذ فيه المحامي حسين مجلي موقف المدافع عن انجازاته، في محاولة للرد على ما وصفه بالصخب والضجيج الذي يصحب الحملات الانتخابية، اخذ المحامون زهدي الديسي وصالح العرموطي وعمر ضمرة دور المهاجم والناقد الذي بدأ يشن هجومه على الصعيد السياسي تارة، والمهني تارة اخرى.

فالمحامي مجلي اعتبر معركة انتخابات نقابة المحامين لحدى معارك الكبرياء لهذه الامة حسب تعبيره، مذكرا المحامين بالانجازات التي تحققت في عهده، ومطالبا المجلس القائم والهيئة العامة وهما يمران بأزمة حادة كما وصفها، للخروج منها قبل ان تتفاقم، وهي ابقاء النقابة سلبية الدور في اختيار اعضائها.

فمجلي اعتبر تنسيبه وعمله لمنح النقابة الحق بالتأكد من جدارة واهلية المحامي من الانجازات الهامة التي يجب على المحامين المحافظة عليها، ولوضع حد للعبث كما قال لما يحدث في النقابة خلال السنوات الاخيرة، اضافة للتعديلات والمكتسبات التي حققها.

وبالمقابل، فلقد كانت اطروحات المرشحين الثلاثة تصب بنفس الاتجاه (المهني والسياسي).

فتركزت اطروحات صالح العرموطي الذي يحظى بدعم التيار الاسلامي، بأنه ضد تصنيف النقباء على اعتبارات حزبية او اقليمية او طائفية، وعدم السماح للاحزاب والحكومة بالتدخل، وفرض سياساتها على نقابة المحامين، اضافة لرفضه الوصاية.

كما دعا لالغاء سجن المخابرات العامة، وابراز دور المحامين في هذا المجال، واستنكر موقف الامين العام لاتحاد المحامين العرب من السودان.

وطالب العرموطي بحيادية وزارة العدل التي اعتبر سيفها مسلطا على القضاء والمحامين، وضرورة تفعيل التشريعات التي تحصن المحامي وتحميه.

المحامي زهدي الديسي الذي قاد امانة صندوق النقابة اتسم خطابه باستخدام ضمير الجمع (نحن)، الامر الذي فسره بعض المتابعين بأنه توجه ذكي، خاصة بعدما اشيع عن تحول نقابة المحامين الى (صالون) خاص ببعض المحامين وليس جميعهم.

الديسي الذي يمتلك كزملائه المرشحين قدرة قيادية سياسية لتاريخه المعروف، دعا لاحترام المؤسسية في العمل النقابي، معتبرا ان صاحب الحق في الادعاء بتطور النقابة وتحقيق ما انجزته من مكتسبات مهنية هي الهيئة العامة فقط التي تصنع المجالس حسب تعبيره.

وانه ليس لنقيب الادعاء بأنه كان وراء هذه الانجازات. كما دعا الى صياغة خصوصية مميزة مع القضاء، والمحافظة على ريادية الدور النقابي في القضايا الوطنية العامة، وتعديل اسلوب الانتخاب المعمول به حاليا، وتشكيل لجنة استشارية من نقباء المجالس السابقة والمحامين ذوي الخبرة لرفد النقابة بخبراتهم.

كما ركز على استقلالية القضاء، وتفعيل القوانين اللازمة لحماية المحامي وحصانته.

وجاء خطاب المحامي عمر ضمرة الذي يترأس قائمة المستقلين ليشكل (مسك الختام) حسب تعبير المحامي ابو عرقوب.

فالمحامي ضمرة رفع شعار الوحدة الوطنية، ودعا للوقوف بحزم ضد محاولات التصنيف المشبوهة لاثارة النعرات، رافضا للتطبيع بالقوة مع الكيان الصهيوني حسب قوله، وداعيا لوأد فكرة الوطن البديل، ودعم الشعب الفلسطيني في اقامته دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ورفع ضمرة لاءات متعددة على الصعيد العام.. فلا تفريط باستقلالية النقابة، ولا سيادة عليها الا لهيئتها العامة، ولا مساومة على استقلال القضاء.

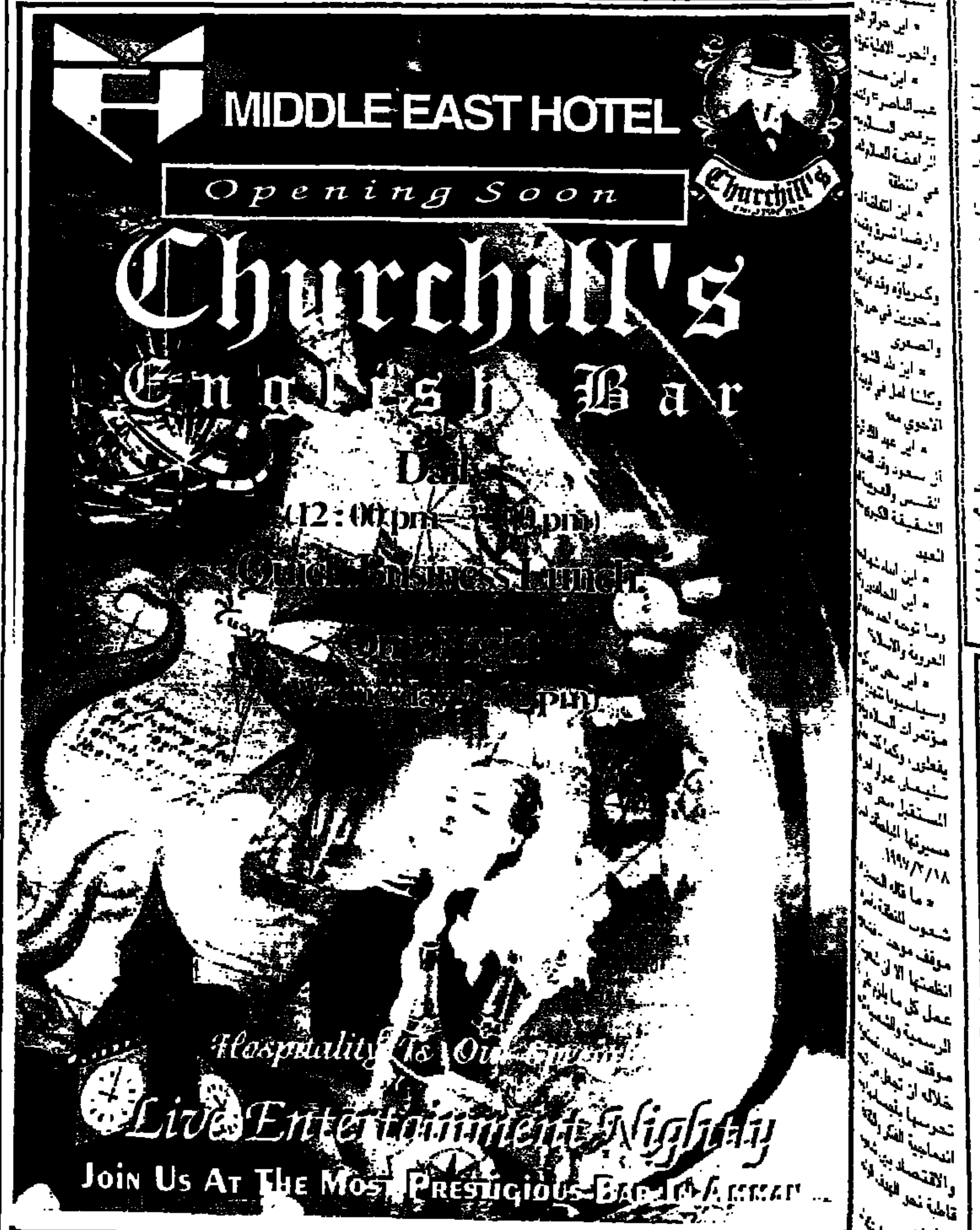
واشتمل برنامج المستقلين على انشاء محكمة دستورية، والعمل على وقف نزيف سلخ الصلاحيات من القضاء المدني الى القضاء العسكري ومحكمة امن الدولة.

الحدث التي تابعت هذه الاطروحات، رصدت المقاييس والاعتبارات التي ستحدد اسم النقيب القادم.

ففي الوقت الذي تشابهت فيه البرامج الانتخابية الى حد ما، وبروز الصفة القيادية للجميع في العمل السياسي والنقابي، فان الهيئة العامة ستتجه وعلى ما يبدو لانتخاب المرشح الذي يجمع بين صفات القدرة على العمل النقابي وتحقيق المكتسبات المهنية المتأخرة وخاصة حصانة المحامي، وبين قدرته على التمتع بعلاقات (طيبة) مع السلطة التنفيذية والتشريعية.

وهذا الامر يتطلب مرشحا يحسن الفصل بين علاقاته (الطيبة) مع الحكومة، وبين وضع حد لتدخلات هذه الحكومة وتوغلها في امور النقابة كما يقول مراقبون.

وهذا ما ركز عليه الديسي والعرموطي وضمرة، في الوقت الذي لا ينكر فيه احد طبيعة الجسور التي ربطها مجلي مع السلطات المذكورة.



رغم انف قانون الدفاع

مواطن اردني يتملك مركز حدود العمري!!

الحدث - عمر العزبي

تخيل عزيزي القارئ.. انك تملك ارضا في منطقة حدودية! ولمزيد من التحديد.. تخيل انك تمتلك هذه الارض في معبر جسر الشيخ حسين على الحدود مع الجارة الجديدة اسرائيل' او في حدود الرمثا مع الشقيقة سوريا مثلا، او في العمري على الحدود مع العربية السعودية الشقيقة.. تخيل ذلك، وتصور ماذا يمكن ان تفعل؟

هل ستفكر بتقديم اعتراض لنقل مركز الحدود من ارضك الى موقع آخر؟ او هل ستفكر ببناء بيت سكني لك في الحدود؟ وهل ستعترض على اعتبار بيتك منطقة عسكرية حساسة؟ وسترفض امر حرس الحدود بالتدقيق في هويتك في ارضك!! وهل وهل..

لم تكن تلك مقدمة لتحقيق خفيف تخيلي، ولم يكن ذلك خيالا.. بل حقيقة واقعة.. ليس في بلاد الواق واق.. بل في بلدنا.. حيث يبدو اننا سنشهد قضايا اعجب من العجب كما يقول احد المطلعين على حيثيات القضية.

الحدث تقدم لقارئها سابقة اجرائية في تاريخ الاردن، مع اهمية التذكير بأن طرحنا لهذه القضية هو لخطورة ابعادها، نظرا لموقع قطعة الارض الواقعة داخل حدود العمري وبالقرب من حدودنا الدولية مع دولة اخرى.

فلقد كشفت مصادر مطلعة لـ الحدث ان خلافا قانونيا قائما الآن بين الجهات الامنية، ومواطن اردني يمتلك قطعة ارض في حدود العمري، قد يتسبب في اعاقة العمل في منطقة الحدود، وقد يفتح ملف استملاك مواطنين اردنيين لاراضي في المراكز الحدودية!

اما بداية هذه القصة التي تنفرد الحدث بنشرها، فتعود الى فترة استملاك وزارة السياحة للاستراحات السياحية في مراكز الحدود الاردنية.

فالاستراحة السياحية الواقعة في حدود العمري كانت تتبع لهذه الوزارة، وبعد ثلاث سنوات من عملها، قامت الوزارة ببيعها مع استراحات اخرى لدائرة الاستثمارات السياحية التابعة لمديرية الضمان الاجتماعي.

الا انه وبعد مرور ٤ سنوات تقريبا، قام الضمان الاجتماعي ببيع الاستراحة وبطريقة صحيحة حسب الاصول لمواطن اردني، لتبدأ المشكلة حين تبين ان البيع قد شمل المباني والارض معا، الامر الذي يعني استملاك مواطن الارض داخل مركز حدودي.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث الى ان قطعة الارض التي تقدر مساحتها بـ (٢) دونم تقريبا تشمل مبنى دائرة الجوازات، ومكتب مدير الجوازات في الحدود، وبرج الاتصالات التابع لجهاز الامن العام!

وعلمت الحدث ان المواطن الاردني الذي تحتفظ الحدث باسمه، ولانه يحمل اوراق تسجيل رسمية، عازم على البناء في ارضه، ليقوم بعد ذلك بتأجيرها (الارض والمبنى) للحكومة. حيث علمت الحدث كذلك ان مديرية الاتصالات تنوي استئجار جزء من (المبنى الموعود) لاستخدامه كبريد بهدف توسيع مكتب البريد القديم.

الحدث.. اثارت هذه القضية مع مصادر قانونية، حيث ابدت بعض هذه المصادر استغرابها لهذه الوقائع ان صحت، في الوقت الذي تساءلت فيه مصادر اخرى عن السند القانوني الذي استندت

اقام دعوى على الحكومة لازالة برج الاتصال واقامة مبنى جديد للجوازات

عليه دائرة الاستثمارات السياحية في عملية البيع، وقبلها وزارة السياحة!

وقد اشارت بعض المصادر التي اتصلت بها الحدث الى امر الدفاع رقم (١) لسنة ١٩٧٨م الصادر عن رئاسة الوزراء بتاريخ ١٩٧٨/١/٤.

وجاء في هذا الامر الذي اطلعت عليه الحدث، انه وبالاستناد الى المادة الثانية من نظام الدفاع رقم (٢) لسنة ١٩٣٩م: امر بمنع اقامة اية مباني على بعد كيلومترين اثنين من الجهات الاربع من منطقة مركز جمرك العمري الجديد على الحدود مع السعودية.

وصدر هذا الكتاب بتاريخ ١٩٧٨/١/٤، حيث تم توجيه نسخة لوزير المالية - الجمارك، اشارة لكتابه رقم ٣١/٣/٢ تاريخ ١٩٧٨/١/١.

وقالت هذه المصادر ان الامر واضح ولا لبس فيه، فاذا كان قد صدر الامر بعدم البناء على بعد (٢كم)، فما بالك بالبناء داخل مركز الحدود؟ الا يعتبر ذلك سابقة لاول مرة في تاريخ الاردن؟

وتساءلت هذه المصادر كذلك عن الوضع الذي سيكون عليه مالك الارض اذا تم اجراء تعديل حدودي مثلا بنقل المركز كما حصل في مركز الرويشد عندما نقل الى الكرامة، او بتعديل الحدود بحيث تصبح هذه الارض داخل الحدود السعودية مثلا؟!

وحتى تستكمل الصورة، كان لا بد من الوقوف على موقف دائرة الاستثمارات، حيث اكد مدير الدائرة سليمان البدور لـ الحدث ان هذه الاراضي هي اراض اميرية تتبع الدولة، وتحديدا وزارة السياحة، وانه قد تم بيعها لمديرية الضمان الاجتماعي عام ١٩٨٤م.

وقال البدور ان الضمان الاجتماعي قد تملك هذه المواقع والاستراحات السياحية بأسانيد ملكية موثقة، واصبحت جزءا من عمل دائرة الاستثمارات السياحية ومن املاكها المدارة.

الا انه وبعد التوجه نحو الخصخصة، ودراسة جدوى هذه الاستراحات ومختلف المشاريع التابعة للدائرة - يضيف البدور - تبين لنا انها مكلفة وغير مجدية، لذلك صدر قرار مجلس الادارة للضمان الاجتماعي بتضمين بعض هذه المواقع او بيعها.

وقامت الدائرة بالاعلان عن رغبتها ببيع بعض المواقع من خلال الصحف اليومية، وتمت هذه الاجراءات وفق اصول قانونية رسمية.

واعتبر البدور القضية خلافية بين الدولة ومالك الارض على اعتبار ان اجراءاتهم في البيع كانت مشفوعة بقرارين من مجلس الادارة ومجلس الوزراء، نافيا وجود مشكلة او اعتبارها سابقة في تاريخ المملكة.

ولقد حالت لجازة مدير الحدود المقدم عثمان العدوان، من الوقوف على رأي ادارة الحدود في القضية، الا ان نائبه افاد بأنه غير مخول باعطاء اي معلومات حول الموضوع.

كما افاد قسم املاك الدولة في دائرة الاراضي والمساحة ان هذه القضية مرتبطة بالضمان الاجتماعي لان الارض مسجلة باسمه، حيث ان لدائرة الاستثمار مشاريع واستثمارات عديدة تخضع لانظمتها وقوانينها، وبالتالي فان الموضوع يتعلق بهم.

وعلمت الحدث ان دائرة الاستثمارات السياحية تبرم عقدا مع الشخص الراغب بضمان الاستراحة، بحيث يجدد كل ثلاث سنوات. وان هذه الحالة تنطبق كذلك في حدود المدورة حيث بيعت الاستراحة هناك لمواطن تحتفظ الحدث باسمه.

الا ان الاجهزة الامنية تعمل الآن على موضوع حدود (العمري)، خاصة ان لمواطن صاحب ارضه يتجه حاليا لرفع دعوى قضائية يطالب فيها بازالة الشيوع من ارضه المتمثل ببرج للاتصال تابع للامن العام فيها.

ويبقى السؤال مطروحا.. حتى لو كان البيع صحيحا مئة بالمئة. هل يحق لمواطن اردني ان يتملك في مركز حدودي؟ وما هي محاذير ذلك امنيا على الامن الوطني الاردني اذا ما اراد المواطن ممارسة حقه الكامل بأرضه كما يشاء، كالبناء والسكن والضيافة...

وماذا لو بيعت هذه المواقع لشركاء لجانب الى غيرها من الاسئلة الحساسة؟ اسئلة عديدة نضعها بين يدي المشرع الاردني.

مؤشر الحدث

■ شاكر الجوهري

اللفتة المنتظرة للعائدين من الكويت

مبروك كبيرة ارحب بها بالزميل والصديق العزيز داود سليمان العائد الينا من السجن الكويتي.

مبروك كبيرة له، ولجميع اخوانه الذين اطلق سراحهم معه، والذين ما زالوا ينتظرون العودة الى ارض الوطن..

ومبروك اكبر مقرونة بكل مشاعر التقدير والعرفان اقدمها لجلالة الملك الحسين الذي رعى خلال السنوات القليلة الماضية، بدأب وجهد وحنو، كل السياسات والمواقف العقلانية الهادئة التي ادت في نهاية المطاف الى فتح هذه الكوة المضيئة في جدار العلاقات الاردنية - الكويتية الذي لا نريده ان يظل اسود كالحاً.

ومبروك، مماثلة اقدمها لسمو ولي العهد الامير الحسن الذي كان في مقدمة من اعمل جهده، وفي وقت مبكر جداً، من اجل استعادة العلاقات مع الكويت. وقد كانت من بواكير تحركه تشكيله لجنة برئاسته ضمت عدداً من العائدين من الكويت مهمتها بحث امكانية استعادة هذه العلاقات.

لقد تلاقت كل هذه الحكمة والسياسات معاً حتى اثمرت في عهد الدينامية التي لا تكل لحكومة دولة عبد الكريم الكباريتي.. الرجل الذي وضع استعادة العلاقات مع الكويت نصب عينيه منذ اليوم الاول لتعيينه وزيراً للخارجية، وقبل ان يصبح رئيساً للوزراء.

ثم مبروك لنا نحن اصدقاء وزملاء داود ورفاقه، ونحن الذين لم ننسهم يوما وكنا واثقين من ان يوم الفرج آت لا ريب فيه.. وهي الثقة التي كانت تعززها في نفوسنا معرفتنا الاكيدة لطبيعة النفسية الكويتية المجبولة على قيم الخير والتسامح.. وهذا ما نهنئ الكويت عليه.. املين ان تتواصل الخطوات ليطلق سراح بقية للمحكومين الاردنيين في الكويت، وفي المقدمة منهم النساء.

ان عودة داود ورفاقه لا نريدها ان ستنحصر على عمر معزول يطويه النسيان بعد ايام قليلة. بل نريدها خطوة كبيرة تؤسس لاستعادة واسعة للعلاقات الاردنية - الكويتية.. كما نريدها ان تكون خطوة في اطار اوسع يؤسس لاستعادة الكويت لدورها السياسي المفتقد في السياسة العربية والدولية.. ذلك الدور الذي كان يمثل صوت الحكمة والاجماع في الساحة العربية..

صحيح ان ذلك الدور لم ينجح في حماية الكويت مما تعرضت له عام ١٩٩٠ لكن الصحيح ايضاً ان ذلك الدور هو الذي وفر الاجواء الموضوعية لتشكيل التحالف الثلاثيني الذي خاض حرب الخليج الثانية بهدفين: معلن يعتزم «تحرير الكويت» وخفي يخطط لتدمير العراق. وما كان لذلك المخطط الرهيب ان يمر لو كانت لنظام الحكم في العراق سمعة طيبة في مجال الحريات الديمقراطية والتعددية، ولو لم يكن له سجل حافل بشتى اشكال الخروقات. والكويت العاقلة مطالبة الان .. من التجربة العراقية قبل غيرها..

فسياسات التجاوز والخروقات تقود فقط الى العزلة التي يعانيها العراق الآن.. وهذا ما لم يلق بالكويت يوماً، ولا نريده ان يتواصل للعراق الذي نقدر مواقفه القومية دائماً ونثقله الهام في موازين ومعادلات الصراع القومي.

واخيراً، فان النجاح الكبير الذي حققته حكومة دولة ابو عون نرجو ان تتبعه لفتة في ذات الحجم والوزن تجاه العائدين من السجن في الكويت.

صحيح انها لمفارقة ان يتم تجاوز حالة الازمة في العلاقات مع الكويت باطلاق سراح عدد من المحكومين الاردنيين بقضايا تعاون مع الاحتلال العراقي، بعد ان استخدم الاردن كل الوضوح في ادانة ذلك الاحتلال. لكن هذا ما جرى، وهو يستوقفنا امام امرين:

الاول: ان هؤلاء المحكومين العائدين حكموا في ظل ظروف ذات صفة تشديدية ندركها ولم يرتكبوا التعاون الفعلي مع الاحتلال العراقي، وان ما ادينوا به في غالبيتهم هو الالتزام بالدوام في وظائفهم التي كانوا فيها قبل الاحتلال، وعملوا فيها باخلاص وتفان وكفاءة على مدى سنوات طويلة.

الثاني: ان هؤلاء الاخوة يحتاجون الآن اكثر ما يحتاجون الى استعادة ادميتهم من خلال وظيفة تغنيهم عن السؤال، وهم مؤهلون وبعضهم خبير في مجال تخصصه..

والاردن في حاجة الى كفاءات جميع بنيه، وقد اشار جلالة الملك بوضوح بالغ الى الكفاءات العائدة من الكويت في خطاب التكليف السامي لدولة الرئيس.

كلي ثقة بان قرار دولة الرئيس لن يتاخر، بل انه قطعاً لا يحتاج الى تذكير او من يذكرون.

ومبروك مرة اخرى للاردن والكويت.. مبروك للجميع..








■ سلامة العكور

مغازلة نتنياهو لا تُعد القدس

هذا التحدي الوقح من جانب نتنياهو لارادة الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية وللمجتمع الدولي باسره حول قضية القدس الشريف يجب ان لا يقابل بالغزل الرفيع والمجاملة الناعمة او بالصمت العاجز عن فعل اي شيء..

لقد استمرأ نتنياهو الغزل العربي الرفيع الذي يعتبره العرب تكتيكاً قد يحقق لهم من المغانم واستعادة الحقوق ما لم تحققه الحروب الساخنة والباردة او الانتفاضات الشعبية الدموية!!!

واستغل نتنياهو هذا التوجه العربي في انجاز برنامجه التوسعي الاستيطاني في الاراضي المحتلة.. وعندما قالت واشنطن ان قضية القدس والاستيطان يجب ان لا تطرح في مجلس الامن الذي من المفروض ان يحمي قرارات الشرعية الدولية بشأن القدس او غيرها سكت العرب!! اي سكت بنو صامت.

وكان العرب قد اختاروا منذ مؤتمر الرباط عام ١٩٨٢ سياسة الصمت والتنصل من مسؤولياتهم القومية حيال القضية الفلسطينية عندما قرروا ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقرروا فك الارتباط الشامل بين الضفة الغربية والاردن. والانكى ان العرب راحوا يقولون للشعب الفلسطيني الشقيق اذهب وربك فقاتلا انا هنا لقاعدون!!

مما شجع اسرائيل حتى اليوم على مواصلة احتلالها للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.. وشجعها على تنفيذ برامجها الاستيطانية عليها، لكن العرب لن يستطيعوا هذه المرة التنصل من مسؤولياتهم تجاه القدس الشريف وتجاه المسجد الاقصى المبارك..

فالشعوب العربية والاسلامية لن تقبل من حكامها استمرار الصمت حيال ما يجري في هذه المدينة المقدسة من اعتداءات وانتهاكات اسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية، فالقدس الشريف وما فيها من مقدسات عربية واسلامية ما تزال حية وستظل حية في وجدان الشعوب العربية والاسلامية وفي ضمائرها.. والشعوب عندما تحاسب او تسائل فانها قلما ترحم.

اياد نجم قرر تسليم نفسه للامريكان

الدغمي: ابرئ التل من الخيانة العظمى!

الحدث - اجرى الحوار: نضال منصور وانور الخطيب

قال وزير العدل عبدالكريم الدغمي، ان وزير العدل السابق هشام التل بريء من تهمة الخيانة العظمى.

واوضح الدغمي خلال حوار شامل اجرته «الحدث» ان قرار محكمة التمييز بعدم العمل باتفاقية تسليم المجرمين بين الاردن وامريكا قرار طبيعي، مشيرا ان لديه عدة تحفظات على هذه الاتفاقية سيقوم ببحثها مع الجهات العدلية الامريكية.

ونفى الدغمي ان تكون قد جرت مخالفة دستورية بتسليم المواطن الاردني لياد نجم الى السلطات الامريكية قائلا: ان نجم قد سلم نفسه طواعية الى السلطات الامريكية وهذا مثبت بحكم قضائي من جزاء عمان.

عن قرار محكمة التمييز والعديد من القضايا الساخنة كان هذا الحوار الشامل مع النائب الوزير عبدالكريم الدغمي...

الحدث: ما هو موقفكم كوزير للعدل وتقييمكم القانوني، من الحكم الصادر عن محكمة التمييز بعدم قانونية اتفاقية تسليم للمجرمين الموقعة بين الاردن وامريكا؟

الدغمي: هذه القضية مثل كرة الثلج جرى تضخيمها من قبل الصحافة، ومن قبل بعض المحافل.

فالاتفاقية المذكورة عقدت عام ١٩٩٥، وكان من المفترض ان تمر بمراحلها الدستورية ولكن ما جرى انه وقع عليها بالاحرف الاولى من قبل مجلس الوزراء، وصدرت بها الارادة الملكية السامية ونشرت في الجريدة الرسمية، وهذه الاجراءات لا تمنحها الصفة النهائية، فحتى تكتسب الدرجة القطعية لا بد ان تمر عبر البرلمان ثم يصادق عليها جلالة الملك، اذن فالاتفاقية ما زالت ناقصة ولا يجوز العمل بها.

* اذا كان تلك رأيكم لماذا سلمت الحكومة السابقة للمواطن الاردني لياد نجم الى الولايات المتحدة الامريكية؟

– اولا نجم قرر تسليم نفسه بنفسه والتنازل عن كافة حقوقه التي يكفلها له الدستور، ثم هناك قبل الاتفاقية قانون تسليم للمجرمين الفارين لسنة ١٩٢٧ وتعديلاته، فنجم سلم بموجب هذا القانون وليس بموجب الاتفاقية آنفة الذكر!

لي تحفظات على اتفاقية تبادل المجرمين، والاردن لم يقم بتسليم اي اردني نهائيا

* هل ذلك مثبت لديكم؟!

– هذا مثبت بقرار محكمة صلحية جزائية، حيث نظرت في قضية التسليم محكمة صلح جزاء عمان.

* هل ترى ان الحكومة السابقة قد اخطأت بعدم عرض الاتفاقية على البرلمان؟

– دعني اكمل، فعندما اطلعت على بنود هذه الاتفاقية سجلت عدة تحفظات عليها. وقد اجتمعت اثناء سفري بمعية جلالة الملك في شهر حزيران الماضي الى واشنطن بالجهات العدلية الامريكية، قلت لهم انني لن اعرض هذه الاتفاقية على البرلمان الاردني قبل ان اتباحث معهم في تعديل بعض البنود – وتم الاتفاق على ان يتم التباحث بذلك في وقت لاحق. وخلال الايام القليلة الماضية وقبل صدور قرار محكمة التمييز جرى خلال زيارة وفد الـ «اف. بي. اي» الى عمان التباحث في موضوع تبادل المجرمين بين الاردن وامريكا فكررت لهم ان هناك قانونا يحكم للسألة في الاردن، ولا توجد مشكلة سواء كانت هناك اتفاقية بيننا ام لا، واوضحت لهم مجددا ان هذه الاتفاقية لم تستعمل بتوبها الدستورية لانها لم تعرض على البرلمان، حتى يتم التباحث في البنود التي للحكومة الاردنية تحفظ عليها!

* ما هي هذه التحفظات؟

– يصعب عليّ شرحها، لكنها قضايا فنية وقانونية، اعتقد ان هناك حاجة ملحة لتعديلها، لكن ما اود ان اقوله انه جرى الاتفاق على عقد لقاء بين الطرفين للوصول الى صيغة نهائية للاتفاقية.

* ثم صدر قرار محكمة التمييز بشأنها؟

– نعم لقد صدر قرار من محكمة التمييز بعدم جواز العمل بها لانها لم تكمل مراحلها الدستورية وهذا شيء طبيعي.

* ولكن في ظل هذه الاتفاقية جرى تسليم «ابيوقة»؟

– ابدا «ابيوقة» لم يسلم بل حوكم وسجن ولا زال يقضي مدة محكوميته بالسجون الاردنية.

* وماذا بعد قرار محكمة التمييز بهذا الصدد؟

– قرار المحكمة لم يكن قطعيا، وقد احيلت القضية الى محكمة الاستئناف واعتقد انه سيجري بحث القضية في الاستئناف على غير ما بحثت به اولا، اي ستقوم ببحث الموضوع بموجب قانون تسليم المجرمين وهو قانون اردني، وتقوم المحكمة فقط ببحث طلب التسليم وتصدر حكمها من ان شروط التسليم متوفرة او غير متوفرة، فالقانون يعطي الحق لمجلس الوزراء ان يسلم او لا يسلم الشخص المطلوب تسليمه بارادة ملكية لاية دولة حتى التي بيننا وبينها اتفاقية تبادل مجرمين، وعادة مجلس الوزراء لا يقوم بتسليم «المعني» بل يطلب الاوراق المتعلقة بالقضية ليحاكم امام المحاكم الاردنية وحسب معلوماتي لم يجر تسليم اي مواطن اردني مطلوب لاية دولة طالبت به!

* هناك مصادر قانونية اعتبرت ان تسليم «اياد نجم» مخالف للدستور وان وزير العدل السابق «هشام التل» قد يحاكم بتهمة الخيانة العظمى، فهل تتهم التل بالخيانة العظمى؟

– اعوذ بالله، هذا لا يمكن، وليس معقولا، ان يكون هشام التل متهما بجرم الخيانة العظمى وهو لا زال عضوا بالمحكمة.. هذا غير ممكن!! فالتل بريء من هذه التهمة!

* لماذا تأخر الافراج عن المشمولين بالعفو الملكي السامي، ومما يقال في هذا الصدد ان هناك خلافات بين لجنتي الداخلية والعدل التي شكلت بغرض دراسة ملفات الموقوفين والمسجونين مما ادى الى عدم الافراج عن الدفعات المتبقية من المشمولين بالعفو الملكي!

– لا يوجد اي خلاف، كما انه لا توجد لجنة عدل ولجنة داخلية، فاللجنة الوزارية التي شكلت لهذا الغرض وضعت اسسا تشمل انواع الجرائم والمجرمين الذين سيشملهم العفو، وقد بحثت هذه الاسس في مجلس الوزراء، حيث احيلت الاسماء فيما بعد الى اللجنة الفنية التي شكلها مجلس الوزراء من كبار موظفي الدولة، حيث نظرت اللجنة التي تراسها امين عام وزارة الداخلية بأسماء المحكومين وتوصلت الى من يستحق العفو من هؤلاء ورفعت قرارها الى مجلس الوزراء الذي قام برفع هذه الاسماء الى المقام السامي، ليجري الافراج عنهم، حيث جرى الافراج عن قسم وصدرت الارادة الملكية بذلك، فيما تأخر الافراج عن القسم الآخر، لان من الذين تأخر الافراج عنهم من ارتكب جرائم يخشى منها على الامن. وقد قمنا بتدقيق لاوضاع المستحقين للعفو ولكن من حق الديوان الملكي ان يجري تدقيقه ايضا، حيث تريث الديوان الملكي للتدقيق بلوضاع القسم الآخر قبل رفعها الى صاحب الجلالة ليتفضل باصدار ارادته السامية بشأنهم، ليجري الافراج عنهم.

* متى سيجري الافراج عن القسم المتبقي؟

– هذا امر يقرره جلالة الملك. فتحديد زمان الافراج عن هؤلاء بيد جلالته.

* هل يمكن ان تعطينا فكرة عن عدد الذين سيجري الافراج عنهم؟

– لا اذكر عددا محددا.

* هل يشمل ذلك «سياسيين»؟

– ليس لدينا اناس محكومون سياسيا. لدينا قضايا امن دولة، والاسماء التي رفعت تشمل هذه القضايا، لكن هناك قضايا امن دولة جرى استثناؤها، كالخيانة العظمى، وهتك العرض، والاغتصاب، والاتجار بالمخدرات.

* هل سيشمل «العفو» بعض المحكومين بالتجسس لصالح اسرائيل؟

– لم يصل لعلمي شيء عن هذا الموضوع.

* في قضية الدكتور موسى ابو مرزوق، من المعروف ان هناك جهودا اردنية بذلت لتأمين الافراج عنه وتسليمه الى الاردن بدلا من اسرائيل، الا ان مسؤولا اردنيا اكد وجود تحفظ لدى الحكومة الاردنية على تسلم ابو مرزوق، ماذا جرى ولماذا هذا التحفظ؟

– معلوماتي ان جلالة الملك والمسؤولين الاردنيين سعوا الى اطلاق سراح ابو مرزوق وعدم تسليمه الى اسرائيل، اما ان يأتي ابو مرزوق الى الاردن او لا يأتي فهذا موضوع آخر، فالقضية الاساسية ان لا يجري تسليمه لاسرائيل. والقضية الآن بيد الخارجية الامريكية فاما ان تصدق على قرار التسليم او لا تصدق وهو موضوع امريكي داخلي، ونحن لا زلنا نأمل بعدم تسليمه الى اسرائيل!

* هل يوجد تحفظ اردني على استقباله في الاراضي الاردنية؟

– لا علم لي بذلك، وهذا الموضوع خارج عن نطاق اختصاصي.

* ماذا بشأن الاردنيين المسجونين في السجون العراقية، وخاصة للمواطنين

قرار محكمة التمييز طبيعي واستغرب «الضجة» التي رافقته

الاردنيين الذين اعلن انه سيجري اعدامهم في العراق. ولماذا لا تتدخل «الحكومة» بقوة لتأمين الافراج عن هؤلاء المسجونين او تأمين زيارة ذوي المسجونين لابنائهم هناك؟

– الحقيقة ان الحكومة لا تألو جهدا في تأمين الافراج عن جميع المعتقلين والمسجونين الاردنيين في جميع الدول. حيث جرى الافراج عن جزء من المسجونين الاردنيين في الكويت، وكذلك في «اسرائيل» وجهودنا مستمرة في هذا الشأن مع سوريا والعراق.

* هل لديكم معلومات عن اوضاع المعتقلين الاردنيين في العراق؟

– انا شخصيا لا توجد لدي احصائية وقد تكون هناك جهات اردنية تتابع موضوعهم، لكن زيارة اهالي المعتقلين للالتقاء بابنائهم المسجونين في السجون العراقية هو امر بالغ الصعوبة ولقد لمست ذلك من خلال مراجعة الاهالي الذين يوجد لهم ابناء في السجون العراقية.

* هل تدخلت الحكومة الاردنية لوقف حكم الاعدام بحق المواطنين الاردنيين؟

– حتى هذه الساعة لم يجر تنفيذ حكم الاعدام، ودولة الرئيس تولى هذا الملف شخصيا.

* ما هي التهمة التي وجهت اليهم وما هي الممنوعات التي قيل انها ضبطت بحوزتهم؟

– لا ادري لا معلومات لديّ عن ذلك.

* هناك ظاهرة مستمرة لا تتوقف وهي استقالة رجال القضاء من مواقعهم. كيف تفسر هذه الظاهرة؟

– هذه الظاهرة لا تستحق الضجة، لان عدد القضاء الذين استقالوا لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، ولكن صحيح ان المستقيلين هم من خيرة قضاتنا، ومرد هذه الاستقالات هي الهوة الكامنة بين اوضاع العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص، وهاجسنا هو الحفاظ على قضاتنا الافاضل وتحسين اوضاعهم وتوفير المناخ الملائم لهم، قد لا نستطيع ردم الهوة كاملة، لكننا نحاول ان نقلل من حجمها، وموضوع «القضاة» بيد جلالة الملك ودولة الرئيس، حيث يلقى هذا الموضوع كل عناية واهتمام من قبلهما.

* ماذا بشأن المطالب التي سبق وان تقدموا بها؟

– كما قلت كل هذه المطالب تدرس بعناية واهتمام وعلى اعلى المستويات، وتجد اهتماما كبيرا من قبل جلالة الملك ورئيس الوزراء وسيثمر هذا الاهتمام عن نتيجة طيبة، لكني لا استطيع ان احدد متى يكون ذلك.

* هناك مطلب دائم يحتل اجندة «المعارضة» وهو انشاء محكمة دستورية، لماذا لا تتقدم الحكومة بمشروع قانون لهذا الغرض؟

– موضوع قانون المحكمة الدستورية يحتاج اولا الى تعديل الدستور، وتعديل الدستور يتطلب اجراءات خاصة بمقتضى احكام الدستور. لان الدستور احال مواضيع دستورية القوانين الى المجلس العالي لتفسير احكام الدستور. اما من حيث معرفة مدى انطباق اي قانون على الدستور، فتستطيع المحاكم بكافة درجاتها عن طريق الدفع الفرعي – وهذا امر استقر في القضاء الاردني – ان لا تعمل باي نص يخالف الدستور، صحيح انها لا تلغي النص، ولكن تشل اثاره، وانا لا اعتقد لزاء ذلك بضرورة وجود محكمة دستورية في ظل وجود المجلس العالي لتفسير الدستور، وفي ظل الصلاحيات المتوفرة لكافة المحاكم بعدم العمل بالنص المخالف فهذا امر في منتهى الروعة.

* جرى قبل اسابيع توسيع صلاحيات محكمة امن الدولة، هل تعتقد ان هذا التوسيع يتلاءم مع الجو والمناخ الديمقراطي الذي تشهده البلاد؟

– الجرائم التي اضيفت الى اختصاص محكمة امن الدولة، هي جرائم جمعيات الاجرام وعصابات السطو المسلح، والتي يجب ان يجري البت فيها بسرعة. حيث ادخلنا تعديلا بضرورة الفصل في هذه القضايا وعدم تأجيل جلساتها اكثر من ٤٨ ساعة. كما ادخل تعديلا آخر، صار بموجبه تتم محاكمة المتهمين في القضايا الخطيرة جدا امام محكمة علنية وامام محكمة امن الدولة. لنا ارى ان هذه التعديلات مناسبة وكنت سأؤيدها سواء كنت نائبا او وزيرا.

* تقدم عدد من النواب بمشروع قانون يمنع توقيف المواطن اداريا لاكثر من ٢٤ ساعة ثم تحويله للمحكمة فورا، ما رأيك بهذا المشروع؟

– لم ادرس المشروع بعد وعند دراسته اذا وجدت انه يتلاءم مع الانظمة والقوانين الاردنية فلا اجد ما يمنع من الموافقة عليه واقراره!

* هل تعتقد انكم كحكومة احسنتم التعامل مع احداث الجنوب التي شهدتها البلاد اواخر العام الماضي خاصة ان اتهامات وجهت للحكومة بانتهاك الحريات العامة وحقوق الانسان؟

– قناعتي المطلقة، وليس لكوني احد اعضاء هذه الحكومة، ان هذه الحكومة من اكثر الحكومات التي تعاملت مع الحريات العامة ومع الديمقراطية بشكل منطقي ومؤسسي وبشكل يعزز المناخ الديمقراطي لكن ان تحدث ضجة اذا حول شخص الى القضاء فتجد من يقول ان هذا قمع وان هذا ارهاب، فهذا غير منطقي ابدا، فانا لا اجد ان منتهى الديمقراطية ان تلجأ الحكومة للاحالة الى القضاء بدلا من ان تقوم بما تملك من اجهزة وسلطات بالقمع.

* لا ترى مشكلة باحالة «المتهم» الى القضاء.. ولكن جرى توقيف الكثير لفترات طويلة وبدون مبرر احيانا؟

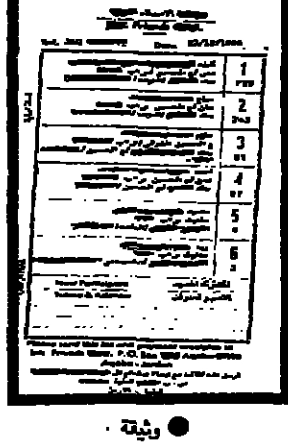
– هذا امر قضائي، موجود في القانون، ولا يستطيع احد التدخل عندما تصل القضية الى المدعي العام الذي هو جهة قضائية، فهو الذي يقرر اسلوب الكفالة حسب ظروف القضية، ولا رقابة عليه في هذا الصدد ولا سلطة سوى سلطة الضمير.

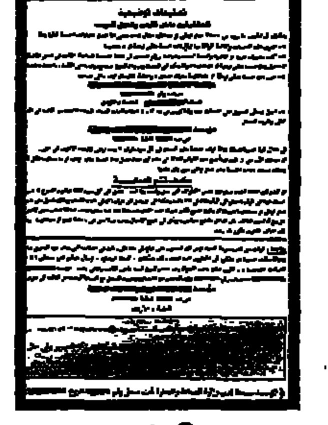
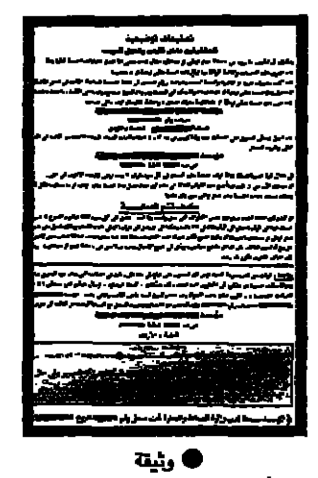
* ما رأيك في تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في الاردن وبالاخص ما يتعلق بقضية «التمييز ضد البدو» الذي درج التقرير على الاشارة اليها دائما؟

– الحقيقة ليست هذه النقطة الوحيدة في تقرير الخارجية الامريكية التي تثير الضحك والاستهجان، فهناك الكثير من النقاط وخاصة ما اشار اليه التقرير من وجود تمييز لدى السلطات الاردنية ضد البدو. فهذا كلام غير صحيح وغير وارد ابدا، وقد قمت بارسال رد عبر القنوات الدبلوماسية على التقرير الى الخارجية الامريكية فندت فيه مثل هذه الاوهام التي ربما تم استقاؤها من بعض الموتورين او الحاقدين.

* بالرغم من كونك وزيرا في حكومة الرئيس الكباريتي، نود ان نعرف ما هي ملاحظاتك على اداء الكباريتي واداء حكومته وشخص الرئيس؟

– ان هذه الحكومة ومنذ اليوم الاول قد باشرت في تنفيذ برنامجها الوزاري بالكامل، دون كلل او ملل وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي، فعلى الصعيد الخارجي قامت بتقريب وجهات النظر الاردنية العربية والعربية العربية في فترة قصيرة نسبيا، وتبع ذلك عقد مؤتمر القمة العربي بالقاهرة والذي كان للاردن دور كبير ومؤثر في انعقاده ودور فاعل خلال انعقاده. اما على الصعيد الداخلي فان الحكومة سعت الى تكريس النهج المؤسسي وتعزيز الحياة الديمقراطية وسيادة القانون، اما عن اداء الرئيس وشخصه، فانا اعتقد انه نجح وبامتياز في قيادة هذه المرحلة، وكان مميزا في ادائه واسقط المراهنات الداخلية والخارجية على فشله والتي اوى انها سقطت الى الابد. ولا اخفيك انني معجب بشخص هذا الرجل، وطريقة تفكيره، والحلول التي يضعها في مواجهة اي مشكلة، واعتقد ان لديه التصور الكامل لكيفية بناء النهج المؤسسي اذ اعطي فرصة ثانية لتنفيذ برنامجه الحكومي. وهذه ليست شهادة امنحها لانني وزير في الحكومة التي يراسها، بل لانني عرفت هذا الشخص عن قرب مدة «٨» سنوات وخلال زمالتنا في مجلس النواب وفي اكثر من حكومة.


● وثيقة



● وثيقة

ضحاياها بالالاف والمبالغ بالملايين

الحدث تكشف بالوثائق اكبر عملية نصب في تاريخ الاردن

■ الحدث - خاص

يتعرض المواطنون الاردنيون منذ عدة شهور لواحدة من اكبر عمليات النصب في تاريخ الاردن ... التي يقوم بها عدد من مكاتب ومؤسسات التسويق والخدمات، الذين وجدوا في لعبة يانصيب دولية ضالتهم المنشودة للتغطية على فشلهم وتحقيق ارباح خيالية من لا شيء والغريب .. انه على الرغم من ان الحكومة، هذه المرة هي اخر من يعرف .. فان هذه المكاتب والمؤسسات تتغطى بالحكومة.

فأوراق اليانصيب تتضمن فقرة تشير الى ان هذه المكاتب والمؤسسات برخصة من وزارة الصناعة والتجارة حسب القانون... وهو الامر الذي يوهم المواطنين بأن لعبة اليانصيب نفسها مرخصة.

وتنص اوراق اليانصيب على ان بامكان كل لاعب ان يربح ٢٥٠٠ دينار في احدى اللعبات و ٢٤٣٠ في لعبة اخرى او ما يعادلها خلال ٤ – ٥ شهور اذا اتبع اللاعب مجموعة من الخطوات تتضمن: شراء البطاقة والقائمة المرفقة بها بـ ٥ دنانير وكتابة اسمه وعنوانه ورقم حسابه البنكي في الخانة المخصصة للمشترك الجديد في اسفل القائمة وقيامه بتحويل خمسة دنانير الى المشترك رقم «١» المدون اسمه وعنوانه بأعلى قائمة اللاعبين، وتحويله ايضا لـ خمسة دنانير اخرى بشيك مصدق الى حساب المؤسسة او المكتب.

وتبعا لذلك، يقوم المكتب او المؤسسة بارسال ثلاث بطاقات للاعب الجديد واسمه مدون في المربع رقم «٦» مثلا، علما بأن عدد المربعات يختلف من لعبة الى لعبة، بينما ترتقي الاسماء الاخرى الى الاعلى. وعليه يقوم اللاعب ببيع البطاقات لاصدقائه ومعارفه.. وبذا يستعيد مبلغ الـ ١٥ دينارا التي دفعها، وسيقوم اللاعبون الثلاثة الجدد بنفس الخطوات، فتصل الى كل منهم ثلاث بطاقات المجموع ٩، يرتفع اسم اللاعب فيها الى المربع رقم (٥) ثم الى رقم ٤ في ٢٧ بطاقة وهكذا الى ان يصل الى الرقم (١) في ٧٢٩ بطاقة وبذلك يحصل على مبلغ ٣٦٤٥ دينارا اردنيا او ما يعادلها شريطة ان يكون جميع اللاعبين قد طبقوا التعليمات بدقة تماما كما طبقها اللاعب الاول، اما اذا تخلف بعض اللاعبين عن بيع بطاقاتهم الثلاث، فان الدخل سينقص، ولكن وفي جميع الاحوال لن يقل عن ٢٥٠٠ دينار او ما يعادلها وذلك لان القوائم الاخرى تكون قد بيعت.

لا شك بأن هذه اللعبة الشيطانية التي يربح من خلالها اللاعبون من لا شيء.. وتربح منها المكاتب والمؤسسات التي تديرها من الهواء. اكثر من جميع المشتركين جميعا.. فبحسبة بسيطة يتبين ان المؤسسة او المكتب يكسب مبالغ طائلة على حساب المواطنين، واذا لم يتمكن المواطن من بيع بطاقاته الثلاث

كاتب صحفي سابق جمع آلاف الدنانير والنصابون يتغطون بالحكومة

فلن يربح ابدا ولا حتى فلسا واحدا.. لكنه سيخسر مبلغ الـ ١٥ دينارا الذي دفعه.

ولعل اخطر ما في اللعبة.. هي اللحظة التي تدري فيها الحكومات بها وتتدخل لمنعها ووقفها، كونها لعبة ربوية.. وغير قانونية، عندها يبلغ عدد المنصوب عليهم من المواطنين عددا كبيرا جدا قد لا ينقص عن ٥٠ – ١٠٠ الف مواطن، كما حدث.. بعد الكشف عن لعبة مشابهة قبل فترة، تدعى الدولار الصاروخي، التي استمرت في الاردن لفترة طويلة، ويعتمد عدد ضحايا اللعبة على الفترة التي تستمر بها.

الحدث تقصت الموضوع وحصلت على بطاقتين من لعبتين تابعتين لمؤسستين مختلفتين، الاولى تحمل اسم الاصدقاء، وتخلو البطاقة من ذكر رقم هاتف، لكنها تتضمن ارقام حسابات بنكية ورقم صندوق بريد وقيمة جائزتها ٣٦٤٥ دينارا بحد ادنى وقدره ٢٥٠٠ دينار. وتشمل ٦ مربعات للاعبين، بينما تحمل البطاقة الثانية اسم روزنامة «اوسكار» وجائزتها ٢٤٣٠ دينارا وتشمل ٥ مربعات للاعبين والملاحظ ان هذه البطاقة تحمل رقم هاتف خلوي. علما بأن هذا الهاتف لا يرد ابدا. وقيمة الاشتراك في هذه البطاقة ٣٠ دينارا.

لعبة شيطانية يربح اللاعبون فيها من لا شيء!

بقي ان نشير الى ان مصادر «الحدث» اكدت ان هناك العديد من البطاقات المشابهة التي يتداولها المواطنون الاردنيون فيما بينهم، دون ان يدركوا انهم يتعرضون لواحدة من اشنع عمليات النصب التي تستهدف قوت عيالهم.. فعندما تتوقف هذه اللعبة، سيسقط مئات وربما آلاف المواطنين ضحايا لها.. ويكون كل منهم قد خسر مبلغ ١٥ دينارا.. صحيح ان المبلغ قليل، ولكن عندما نعرف ان هذا المبلغ يشكل اكثر من قيمة الدعم الحكومي للخبز لعائلة يتكون افرادها من ٧ اشخاص.. وان جميع المشاركين في اللعبة هم من الفقراء وذوي الدخل المحدود ندرك حجم المصيبة، وفي المقابل تكون المؤسسة او المكتب الذي اصدر هذه اللعبة قد نصب على المواطنين بالآلاف.. ان لم نقل ملايين الدنانير اذا ما استمرت هذه اللعبة اكثر من ذلك.

والغريب.. ان احدى البطاقات مذيلة بتحذير لجميع المؤسسات والشركات او اي جهة معنية بعدم الاقتباس او التصوير وفي حال ضبط (لاحظوا ضبط) اي مخالف يحول للمحاكم المختصة وسيكون عرضة لطائلة المساءلات القانونية والمالية.

وكشفت مصادر الحدث النقاب ايضا عن ان كاتبا صحفيا سابقا.. يصدر لعبة مشابهة.. جمع من ورائها آلاف الدنانير.

وقد التقت الحدث بعدد من ضحايا هذه اللعبة الشيطانية، الذين اشتركوا بها طمعا في الربح.. لكنهم لم يتمكنوا، بعدما تورطوا بدفع المبلغ المنصوص عليه في البطاقات، من تسويقها، نظرا لصعوبة اقتناع المواطنين بها، بعدما تفجرت فضيحة الدولار الصاروخي.

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

وفعلتها.. يا جهاد المومني!!

في مقالته الاخيرة، والتي حملت عنوان «هنا حيفا»، ينفي الزميل «جهاد المومني» ان رحلته الى «حيفا» هي بقصد التطبيع، او الاستجمام، ويصر على ان وجوده هناك سببه الوقوف على حقيقة ما اذا كانت «حيفا» عربية ام لا!!... لا يكتفي المومني بهذا بل يقول حرفيا وها انا اقتبس «لم افهم ابدا اكانت حيفا عربية – كما كتبوا علينا – ام انها كانت طوال تاريخها يهودية كما هي اليوم»...

وقبل ان يقوم احد بانتقاد تصرف المومني هذا فانه وكما يقول المثل «اراد ان يفطر بنا قبل ان نتغدى به»، اذ يصف المنتقدين بالمثرثرين، المنغلقين، دعاة السكن في الملاجئ!!!

لا ادري ما هي فائدة «جهاد» من فتح النار على من يتوقع انهم سيقومون بتوجيه اللوم له، قبل ان يقوم هؤلاء بسقاية اقلامهم بالحبر الذي سيهاجمون فيه تصرفا منهلا مستغربا لرئيس تحرير صحيفة اردنية اسبوعية؟!

هل قصد من ذلك اخافتنا كي نسكت على فعل قام به واتحداه ان كان هذا يرضي بقية الزملاء، ام اراد ان يعلن بأنه يملك الجرأة الكافية «والتي لا يتمتع بمثلها سواه» لزيارة «حيفا»، وشتم العرب من هناك، واتهامهم بأنهم كذبوا عليه حين منحوا حيفا الجنسية العربية؟!!

ان ما كتبه «المومني» يرضي اسرائيل، فهذا بعينه ما تريده اسرائيل، الا وهو التشكيك في الاصول الفلسطينية، العربية، واليهود الذين افتتن الزميل ببصماتهم المغتصبة على جدران حيفا خوقنون أن الذي كتب كلاما كهذا عن «حيفا» عندما شاهد «حيفا»، سيكتب ذات الكلام عندما يزور القدس عن القدس!!!، وبعد الذي كتبه ينفي ان تكون زيارته تطبيعية!!!

ليس بيني، وبين الزميل المومني اية عداوة تدعوني لآثار منه الا ان موقفه المستهجن هو الذي اثار غيظي، واشعل حنقي، لان جهاد ليس صحفيا متدربا، ولا هو بكاتب دخيل على صنعة انتقاء الكلام، انه رئيس تحرير صحيفة مقروءة، وكاتب له الكثير من القراء وما هذا الذي فعله الا طعنة وجهها لصدور هؤلاء القراء الذين اعتقدوا ان الصحافة الاسبوعية هي آخر من يطبع، كما ان «جهاد المومني» يعلم ان رئيس التحرير يمثل صحيفته «بالباع والذراع» فهل افهم ان موقفه هذا هو موقف صحيفته ايضا؟!

واني هنا اوجه السؤال وبالخط العريض الى الزميل الصديق سيف الشريف ترى ما هو موقف نقابة الصحفيين من هذا الذي يحدث؟!...

واني هنا اوجه السؤال ايضا، وبالخط العريض الى الزميل الصديق «زياد ابو غنيمة»، هل ان ما حدث سيبقي على زاويتك في صحف اتخذ رؤساء تحريرها موقفا كهذا، بصفتك شيخ كتاب للمعارضة؟!

وذات السؤال ابعثه للزميلة «عائشة الرازم» ايضا!!

ارجو الا يفهم جهاد المومني بأني اقوم بتأليب البعض عليه، وعلى صحيفته بقدر ما ارجو ان يفهم الزميل العزيز ان مقالته تلك كانت الهدية الثمينة التي ينتظرها اليهود، وارجو ان يقبل مني البشرى خالصة دون حلوان، بأن انتشاره بعد تلك المقالة قد ازداد بنسبة لا يعلمها الا اولئك الذين قاموا بترجمتها لكي يتداولها اليهود فيما بينهم مرددين «وشهد شاهد من اهله».

يؤسفني انك فعلتها ايها الزميل، كما ويؤسفني قراءة اعترافك بأنك ذاهب في رحلة لتكتشف خلالها ان كانت حيفا يوما عربية، ولتتوثق من شكوك واكاذيب تربيت عليها (حسب ما ذكرت في مقالتك اياها)، ترى اما كان بوسعك اكتشاف كل ذلك الا عند اليهود؟!!!

ضمرة: استقلال النقابة طريقنا والوحدة الوطنية هدفنا

الحدث - احمد الحريبي ومهدي جاسم

منذ تاريخ نقابة المحامين لم ينجح نقيب او حتى عضو من المستقلين الا ما ندر والسبب في ذلك عدم وجود رابطة في السابق تجمع هؤلاء المستقلين بالرغم من انهم يشكلون الغالبية العظمى في الهيئة العامة. هذا ما تحدث به الاستاذ عمر ضمرة رئيس قائمة المحامين المستقلين والمرشح لمنصب النقيب في انتخابات نقابة المحامين. ويقول: من خلال التجارب السابقة المؤلمة وللاسف فان العمل الفردي غير منتج.

وها نحن نقدم انفسنا كفريق عمل متجانس من خلال حرصنا وصدقنا مع نقابتنا وامتنا مؤمنين باستقلالها على اعتبار ان الاستقلال والحرية انشودتان ترددهما وتسعى اليهما جميع شعوب الارض عموما والدول المقهورة والمغلوبة على امرها خصوصا.

وعن قائمة المستقلين يقول ضمرة: اثناء تشكيل القائمة كانت هنالك محاولات لوأد هذه القائمة قبل اعلانها على اعتبار ان مثل هذه القائمة من المستقلين تشكل محورا وقاعدة للغالبية العظمى للمحامين في الهيئة العامة ولكن وبحمد الله تمكنا من تشكيل هذه القائمة والاعلان عنها.

فالمستقل هو صاحب الراي الحر يقتنع بما يقنعه ودائما تراه مندفعا لتبني وجهة النظر الصحيحة. وقد حرصنا اثناء تشكيلنا لقائمة المستقلين بان تجمع هذه القائمة جميع شرائح الهيئة العامة فترى في القائمة تمثيل كافة شرائح وفئات المحامين مع مراعاة المناطق.

وقد حرصنا كل الحرص على تفعيل دور الزميلات المحاميات للمشاركة في مجلس النقابة واللجان المنبثقة عنها.

ويقول ضمرة: نحن نؤمن كمستقلين بان المحامي القوي هو سياسي قوي كذلك فاننا معنيون في خدمة اعضاء النقابة وعلى جميع المجالات لتحقيق غايات واهداف هذه النقابة. كذلك لن يكون لنا معالجة لاي قضية الا عبر القنوات النقابية.

ويضيف ضمرة: حتى يستطيع المحامي ممارسة مهنته لا بد من وجود «الهيبة للمحامي» كما نص عليها القانون من خلال كرامة المحامي ولا يجوز اهمال طلباته لدى كافة الجهات التي يمارس مهنته امامها بدون مسوغ قانوني حسبما نص القانون على ذلك.

ولكن النص القانوني لا يكفل الرعاية والاهتمام ما لم يتوفر عنصران وهما العنصر المادي والمعنوي وبتوافرهما يكون هنالك التزام بتقاليد المهنة وبالتالي يكون المحامي جديرا بالرعاية والاهتمام.

ويقول ضمرة: نحن كمستقلين لنا اهتمامات خاصة وعامة ونؤمن بان المستقل هو القادر دون غيره بان الاستقلال كلمة كبيرة والوصول لها ليس بالامر السهل.

وعن البرنامج الانتخابي لقائمة المحامين المستقلين يقول ضمرة: البرنامج الانتخابي شمل جميع المجالات التي تهم النقابة والمتمثلة في المجال النقابي وركزنا في هذا المجال على اطلاع الهيئة العامة على نشاطات المجلس وتطوير التشريعات عامة وقانون النقابة خاصة وتطوير العمل النقابي وابراز العلاقة مع اتحاد المحامين العرب ونقابات المحامين والمنظمات الحقوقية العربية والدولية كذلك المتابعة مع الجهات المختصة من اجل بناء قصور عدل في المحافظات المختلفة بالاضافة الى توصيات اخرى في هذا المجال.

● الاستاذ عمر ضمرة .

والمجال الثاني هو المجال المهني، ركزنا على الدفاع عن مصالح النقابة وتنشيط البحث العلمي القانوني بالاضافة الى تنظيم مزاولة المهنة كذلك فاننا ركزنا في المجال المهني على متابعة الشركات والمؤسسات المخالفة لشروط تعيين وكيل او مستشار وبالطرق القانونية بالاضافة الى تفعيل عملية التوجيه والرقابة والرعاية للمحامي ليتمكن من اداء رسالته حسب اعراف وتقاليد المهنة.

والمجال الثالث هو المجال الاجتماعي والمالي والتركيز على انشاء ناد للمحامين وخلق الالفة والتعاون بين المحامين بالاضافة الى تفعيل اللجان المنبثقة عن المجلس وتامين السلف القصيرة والطويلة الاجل للمحامين المحتاجين.

والمجال الرابع هو مجال التأمينات الصحية والتقاعدية والضمان الاجتماعي من خلال ايجاد السبل لرفع سقف التأمين الصحي والحفاظ على السقف الاعلى للتقاعد.

والمجال الخامس هو مجال الحقوق والحريات العامة من خلال العمل على حماية وقدسية حق الدفاع وتفعيله والمتابعة مع السلطة القضائية لمعالجة موضوع التوقيف بحيث يستعمل على اضيق نطاق ويكون التوقيف استثناء يقدر حسب الضرورة والمجال الاخير هو المجال العام.

وهذا المجال يشمل كافة المواضيع والقضايا التي تهم النقابة وعلى جميع الاصعدة من حيث استقلالية النقابة والوقوف بجانب قضايا الامة وان القومية العربية والاسلام روح وجسد لم ولن يكونا اضدادا ولا عزة لاحدهما دون الآخر كذلك تنشيط النصوص القانونية لتأمين المعونة المجانية للدفاع عن المواطنين المحتاجين كذلك دعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم صمود الشعب العراقي.

وفي النهاية يقول ضمرة: هذه المهمات والمسؤوليات التي من اجلها رشحنا انفسنا كقائمة مستقلة تنطلق من اسرة واحدة وهي الوحدة الوطنية وسنبذل وبكل صدق وامانة ما يوسعنا لتحقيق ما هو نافع لنقابتنا واعضائها ونتمنى من الله التوفيق والفلاح والنجاح.

تحليل مالي

شركة الشرق الاوسط للتأمين

● بقلم : صقر عبد الفتاح

تاسست الشركة عام ١٩٦٣ برأسمال قدره ١٥٠ الف دينار تمت زيادته عام ١٩٧٤ الى ٢٠٠ الف دينار وقد تم في عام ١٩٨٨ دمج شركة يونيون دي باريس وتعديل راس مال الشركة الناتجة عن الدمج ليصبح ٢,٢٠٠ مليون دينار وتقوم الشركة بتغطية كافة انشطة التأمين واعادة التأمين ضد الحريق والحوادث والتأمين البحري والجوي والبري واعمال التأمين على الحياة. ويراس مجلس ادارة الشركة السيد واصف عازر ونائب الرئيس السيد حاتم الحلواني وعضو مجلس الادارة والمدير العام الدكتور رجائي صويص.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١٢٪، (١,١٪)، ٢١٪، ١٤,٦٪، ٧,٦٪، ١٤,٨٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١١,١٧٤ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٠,٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٠,٤٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ٥٨,٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٨,٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ١,٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١,٤٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل انتاج التأمينات المختلفة للاعوام من ٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٨,٢٪، ١٣,٦٪، ٢٨,٧٪، ٢٧٪، ٨,٦٪، ٢٣,٤٪ على التوالي حيث بلغت ٩,٢٨٠ مليون دينار. وقد بلغ مجموع ايرادات فروع التأمين المختلفة ٥٢٩ الف دينار مقارنة مع ٥٦٩ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجعا بنسبة ٧٪ كما بلغ صافي ايرادات الاستثمارات واخرى ٢١٦ الف دينار مقارنة مع خسارة بلغت ٢٩ الف دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية غير الموزعة ١٩٢ الف دينار مقارنة مع ١٨٧ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٢,٥٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ٥٥٤ الف دينار مقارنة مع ٣٥٤ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٥٧٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٤٪.

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1989 – 1996

4.000 / 3.500 / 3.000 / 2.500 / 2.000 / 1.500 / 1.000

Jan-89, Jul-89, Jan-90, Jul-90, Jan-91, Jul-91, Jan-92, Jul-92, Jan-93, Jul-93, Jan-94, Jul-94, Jan-95, Jul-95, Jan-96, Jul-96

شركة الشرق الأوسط للتأمين

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000
عدد الأسهم المكتتب بها	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	3.56	3.50	3.50	3.05	2.40	1.70	1.90
[illegible]	625,685	694,922	432,414	621,946	329,759	476,224	285,348
مجموع الموجودات	11,173,477	9,729,831	9,842,608	7,891,491	6,520,316	6,583,144	5,500,787
مجموع الأقساط المكتتبة	9,379,800	7,682,000	7,008,217	5,507,654	4,279,752	3,760,890	3,403,543
صافي الربح	358,749	177,027	553,985	441,140	91,047	285,965	454,988
مجموع الاحتياطات الفنية	4,490,547	3,821,260	3,546,849	3,001,725	2,193,524	2,045,303	1,887,464
نسبة توزيع الارباح	14%	0%	27%	10%	10%	0%	16%
القيمة الدفترية للسهم BV	1.28	1.27	1.20	1.24	1.15	1.22	1.13
عائد السهم الواحد EPS	0.163	0.080	0.252	0.201	0.041	0.094	0.207
العائد على الاستثمار %	3.21	1.81	6.12	5.59	1.39	3.12	7.72
العائد على حقوق المساهمين %	12.69	6.33	21.04	16.20	3.58	7.69	18.29
العائد إلى الأقساط %	3.82	2.32	7.91	8.00	2.12	5.46	13.06
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	21.84	43.75	13.89	15.17	58.54	18.00	9.18
ريع السهم	3.82	0.00	7.80	3.27	4.16	0.00	7.89

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة ومخصصات الجامعات والبحث العلمي

توصيات ملاحظات

■ حققت الشركة خلال السبع سنوات الماضية معدلات متغيرة شكلت في مجملها نموا ايجابيا (راجع جدول التحليل المالي).

■ لدى الشركة محافظ استثمار مالية وعقارية تشكل ما يزيد عن نصف مجموع موجوداتها وتعتبر الشركة واحدة من الشركات القلائل التي لديها نشاط مكثف في سوق عمان المالي الا ان حالة التراجع التي شهدها السوق المالي خلال العامين الماضيين لم تمكن الشركة من تحقيق ايرادات استثمار متميزة كما عودتنا في السنوات الماضية ومن المؤمل ان تتغير الصورة خلال عام ١٩٩٧ لتشهد بداية تحسن في هذا الجانب المهم من نشاط الشركة.

■ بلغ صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ٤٠٥ الاف دينار.

■ يواجه قطاع التأمين ظروفا غير مستقرة منذ منتصف عام ١٩٩٦ وذلك بسبب مباشرة شركات التأمين الجديدة اعمالها والتي حصلت على تراخيص بموجب نظام شركات التأمين لعام ١٩٩٥.

■ بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢ ٢١ مرة مقارنة مع معدل قطاع التأمين البالغ ١١,٨٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

٢٤٧ الف دينار صافي ارباح شركة القدس للتأمين خلال عام ١٩٩٦

بلغ صافي ارباح فروع التأمين المختلفة لعام ١٩٩٦ (٤٤٢) الف دينار مقارنة مع ٥٩٩ الف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة انخفاضاً بنسبة ٢٦٪ وذلك بسبب الخسائر الكبيرة التي منيت بها دائرة السيارات الا ان تطور اداء وربحية الشركة في باقي فروع التأمين سجل معدلات نمو قياسية.

وقد بلغ صافي الارباح المحققة بعد المخصصات وقبل الضرائب ٤٢٧ الف دينار مقارنة مع ٥٨٢ الف دينار لعام ١٩٩٥ وذلك بسبب ارتفاع مخصصات الاستهلاك للموجودات الثابتة ومبنى الشركة.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨,٤٠٦ مليون دينار وبلغ صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٣,٦٠٧ مليون دينار مقارنة مع ٣,٤١٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعاً بنسبة ٥,٦٪ ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١,٠٧٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد امين شقير والمدير العام السيد احمد خليل، وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨ في مكاتب الشركة الكائنة في الشميساني شارع عبد الحميد شرف وذلك لمناقشة واقرار الميزانية العمومية للشركة واقرار التوصية بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٢,٥٪ وانتخاب مجلس ادارة للشركة لفترة الاربع سنوات القادمة.

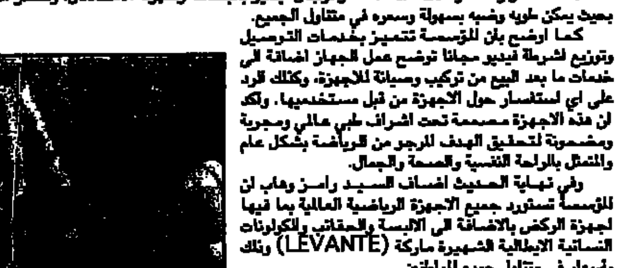
صحة وحيوية وجمال

العالم يتجه اليوم الى الرياضة للحصول على اللياقة البدنية وتخفيف الوزن والتمتع بالصحة، فكما هو معروف «العقل السليم بالجسم السليم».

وقد تحدث الينا المدير العام لمؤسسة بلا حدود السيد رامز وهاب بهذا الخصوص وقال:

تأسست مؤسسة بلا حدود عام ١٩٩٢ وقد حققت نجاحا ملحوظا باستيرادها كل جديد ومفيد في عالم الرياضة، فلقد وفرت المؤسسة لمجتمعنا اجهزة عملية ومفيدة وبسيطة توفر على افراده عناء ممارسة الرياضة الخارجية وخاصة خلال فصل الشتاء، وكذلك تسهل على ربات المنازل والذين لا تسمح لهم ظروف عملهم التردد على الاندية الرياضية ان يزاولوا هواياتهم بحرية داخل منازلهم.

هذا واضاف انه تم مؤخرا ادخال جهاز معروف عالميا الى الاسواق الاردنية يساعد على شد عضلات المعدة وازالة الترهلات عند النساء والرجال، يتميز بالبساطة وسهولة الاستعمال، وصغر الحجم بحيث يمكن طويه وضبه بسهولة وسعره في متناول الجميع.



كما اوضح بان المؤسسة تتميز بخدمات التوصيل وتوزيع اشرطة فيديو مجانا توضح عمل الجهاز اضافة الى خدمات ما بعد البيع من تركيب وصيانة للاجهزة، وكذلك الرد على اي استفسار حول الاجهزة من قبل مستخدميها. واكد ان هذه الاجهزة مصممة تحت اشراف طبي عالمي ومجربة ومضمونة لتحقيق الهدف المرجو من الرياضة بشكل عام والمتمثل بالراحة النفسية والصحة والجمال.

وفي نهاية الحديث اضاف السيد رامز وهاب ان المؤسسة تستورد جميع الاجهزة الرياضية العالمية بما فيها اجهزة الركض بالاضافة الى الالبسة والحقائب والكولونات النسائية الايطالية الشهيرة ماركة (LEVANTE) وذلك باسعار في متناول جميع المواطنين.

يا طالب الدبس



«في فهم اللاموقف»

■ جهاد الرنتيسي

يمكننا الحديث عن علاقة جدلية، بين الخطاب، والموقف، والاشياء التي يجري اتخاذ المواقف وصياغة الخطابات حولها.

فاهمية الخطاب السياسي مثلا تتركز في قدرته التأثيرية على متلقيه، وامكانية تعبيره عن الموقف، ولا يمكن ان يكون هناك موقف، او خطاب سياسي اذا لم تكن هناك قضية ما.

وحينما تتعقد القضايا وتغيب الحلول ويصعب اتخاذ المواقف تصبح بعض الخطابات السياسية بلا لون ولا طعم ولا رائحة.

واظن ان هذا النوع من الخطابات اخطرها، فهو ينطوي على قدر كبير من القدرة التضليلية، وتعميم حالة «اللاموقف» وتحويلها الى ظاهرة.

ويعطي خطاب اللاموقف لاصحابه سواء كانوا اشخاصا ام عواصم قدرة هائلة في نقل البنادق من كتف الى آخر، وتحويل الابيض الى اسود والاسود الى ابيض بلمح البصر، وتبعا لمصالحهم الضيقة.

فمدى دكتاتورية هذا النظام او ذاك عليهم، لا تحددها الحريات وحقوق الانسان في البلد الذي يحكمه بل الفائدة التي سيجنيها اصحاب خطاب اللاموقف، وما ينطبق على الدكتاتور ينطبق على الرجعي ومغتصب الحقوق ايضا.

ونخطئ اذا خلطنا بين اصحاب خطاب «اللاموقف» واصحاب الخطاب «البراغماتي» فعادة ما تكون الفئة الاولى من العجزة الذين فقدوا قدرتهم على التحليق فانقضوا على الجيف، والفئة الثانية من اللاعبين المهرة الذين يخوضون حربهم للنهاية ولا يكلون من العمل على تحسين شروط اللعب مع الكبار.

وعادة ما يراهن اصحاب «اللاموقف» على سوء الذاكرة، ويثق «البراغماتيون» بقدرة جهودهم على الفهم الديناميكي للتحولات السياسية، ولذلك تعجز الفئة الاولى عن ايجاد التبريرات لمواقفها المكشوفة اذا ما حشرت في زوايا النقاش، وتجد الفئة الثانية بسهولة ما تدافع به عن نفسها.

وغالبا ما يسقط اصحاب «اللاموقف» خصالهم على الآخرين، وكثيرا ما يفسرون الظواهر على ارضية الفهم التآمري، لاقناع انفسهم بصوابية المنهج الذي يتبعونه، ولذر الرماد في عيون الآخرين، بحيث تتحول الجوانب البشعة التي تستند عليها سياسة «اللاموقف» الى امر يمكن قبوله، وان كان على مضض.

وعادة ما يكون خطاب «اللاموقف» مستفزا حيث يحرص اصحابه على اخفاء هزاله بدرجة عالية من الضجيج، لا سيما اذا كانوا من مخلفات العهود البائدة للايديولوجيا، ولا يستطيعون اخفاء حجم رعبهم وهم يلصقون انفسهم عنوة بالزوابع السياسية.

ومع مرور الوقت يتحول الارتهان الى عادة لدى هؤلاء، وينحسر العالم، فيرون التلة جبلا، والنهر بحرا والجزيرة قارة.

ولا يجد اصحاب هذا الخطاب دافعا للتفكير بجوهر الاشياء، ويكتفون بـ «الطفو» على السطح، ففي اعماق القضايا ما يكفي من الرأيا لدفعهم للانتحار، سواء صغرت تلك القضايا ام كبرت، وفي جميع الاحوال يقعون في الخطأ بسهولة.

ولذلك لا استغرب تلميع احدهم لنظام صدام حسين في الوقت الذي تمارس فيه بغداد اقسى اشكال الاضطهاد!! والانحياز لظاهرة تنتمي للعصور الوسطى كالحكم في طهران!! وافهم الدوافع التي تقف وراء دفاع البعض عن القذافي حينما نهشت العقارب اجساد الفلسطينيين على الحدود الليبية!!

ولا استبعد من هؤلاء شن الهجمات على سورية والسلطة الوطنية الفلسطينية وهما تخوضان معارك حقيقية على المسارات التفاوضية، او السعي لتشويه القاهرة التي تحولت الى ضمير للامة.. ولا استبعد خروجهم من الشقوق لتسويق «اسرائيل» التي لم يزل بيننا وبين السلام معها سنوات ضوئية!!

ملوح يطالب بجلسة حوار في الشتات ورأفت يتوعد الاستيطان وخالد يحذر من الاخطار القادمة

اتفاق فلسطيني على مواصلة الحوار!!

الحدث - نابلس

انهت القيادات الفلسطينية الرئيسية يومين من الحوار في مدينة نابلس الفلسطينية تمهيداً لدخول المرحلة الحرجة القادمة. والتي تتطلب رص الصفوف والظهور بموقف موحد.

وقد عكست تصريحات القياديين من مختلف الفصائل والقوى المشاركة في جلسات الحوار الوطني ارتياحاً كبيراً ازاء مساره وتفاؤلاً غير قليل تجاه افاق تطوره.

واكد جميع المشاركين على الجدية والحرص الكامل على ضرورة الوحدة من اجل مواجهة الاستيطان الذي اصبح يشكل تهديداً كبيراً على الشعب الفلسطيني.

واعرب الجميع عن الامل في ان تباشر سكرتاريا الحوار التي اعلن عنها في المؤتمر عملها في القريب العاجل من اجل الخوض في النقاشات التفصيلية للامور.

الشيخ حسن يوسف احد قياديي حركة حماس قال انه لمس توجهاً صادقاً لدى الجميع في النية نحو اعتماد لغة الحوار والارتقاء بالواقع الفلسطيني امام المتغيرات الجديدة والخطيرة جداً.

ويصف الشيخ يوسف الجلسة الاولى بانها كانت عرضاً للاراء والمواقف دون الدخول بالتفاصيل حيث كان من المقرر ان تشمل الجلسات القادمة البحث في النقاط التفصيلية التي تنقسم بين خلاف والتقاء.

ويأمل يوسف ان يخرج الحوار الوطني في النهاية بميثاق شرف ينظم طبيعة العلاقة بين الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه والمساهمة في بناء المجتمع الفلسطيني.

ويرفض يوسف فكرة ان دخول حماس في هذا الحوار يعني قبولها العملية السلمية او الانخراط في الواقع الموجود مؤكداً ان الهدف من دخول حماس في الحوار ترتيب الاوراق الداخلية امام الهجوم الاسرائيلي الواضح.

ويرى عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح ان انعقاد المؤتمر بحد ذاته يعتبر حدثاً مهماً ويقول ملوح ان تجمع هذه القوى على الرغم من الخلافات يتم على وجود النية الصادقة لدى الجميع في البحث المشترك عما يواجه شعبنا من مخاطر مؤكداً استعداد جميع الاطراف للحوار والنقاش في قضايا المستقبل وطالب ملوح بان تتخذ سكرتاريا الحوار دوراً ناشطاً في عقد اجتماعاتها القادمة من اجل البدء في حوار القضايا الرئيسية التي من الممكن ان ينشأ حولها خلاف او اتفاق.

وعاد ملوح ليؤكد على ان موقف الجبهة ما زال ثابتاً اتجاه اتفاقيات اوسلو وطرق تنفيذها مشيراً الى انه ترتب على هذه الاتفاقيات حقائق سياسية يجب التعامل معها كحقيقة سياسية.

ويأمل ملوح بعقد جلسة قادمة في الشتات حيث غالبية الشعب الفلسطيني ملمحاً الى ان بعض القوى الفلسطينية قد حرمت من الجلسة الاولى للحوار.

اما صالح رافت السكرتير العام لحركة فدا فقد رأى ان جميع المجتمعين قد اتفقوا حول القواسم المشتركة وخاصة فيما ينطبق بتوحيد الصفوف الفلسطينية. معتبراً ان اهمية الجلسة تمثلت في طبيعة حجم المشاركة التي كانت في اعلى المستويات واوضح رافت ان الشارع الفلسطيني سيشعر قريباً بقوة تصميم هذه القوى في مواجهة الاستيطان والاخطار وخاصة التي تتهدد مدينة القدس.

ويقول تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية انه ظهر خلال الجلسة الاولى شبه اجماع على ضرورة معالجة شؤون البيت الفلسطيني من خلال احترام السلطة للحريات وحقوق الانسان وضرورة اعادة التفكير بجدول اولويات البناء على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي بما يضمن حالة من التوازن بهدف تطوير البنية التحتية المدمرة في الاسكان والمواصلات والصحة والتعليم، لتمكين المواطن من الصمود في وجه سياسة الحصار التي تمارسه اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

واكد خالد اصرار الجميع على ضرورة التصدي لسياسة حكومة اسرائيل المعادية للسلام والتصدي لسياساتها في تهويد القدس والنشاطات الاستيطانية.

ويعقب خالد بان هناك بعض الاوساط في السلطة الفلسطينية تحاول استباق الحوار بمواقف لا تعكس واقع الحال الصادر عن المؤتمر.

ودعا عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية اسرائيل الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وتطبيق الاتفاقيات المعقودة معبراً عن امله بان تتوصل سكرتاريا الحوار الى نتائج ايجابية من خلال استعادة عناصر الاجماع الوطني لمواجهة الاخطار القادمة وطالب باعادة النظر في عضوية الهيئة العامة لهذا المؤتمر وخاصة وان الجلسة الاولى كانت موسعة اكثر من اللازم.

من جهته اعتبر سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ان مجرد الالتقاء وحل المشاكل بالحوار بعيداً عن الوسائل الاخرى هو دليل واضح على حرص الجميع على تحمل المسؤولية كاملة وخاصة في حماية حقوق اللاجئين والقدس وكافة القضايا الاخرى.

وقال النجاب انه لم يكن متوقعاً ان تحل كافة الخلافات في جلسة واحدة والمهم ان الجميع اظهروا انهم عازمون على مواصلة الحوار للوصول الى ميثاق وطني سياسي يجسد المهام الوطنية ويحدد عمل السلطة مشيراً الى ان البرنامج بعيد المدى ومن حق كل طرف ان يحتفظ ببرنامجه الحاضر موضحاً انه حوار لا يقتصر على صبغة الحوار مع فصائل حيث ان الواقع الجديد تخطى الاحتياجات الفصائلية نحو البرامج والاحتياجات الوطنية بشكل عام.

واعرب جميل شحادة الامين العام لجبهة التحرير العربية عن تفاؤله في استمرار الاجواء الايجابية التي سادت هذا الحوار والتي انطلقت من ادراك الجميع لخطورة المرحلة الحالية ومحاولة فرض الامر الواقع علينا.

وقال شحادة ان كافة القوى المشاركة ابدت استعداداً عالياً للتوصل الى برنامج وطني شامل يضع شعبنا في مواجهة السياسة الاسرائيلية وخاصة وان هذا الحوار تزامن مع القرار الاسرائيلي في اقامة مستوطنة جديدة في القدس واضاف شحادة ان الفترة التي مرت على وجود السلطة الوطنية على ارض الوطن جعلت الجميع ينظر بشكل اكثر واقعية الى طبيعة المجريات على الارض وان يبدوا استعدادهم وحرصهم على ان يتم التفاوض مع السلطة الفلسطينية بشكل ايجابي من اجل تطوير المؤسسات الوطنية والعمل على اقامة مجتمع وطني فلسطيني.

وفي بيان مشترك صدر عقب الجلسة الاولى اكدت الجبهتان الديمقراطية والشعبية وجبهة التحرير العربية وحركة حماس على حرصهم على انجاح مؤتمر الحوار الوطني وقال البيان ان التنظيمات الاربعة مصممة على بذل اقصى الجهود من اجل استعادة الوحدة الوطنية والاتفاق على برنامج مشترك لمواجهة المرحلة القادمة بصفوف متراصة وانطلاقاً من ذلك فان الفصائل الاربعة تؤكد على استمرار معارضتها لاتفاق اوسلو والاتفاقات الاخرى التي ما زالت اثارها السلبية تؤثر على وضع شعبنا في كافة المستويات وخاصة سياسة الاستيطان والحصار والتجويع.

وقال البيان ان الفصائل تسعى الى تأمين اتفاق وطني شامل بين كافة القوى والهيئات الوطنية والاسلامية حول التحديات الراهنة والمستقبلية والتي من اثارها الهجمة الاستيطانية الشرسة.

تحليل اخباري

حمل بصمة اسامة الباز وخيار المواجهة

انقسام اسرائيلي حول الحوار الفلسطيني

يبدو ان الحوار الفلسطيني - الفلسطيني كان الضحية الاولى للاحداث المتلاحقة التي شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة.

فعلى الرغم من اهمية الحدث بقيت انظار المحللين السياسيين مشدودة نحو الفضائح الداخلية للحكومة الاسرائيلية وقرارها بالاستيطان في جبل ابو غنيم.

وبدلاً من تركيز الاضواء على التطور النوعي في مواقف القوى الفلسطينية المختلفة والتي اتاح الفرصة للقاء فوقه السياسة الفلسطينية بعد انتظار دام سنوات طغت حالة من الترقب لردود الفعل الفلسطينية على الاجراءات الاستيطانية.

ولكن انقلاب خارطة الاولويات رأساً على عقب لم يحل دون اعتقاد الاوساط القيادية في السلطة الوطنية وقوى المعارضة بضرورة الربط بين مختلف هذه الاحداث.

فقد جاء الحوار كخطوة ضرورية لمواجهة استحقاق الحادثات النهائية مع الجانب الاسرائيلي.

ولم تكن مواجهة الاستيطان غائبة عن الحوار الفلسطيني الذي شهدت مدينة نابلس اولى جلساته، حيث اكدت الاطراف المشاركة على رفضها لتهويد المدينة.

وعلى رغم التباينات التي اعلنها البيان الرباعي الذي اصدرته الشعبية والديمقراطية وحماس والتحرير العربية كان هناك من القواسم المشتركة ما يكفي لاستمرار الحوار. الامر الذي يوحي بتغليب القوى السياسية الفلسطينية [illegible]

والتناقض الجوهري مع الاسرائيليين على الخلاف مع السلطة الوطنية، وحرص السلطة على ترتيب بيتها قبل الولوج الى المرحلة المقبلة.

وكان ذلك كافياً لانقسام اليمين واليسار الاسرائيلي حول غرض الرئيس عرفات من الحوار.

فقد رأى البعض ان دعوة الرئيس عرفات للحوار تهدف الى ضبط فصائل المعارضة والحيلولة دون قيامها بتفجيرات قد تتخذ منها اسرائيل اعذاراً لايقاف الانسحابات القادمة.

ويعتبر التيار الآخر في اسرائيل عن اعتقاده بان الرئيس الفلسطيني يقوم بتهيئة الشارع لمواجهات مستقبلية.

والامر الذي لم يدركه الاسرائيليون ان الرئيس الفلسطيني يقوم بتهيئة الشارع لمواجهات مستقبلية.

والامر الذي لم يدركه الاسرائيليون ان الرئيس الفلسطيني يريد اصابة العصفورين بحجر واحد من خلال توحيد الموقف الفلسطيني.

ويلتقي مع الرئيس عرفات في هذا الجهد معظم الاطراف والمحاور الاقليمية الصديقة والشقيقة، اذ كانت البصمة المصرية واضحة على الحوارات التي ضمت وفد الديمقراطية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك.

وفي جميع الاحوال يمكن القول بان القوى الوطنية الفلسطينية ادارت ظهرها لمرحلة من التشرذم لتبدأ مرحلة الانفتاح.

حذر من المخاطر التي يواجهها الشعب الفلسطيني

ابو سنينة يشدد على الوحدة الوطنية

رفض حزب لواء الجهاد الفلسطيني التصريحات الصحفية لبعض الجهات الفلسطينية التي اعتبرت اتفاق الخليل تنازلاً عن الحرم الابراهيمي، والاماكن المقدسة في المدينة.

وقال عمران ابو سنينة الامين العام للواء الجهاد للحدث ان الشعب الفلسطيني اختاره الله ليكون في خط الدفاع الاول ليدافع عن كرامة الامة العربية والاسلامية حتى يحافظ على مقدساتنا الفلسطينية ويحافظ على الارض الفلسطينية.

واضاف ابو سنينة كلنا يعلم اننا دخلنا الى فلسطين من خلال المفاوضات وهذا يعني انه لا بد من وجود تجاوزات وثغرات تلفت النظر وتثير الغضب احياناً.. فعندما اخذنا غزة واريحا بعد عام او اكثر اخذنا جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس ورام الله وبعد عام من المفاوضات اخذنا الخليل وكلنا يعرف ان بروتوكول الخليل لا يعني التنازل عن شيء من المدينة، فحتى نستمر في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه الى ما بعد الخليل للوصول الى الحل النهائي كما هو متفق عليه امام العالم، مؤكداً وقوف العديد من الدول والقوى العربية والعالمية بجانب مطالب الشعب الفلسطيني العادلة.. وخاصة فيما يخص مدينة القدس العاصمة الفلسطينية.

وشدد امين عام لواء الجهاد على ضرورة الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً امام الاخطار، والمحن ولا سيما في هذه المرحلة الحرجة مؤكداً تأييد حزبه للسلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويضمن الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وحيا امين عام لواء الجهاد القيادة التاريخية والحكيمة للشعب الفلسطيني التي حملت بصدق وامانة راية هذه الامة وكافحت من اجل الاستقلال واعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة وبقيت صامدة على الرغم من اساليب القتل و الاعتقالات التي لاقتها والتي زادتها صلابة. مؤكداً على احترام حزبه للاتفاقيات التي تم ابرامها مع القيادة الحريصة على مصالح شعبنا الفلسطيني والتي تقدر المنفعة له وتبعده عن الضرر.

فلاش

الموتى لا يخطئون

■ محمد خالد

بين الدعابة في القاهرة والمشنقة في بغداد، تقدم بيروت مشهداً يجدر بالعرب ان يشاهدوه..

** في القاهرة وقف رجل امام دار السينما وهو ينظر الى ساعته بقلق... وبعد ان فقد صبره بدأ يتمتم بصوت خافت موجها شتائمه لشخص مجهول اسمه (ابو محمود)... وفجاة اقترب منه احد المخبرين وطلب منه ان يرافقه الى قسم البوليس لانه شتم رئيس الجمهورية... وامام الضابط انكر الرجل انه تعرض لرئيس الجمهورية وشرح قائلا:

«سيدي... لي صديق اسمه ابو محمود دعاني لمرافقته الى السينما... ووعدني بتناول العشاء بعد انتهاء الفيلم... ولكنه لم يحضر واكتشفت انني شربت «مقلبا» من مقالب صديقي ابو محمود... فشتمته».

نظر الضابط الى الرجل نظرة شك وخاطبه بثقة زائدة: ان ذنبك بذنبين: اولا لانك شتمت رئيس الجمهورية... وثانيا لانك لا تعرف اسمه الحقيقي... النكتة المصرية تغسل القلب خصوصا عندما يتقاطع الافتراء مع سوء الفهم...

في بغداد لا مكان للدعابة او سوء الفهم... فكلاهما قد يؤدي الى المشنقة... ولقد حدث فعلاً ان تم تعديل المادة ٢٢٥ من قانون العقوبات في العراق لتصبح (الاعدام عقوبة لكل من ينتقد رئيس الجمهورية علنا).

ليس هذا تقولا ضد نظام بغداد ولكن هذا اللامعقول قد حصل فعلاً.

** من بيروت وقبل ايام نقلت الفضائيات التلفزيونية مباشرة وعلى الهواء وقائع جلسة مفتوحة حضرها اعلاميون وشخصيات وطلاب وطالبات طرحت فيها عشرات الاسئلة امام رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) واجاب عليها مباشرة وبدون تحضير مسبق... وكانت الاسئلة تتلى على الرئيس ويذكر اسم صاحب السؤال ومهنته او تخصصه.. وشملت الاسئلة كافة المواضيع حول السياسة الداخلية والخارجية والفساد الاداري وتوزيع الحصص والشكوك حول النواب والوزراء... واسئلة كثيرة عن الجيش والمقاومة والصلح مع اسرائيل و الموقف من سوريا... ولم ينفعل الرئيس او يحتد بل اجاب بثقة وعفوية وايجاز... ومن المؤكد ان رؤوسا لم تقطع بعد الاسئلة... وكانت نتيجة السجال الذي استغرق ثلاث ساعات انتصارا للحرية ولبنان.

هذا هو المشهد الذي نتمنى لكل عربي ان يراه وان يتعلمه وان يمارسه... فالحرية تستنطق الاسئلة الحرة الصحيحة منها والخاطئة. فقد كانت هناك بعض الاسئلة الخاطئة.. وربما بعض الاجوبة.. فحق الخطأ يوازي حق الاجتهاد... والحرية تكفل الاثنين معا.. ان تلك دليل حيوية ودليل حياة... وحدهم الموتى لا يخطئون..

** خبز بدون حرية... ام حرية بدون خبز؟

في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي القى خروتشوف بيانه المشهور الذي انتقد فيه الستالينية وادان ممارساتها الوحشية... ومن الصفوف الخلفية في قاعة المؤتمر تسللت ورقة صغيرة الى الخطيب.. فتوقف عن القاء بيانه وقال: لقد وصلتني هذه الورقة وفيها السؤال التالي: ماذا كنت تفعل ايام ستالين؟ انني اطلب من صاحب السؤال ان يرفع اصبعه.. وساد القاعة صمت قاتل.. كرر خروتشوف سؤاله ثلاث مرات... وعندما لم يستجب لحد، قال: الآن تعرفون جواب السؤال... ايام ستالين لم نكن نرفع اصابعنا... انه «نظام الخبز بدون حرية» وهو الطريق الذي قاد دولة عظمى الى الانهيار... ايضا نظام الحرية بدون خبز يقود الى الفوضى وبالتالي الى الانهيار ايضا... انهما خياران مرفوضان لصالح الخبز مع الحرية. فهو الطريق الى المطبعة والكتاب والجامعة.. كما انه الطريق الى الفرن والمستشفى والمساواة وسيادة القانون... في مبارزة كلامية قال كاتب امريكي «تكون حين تكون الحرية» فأجابه كاتب فرنسي: «تكون حيث لا تكون الحرية... لكي نصنعها».

عمر من التقدم والتطوير المستمر

شركة لؤي الصمادي تسوق الالكترونيات ذات الجودة العالية بأسعار منافسة

بهذه الكلمات القليلة يمكن اختصار عمل شركة لؤي الصمادي الكائنة في مدينة اربد، عروس الشمال، والتي تأسست في العام ١٩٧٠ وبدأت نشاطاتها بالعمل في مجال الاجهزة الالكترونية الذي اقتصر في بدايات الشركة على صيانة الاجهزة، ثم عملت الشركة بناء على خططها الطموحة.. على تطوير نفسها ونشاطاتها لتشمل تجارة الاجهزة الالكترونية ومستلزماتها اضافة الى تجارة اجهزة الساتلايت والريسفرات الحديثة بكافة انواعها.

وسعيا منا للاطلاع على هذه التجربة الرائدة، التقت الحدث المهندس لؤي الصمادي، مدير عام الشركة، الذي درس هندسة الالكترونيات فكان لدراسته.. الدور الاكبر في النجاح الذي حققته وتحققه الشركة.

فخبرة المهندس الصمادي في مجال الالكترونيات ودراسته لها من اهم العوامل التي تقف وراء النجاح الذي حققته الشركة، كونها تساعده في التدقيق باختيار نوعية الاجهزة لتكون ملائمة للمنطقة من الناحية العلمية والتجارية في نفس الوقت.

المهندس الصمادي اطلع «الحدث» على اهم المشاكل التي تواجهها شركته.. وشركات الاستيراد بشكل عام، مركزا على الاجراءات الروتينية التي تستهلك الوقت والجهد وبالتالي تتسبب في اعاقة العمل.. وضرب المهندس الصمادي مثالا على ذلك اذ يطلب من الشركات عند استيراد الريسفرات تعبئة نماذج في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وهو اجراء يستغرق اياما.. اضافة الى ارتفاع رسوم الجمارك والضرائب التي تصل الى ٨٧٪ من قيمة الاجهزة، ما بين رسوم جمركية وضريبة مبيعات وضرائب اخرى.. اضافة الى استيفاء خمسة دنانير غير مستردة عن كل جهاز.

واقترح المهندس الصمادي ان يتم تخفيض الرسوم الجمركية بشكل عام وخاصة على اجهزة الساتلايت لتصبح ٢٠٪ فقط كون الساتلايت اصبح جهازا ضروريا، مثله مثل التلفزيون وليس كماليا.. مشيرا الى ان هذا التخفيض سيؤدي الى تخفيض اسعار الاجهزة وانعاش السوق.

وسعيا من الشركة لتأكيد عراقتها حافظت على ابقاء ادارتها الرئيسية في مدينة اربد وامتد نشاطها ليشمل العاصمة عمان حيث افتتحت فرعا لها.

وتجدر الاشارة الى ان شركة لؤي الصمادي تمتاز عن غيرها من الشركات بتسويقها لاجهزة اختيرت بعناية لتتلاءم للسوق الاردني من حيث الكفاءة والجودة مع مراعاة النواحي المالية والقدرة الشرائية للمستهلك الاردني، فاسعار اجهزتها معتدلة ومنافسة، لا بل رخيصة مقارنة مع الانواع الاخرى.. وفي نفس الوقت ذات جودة مرتفعة.

وتسعى الشركة من خلال هذه السياسة الى تأكيد اسمها كعنوان للتقدم والثقة.

معرض المنتوجات الاردنية السعودية

الحدث - طلال الجلاد

يقام في عمان معرض للمنتوجات الاردنية والسعودية في الفترة ما بين ٢-٥ ايار ١٩٩٧، ويعتبر هذا المعرض الاول من نوعه في الاردن من حيث انه يجمع بين الصناعات وقطاعات الانتاج المختلفة في اسواق البلدين الشقيقين، ويقوم دولة السيد رئيس الوزراء بافتتاح المعرض بحضور حوالي ثلاثة الاف مدعو من الاردن وخارجها من رجال الاعمال والتجار والصناعيين والاقتصاديين كما تقوم الشركة المنظمة للمعرض وهي الدار الاردنية للتجارة والمعارض بتوجيه الاف الدعوات لرجال الاعمال من سوريا ولبنان ومصر ودول الخليج العربي بالاضافة الى الاردن.

وفي رد على سؤال لـ الحدث اوضح السيد عدنان الروسان ان الاقبال من الشركات الاردنية والسعودية على المشاركة في المعرض جيد جداً ولن من المتوقع ان يكون هذا المعرض موسماً اقتصادياً كبيراً وواحداً من اهم الخطوات التي تعطي زخماً لعودة العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين الى اوج عطائها وقوتها.




● عدنان الروسان

نقابة المهندسين الزراعيين تحتفل بعيد الشجرة

اقامت نقابة المهندسين الزراعيين يوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ نشاطها السنوي للاحتفال بيوم الشجرة وذلك في غابة المهندس الزراعي في قرية مرحب/ محافظة الزرقاء.

وقد شارك في الاحتفال الذي حضره عطوفة النقيب حسن جبر ومدير زراعة الزرقاء ومدير الحراج ولجنة فرع الزرقاء ما يزيد عن ١٠٠ مهندس زراعي وعائلاتهم حيث قاموا بزراعة اشجار الزيتون وبعض الاشجار الحرجية.

ثمانية من افضل المستشفيات الاردنية تتعاون مع شركة WorldCare Jordan

للاستفادة من الخدمات المتاحة لدى شركة WorldCare Jordan مثل الطب الاتصالي للاطباء والمرضى، التعليم الطبي المتواصل والاحالات العلاجية للخارج، ارتبطت ثمانية من افضل المستشفيات الاردنية باتفاقية تعاون مع شركة WorldCare Jordan (الطب الاتصالي) و / او بشكبة اتصالات خاصة بـ WorldCare Jordan مع مراكز طبية عالمية عريقة في الولايات المتحدة الامريكية مثل كليفلاند كلينيك فاونديشن الذي يأتي بالمرتبة الاولى في تخصص القلب، مستشفى ماساتشوستش العام - التابع جامعة هارفرد - الذي يأتي بالمرتبة الاولى في تخصص الاعصاب، الانف والاذن والحنجرة، الاطفال والغدد والمركز الطبي التابع لجامعة ديوك الذي يأتي بالمرتبة الرابعة في تخصص امراض المسنين والعظام.

هذه المستشفيات الاردنية هي المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة، مستشفى ابن الهيثم، مركز الامل للشفاء، المستشفى التخصصي، مستشفى لوزميلا، المستشفى الاهلي، مستشفى الشميساني في العاصمة عمان ومستشفى القواسمي التخصصي في اربد.

من جهة اخرى اقامت شركة WorldCare Jordan (الطب الاتصالي)، من خلال برنامج التعليم الطبي المتواصل (CME) الخاص بها، يوم الاثنين الموافق ١٧ / ٢ / ١٩٩٧ محاضرة علمية في مقر الشركة حول "Intra Ventricular Hemorrhage in Newborns"، حيث حاضرت الدكتورة ايمان بدران، اخصائية امراض الاطفال والخداج (استاذ مساعد / كلية الطب - الجامعة الاردنية) لعدد من الاطباء المختصين في مجال الاطفال والخداج، الاعصاب وجراحة الاعصاب.

عناصر معادية للعرب لا تريد وحدة العراق

عدنان النوري يفتح النار على الوفاق والمؤتمر

تاريخ الوفاق مليء بالخيانة ولا يستطيع الفصل بين الاكراد

الحدث - خاص

قصة الخلاف داخل المعارضة العراقية لم تعد خافية على المتابعين لمجريات الاوضاع.

حول هذه المسألة بعث المقدم ركن عدنان نوري الشخصية المعارضة البارزة هذه المقالة التي تقوم الحدث بنشرها:

لقد احتلت مسألة الفصل بين القوات الخاصة بالاحزاب الكردية المتحاربة اهمية بالغة في المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة عن طريق ممثلها بيللترو.

ولقد طرح الجانب الاميركي الوفاق الوطني العراقي كطرف عربي للفصل بين الاتحاد الوطني الكردستاني والوطني الديمقراطي الموحد. فلو رجعنا الى الخلف قليلا الى الاعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ واعتبارا من شهر مارس ١٩٩٥ فقد اخذ المؤتمر الوطني العراقي الموحد على عاتقه مسألة الفصل بين القوات المتحاربة ونجح في البداية الى حد ما لتحقيق الهدف المطلوب، الا ان النقطة المهمة في الموضوع ان المؤتمر الوطني العراقي الموحد كان لا يمثل طرفا عربيا على الساحة في قيادته فهو واقع تحت تأثيرين الاول كردي والثاني ايراني. فبالرغم من ان الولايات المتحدة تدعمه ماديا فقد بدأ الخرق للفصل ووقف القتال يتوسع يوميا بسبب انحياز الاطراف الموجودة داخل المؤتمر الوطني العراقي الموحد الى احد الطرفين والحوادث على ذلك كثيرة لا مجال لتعدادها غير ان لاحتلال اربيل من قبل قوات الاتحاد الوطني عن طريق المخابرة وتطبيق مبدأ المباغتة كان خير شاهد على فشل المؤتمر الوطني العراقي الموحد في تأمين وقف القتال وعودة الامور الى مجراها الطبيعي. كما ان المؤتمر الوطني العراقي الموحد كان في البداية يميل الى طرف الحزب الديمقراطي الكردستاني الموحد ولكن بعد حركات اذار ١٩٩٦ انتقل الى اربيل وبدأ يلتزم جانب الاتحاد واصبح موضوع حياده لا يمكن الركون اليه من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني.

لقد كان في كردستان العراق عدد كبير من الضباط والمراتب العرب لو كانت حقا النيات صافية لحسم الصراع بين الاطراف الكردية المتحاربة لكان بالامكان تشكيل القوة العربية منذ ذلك الوقت. الا ان العناصر المعادية للعرب ولوحدة العراق ارضا وشعبا داخل المؤتمر الوطني العراقي الموحد لعبت دورها بالكامل وافشلت المخططات الوطنية في المنطقة.

ولقد انتهى دور المؤتمر الوطني العراقي الموحد وبدأت الولايات المتحدة الاميركية في جولاتها الاخيرة تبحث عن طرف عربي لكي يكون عاملا مساعدا مع القوة التركمانية التي اتفق على ان تكون احد عناصر الفصل ورشحت الولايات المتحدة الوفاق الوطني العراقي.

ان الوفاق الوطني العراقي الذي لا يملك رصيدا في المعارضة العراقية والذي امتلا ماضيه بالخيانة للقضية العراقية والعمالة المطلقة لا يمكن ان يؤدي مثل هذا الواجب الوطني والانساني الكبير.

لقد كان للوفاق الوطني قوة في الشمال لا يستهان بها ورصيده الشعبي كبير وثقة القيادات الكردية وغير الكردية كبيرة به الا ان خط العملاء في الوفاق الوطني عمل على تشتيت تلك القوة وتعاون مع النظام بتسليم البعض من العناصر الفاعلة فيه عند احتلاله اربيل.

يعود اليوم الوفاق الوطني ويدعي بوجود قوات لديه تمكنه ان تفصل بين الاطراف الكردية وهذا الادعاء غير مبني على واقع عملي وقد اثبت ذلك تنكر الضباط الوطنيين لادعاء الوفاق بانتسابهم اليه كما ان ادعاءه بوجود اربعة ضباط في السعودية فهو مجرد هذيان لم يتصوروا انتقاله الى الصحف فلو كان صحيحا لاستنكر هؤلاء ايضا انتسابهم للوفاق.

ان الشعب الكردي مع الاسف الشديد اصبح كالسلعة يتاجر بها الركاعون في المعارضة العراقية فالمؤتمر الوطني العراقي الموحد الذي انحسر في لندن يدعي بوجود قوات عسكرية لديه وهو لا يملك غير مقر في السليمانية من عدد لا يتعدى الاصابع واما من يعتبرهم بالالاف فهم من العشائر الكردية فهنا يكمن الخطأ الرئيسي لو نسب المؤتمر الوطني للفصل لان العشائر الكردية لها مشاكل خاصة مع القيادات الكردية ولم تتصالح معها الا بقدر ما يؤمن لها الامان والاستقرار باعتبار اغلبها كانت محسوبة على النظام. كما ان المؤتمر الوطني اصبح حركة هيكلية لا تمثل الا مجموعة افراد فهو الآن ليس حزبا ولا حركة سياسية ولا شركة تجارية عامة.

انحسر المؤتمر في لندن وتحول الى حركة هيكلية

اما الوفاق الوطني العراقي الذي يحاول ترقيع نفسه فموقفه على القضية العراقية وعلى الشعب الكردي اخطر بكثير من المؤتمر الوطني العراقي الموحد فقيادة الوفاق تعمل كمصدر معلومات لاطراف عديدة بما فيها النظام العراقي فتصوروا حال كردستان العراق لو سلم فصل القوات الى الوفاق العراقي ودفعت المبالغ الهائلة التي يتنافس عليها كل من المؤتمر الوطني والوفاق الوطني. فاذا كانت كردستان اليوم تنزف دما وتفقد خيرة شبابها ومثقفوها ينزحون الى اطراف المعمورة فسيكون مستقبلها اظلم بكثير وتقع في قبضة العديد من الدول الاقليمية والعالمية واني ادعو من الله ان يلهم الحكمة والعقل الى الشعب العراقي ويحسم موضوع النظام بأسرع ما يمكن وتحقيق النظام الديمقراطي الذي تدعو اليه جميع القيادات الكردية والعربية ولا حاجة لدخول الركاعين معترك السياسة العراقية السليمة.

عدنان محمد نوري

● طالباني

● بارازاني

المؤسسة العسكرية تحولت الى مصدر قلق صدام حسين

بيان جبر: امن الرئيس قاد الانقلاب الفاشل

كشفت مصادر المعارضة العراقية عن تزايد حالة الانقلابات والصراعات التي تدور داخل المؤسسة العراقية في الآونة الاخيرة.

وقال بيان جبر عضو المجلس المركزي للثورة الاسلامية في العراق في تصريح خاص للحدث، ان ما يعطي محاولة الانقلاب الاخيرة اهمية خاصة هو ان مصدرها من الوحدات الخاصة التي تقوم بحماية صدام حسين من داخل الحرس الجمهوري.

وقال جبر ان عددا من آمري افواج الحماية الخاصة بصدام حسين وضباط كبار من الحرس الجمهوري ووحدات الجيش العراقي تم اعدامهم رميا بالرصاص بتهمة التخطيط والاشتراك في عملية انقلابية ضد صدام حسين الشيء الذي سيفتح باب المواجهة بين عائلات المحكومين والسلطة الحاكمة في العراق.

ونوه بيان جبر الى الصراعات التي تدور في المؤسسة العسكرية وقال ان هذه الصراعات عبرت عن نفسها بحملات الاعدامات الواسعة التي كانت ولا تزال تقوم بها السلطة ضد اصحاب الرتب العالية من ضباط المؤسسة العسكرية العراقية، بعد تسرب انباء عن محاولات انقلابية فاشلة سواء كانت حقيقية ام مفتعلة، بالاضافة الى تفاقم المواجهات المسلحة بين تكتلات من داخل المؤسسة نفسها. وهذه ظاهرة حديثة في زمن نظام الحكم في العراق وكان ابرز تمثيلاتها محاولة انقلاب اللواء الطيار محمد مظلوم الدليمي والتي نتجت عنها مواجهات دامية في مدينة الرمادي ثم تحرك عشائر الجبور ضد السلطة بعد الاعلان عن تصفية عدد من الضباط من ابناء هذه العشيرة بتهمة التخطيط لاحداث انقلاب واخيرا هروب حسين كامل وشقيقه صدام الى عمان.

واضاف جبر ان عددا كبيرا من المحاولات الانقلابية التي لم يكتب لها النجاح ولم يكتب لها الشيوع اعلاميا قادها او تسبب في احداثها جنرالات من رموز المؤسسة العسكرية واحيانا من رموز عائلة الحكم.

وتوقع جبر المسؤول العراقي المعارض ان ترتد حركة الصراع التي انطلقت من داخل المؤسسة العسكرية باتجاه الحكم الى محيط الجيش مرة ثانية، وبالتالي ستصل الصراعات المتداخلة على شكل قتال واسع بين قطعات الجيش نفسه الى الذروة ما لم يتم القضاء على صدام نهائيا.

وقال جبر ان حالة الشلل التام الذي اصيبت به عائلة الحكم افرزت اضطرابات داخل الجيش بل اصبحت محاولات الانقلاب اشبه بالحدث الدوري ولا سيما بعد محاولة اغتيال عدي صدام حسين لذلك فان نظام الحكم لتدارك الاوضاع من خلال التصفيات شبه اليومية لضباط الجيش قد زاد الامور سوءا، لذلك لجأ صدام الى تصدير الازمة الى الخارج من خلال تحريكه لقطعات من الجيش لايهام العالم بأنه في صدد التحضير لحرب مع دولة مجاورة، وهذه اشارة واضحة الى حجم المأزق الذي يعيشه النظام والذي مصدره المؤسسة العسكرية.

واكد بيان جبر ما تناقلته وسائل الاعلام حول المصادمات العنيفة في منطقة الكريعات وقال ان مثل هذه الاحداث تشهدها العاصمة بغداد كل اسبوع بعد ان امتدت مظاهر المواجهة هذه من الجنوب مشيرا الى ان الايام القريبة القادمة ستحمل احداثا اكثر اثارة على صعيد المواجهة مع النظام.

● صدام حسين

علي حسن المجيد يصاب بانهيار عصبي

محاولة اغتيال قصي صدام!

الحدث - خاص

تحدثت مصادر المعارضة العراقية عن حالة من الارتباك والترقب تشهدها وحدات الجيش العراقي.

واوضحت المصادر ان الرئيس العراقي بدأ اجراءاته لاستحداث تشكيل عسكري جديد يحمل اسم جيش القادسية وام المعارك.

وذكرت المصادر ان الاوضاع التي يعيشها الجيش وهيمنة الاجهزة الخاصة على وحداته، والاستمرار في زجه في مواجهات عسكرية مع ابناء الشعب خصوصاً في مناطق الجنوب والاهوار زادت من الوضع المتوتر للقوات المسلحة العراقية.

واضافت ان مصادمات مسلحة وقعت مؤخراً بين وحدات الجيش وعناصر الاجهزة الامنية الخاصة، خصوصاً في بغداد والبصرة.

واشارت الى ان النظام العراقي قام على اثر هذه المصادمات باعتقال اعداد كبيرة من الضباط والمراتب في محاولة منه لاعادة السيطرة على الاوضاع المتدهورة في الجيش.

وكانت مصادر المعارضة العراقية قد تحدثت في وقت سابق عن اعتقال عدد كبير من ضباط القوتين البرية والجوية بتهمة التخطيط لمحاولة انقلابية ضد الرئيس صدام حسين.

وتراوحت رتب الذين تم اعتقالهم في السابع عشر من فبراير الماضي بين رائد وعقيد.

ومن ناحية اخرى اكدت تقارير المعارضة الواردة من داخل العراق ان علي حسن المجيد ابن عم الرئيس صدام حسين ووزير الدفاع السابق يعيش حالة من الانهيار العصبي المزمن.

سيارته المصفحة انقذته وثلاثة من حراسه قتلوا

واعادت التقارير ما اصاب المجيد الى فشل الرئيس صدام حسين في احداث المصالحة بين اركان العائلة الحاكمة، وورود اسمه «علي حسن المجيد» في قائمة الاشخاص الذين يجب انزال القصاص بهم بسبب مشاركتهم في عملية قتل كامل حسن المجيد واولاده حسين وصدام وحكيم كشرط من شروط المصالحة.

وقالت المصادر ان «قصي» النجل الثاني لصدام، والذي صعد نجمه بعد محاولة اغتيال شقيقه، تعرض لمحاولة اغتيال جريئة في وسط العاصمة بغداد عندما تعرضت له مجموعة مسلحة، وامطرت موكبه بوابل من الرصاص بعد عودته من احد الملاهي الواقعة في منطقة المسبح في الكرادة الشرقية.

وافادت المصادر ان ثلاثة من حماية قصي لقوا حتفهم في العملية ونجا قصي الذي كان يستقل سيارة مصفحة ولم يبد موكب قصي اية مقاومة فيما لاذ المنفذون بالفرار الى جهة مجهولة.



● قصي



● صدام

وقد روجت لجهزة الامن العراقية بعد وقوع الحادث اخباراً حول تعرض قصي لحادث اصطدام سيارة مما دفع قصي لاطلاق النار على المواطن الامر الذي ادى لوفاته.

وذكرت المصادر ان «النظام» قام باغلاق جميع المنافذ المؤدية الى كردستان العراق، حيث قامت الحواجز المنتشرة على هذه المنافذ بتشديد اجراءات التفتيش على السيارات الواصلة، وارغامها على العودة من حيث اتت واعتقال المشتبه بهم من الركاب.

واضاف ان النظام اوقف جميع الانشطة التجارية التي كانت تتم بين تجار من المحافظات الشمالية واخرين من محافظات الموصل وكركوك وبغداد.



منفذو محاولة الاغتيال لاذوا بالفرار والشائعات تحدثت عن اصطدام سيارة قصي

وتوقعت ان تكون التطورات المتسارعة التي يشهدها العراق السبب في هذا الاجراء.

في الميزان

وما ادراك ما البيت؟؟

■ عائشة الخولجا الرازم

البيت بيت!! وما ادراك ما البيت؟ البيت هو الوطن!! نعم!! كثير من رجالات بناء الوطن، الذين افنوا شبابهم وكهولتهم واراقوا دماءهم في خدمة البلد، ويمهنة حساسة وتحمل من الخطورة والصعوبة لا بل والفناء والتفاني كل لحظة!! ومشاهدة الموت الاحمر وحمل الكفن على الذراع والمضي به قدما دون مهابة او تردد!! كثير وكثير.. من طوابير المتقدمين على صفوف حمل الارض والجو والسماء والحجارة كسلسلة لفصيلة الدم بالاعناق وسط خنق لا تنفتح في جوانبه الا البنادق ولعلعة النار! كثير من هؤلاء صدقوا الامانة وما عاهدوا الله عليه!! ولم يبدلوا ابدا تبديلا!! لم يعتكفوا طمعا بترضية او اعطية ولم يستهينوا بالواجب ولم يساوموا على الوقت!! لكنهم اثروا لن يشربهم الوقت في عيون البلد على لن لا يشربوا زعاف الوصولية والتملق والتسلق!! لان هؤلاء محسومة امورهم موصولة بالدم والعظم حتى النخاع! انتسبوا للصفوف فتيانا مؤمنين مصدقين للواجب وسادت كرامتهم وعزتهم ساحات عملهم وواجباتهم فاورثوا اجيالا مثلهم صفات الوفاء والاخلاص والمروءة!! لم يجدوا فسحة من الزمن خلال ركضهم نحو الهدف الوطني المنظور ولم يكلفوا خواطرهم الطيبة بالتوقف قليلا للبحث عن نقطة ما وراء المنظار الرسمي والبزة الانضباطية والحذاء الثقيل الثقيل!! وحيث توقفت بهم سيارة الجيب وتركوا بعض السيارة جاءوا لاسرهم عشاء يفغرون افواههم وتتصلب اعوادهم على مشنقة التقاعد وهم للمشانق مرحبين فرحين!! فهكذا شبوا وهكذا هبوا وهكذا بلغوا مجد حماية الوطن وبنائه!! ولكن.. يا للهول..!! ليس هكذا توقعوا.. ذاك لم يخطر لهم على مخيلة.. لان مخيلاتهم استمرت بالغوص في الواجب والسهر وابهة الشموخ!!! وفجأة واذ بهم خارج البزة والوسام وامتداد القامة وشموخ الشباب!! الظهر قد تقوضت فقراته والعنق نعم لا ينحني والعينان زائغتان!! والوجه شاحب في التساؤل؟؟

احقا ما عادت ارض تقينا ولا سماء؟؟ انه الملاذ!! فاين الملاذ؟ ويهرع متذكرا متفكرا وصحوته لا تضاهيها صحوة الملسوع!! ليضرب يمينا وشمالا بعد ضياع اربعين او خمسين عاما في سحب الوطن ولامتصاص السراب والاقتناع به وكأنه الماء القراح.. فالشعار ارقى من الروح وابقى من الدماء!! واي دماء توازي شعار الوطن؟؟ ويكتشف انه بلا سقف وبلا جدار وحيدا تماما كغريب الديار!! حينئذ تشده مرساة الغامر للاستدراك، واي استدراك ربما ينفع قبل فوات الاوان!! وفوات الاوان بات هو الهاجس واللوعة ليحتل الهاجس ويعوض بمرارته كل السنين المغموسة بسكر الشموخ!! ويغمر عشرات السنين المنسية بكبسة زر بسيطة!! الله كم هو عظيم سحر اللوعة والانكسار!! انه يمحق الحسنات ويدمغ الجبين بالسيئات... والبيت؟ والبيت؟؟

لقد تطورت المباني والعمائر واصبح الناس في شغل من المساكن يعمهون!! ويجر قدميه باتجاه البنوك ويرهن كل ذرة تراب في جسده للتراب ويحاسب بفوائد مرتفعة تراكمية ويسقط تحت عجلات قرض او اثنين او ثلاثة والى ما بعد نهاية عمره المديد.. يتابع بضرائب المسقفات، ولا يقدر على دفعها.. ويتابع بحجب كوبونات التموين وكل ما يجنيه من مرتب مالي لا يكفي لسد رمق القسط البنكي لعام الفين وعشرة!! ويتشبث بالجدار، والجدار يتطاير من بين يديه ومن خلفه تتطاير الاعمار.

اشواق

الجوع الى المعنى!

■ ممدوح ابو دلهوم

* ترى.. اي آفاق، ارادها لنا الشاعر الكبير (محمود درويش)، في قولته/ التوقعية: «انتحار المعنى في العالم العربي»؟!، خلف اي سجف بل وغيب وغيابات، وضعنا فيها لنبحث عن السر العظيم لهذا الانتحار/ اللغز قبل انتحاره عربيا؟!، فعن اي معنى يتحدث صاحب (احد عشر كوكبا)؟!

هل اختصر شاعرنا (المظلوم)، كل ما يجري لنا، بين هم وعزم او بين همة وغم، في حيواتنا العربية، في كلمة من حروف اربعة هي: المعنى؟! وما هو هذا المعنى/ السؤال؟! هل يعيش فينا هذا المعنى، كما يرى شاعرنا الاصيل مثل قهوة امه، كما شيء، كما شخص - كما كائن حي، هو على وشك الانتحار؟!

اما قبل، فكاتب السطور، على سوريالية المسعى!!، سيدلي بدلو المقال، وكما لو انني عرفت ما وراء اكمات الطرح الدرويشي المثقل!، وليس، بالضرورة، ان اكون بذلك قد اصبت كبد المعنى!، لاقول: نعم.. فينا معنى، ولكل منا معناه الذي يعيشه او يعيش لاجله، يلهو به او يبلو.. لا ادري، ونعم.. ولا من رجفة شك لدي، في ان مسطر (يوميات الحزن العادي): شاعرنا الرائع مثل برتقال قصيدة، يدرك تماما معنى مقولته المعنوية هذه! يدرك.. اجل، ان لكل عربي (منا) معناه، مثلما يعلم - علم اليقين الفلسطيني لديه، بشمس قادمة لا ريب مع حرية باسلة، ان المعنى في صبيحته هو الحياة تحت دوح اليعربية التي نعرف، بل.. وبمعنى ادق، هو سر الحرية المقدس لاي عربي، كل.. من قاموس ما يعانيه - وكل له من معناه نصيب! - فليس حرا من نظر الى خلفه وتلفت يمنة ويسرة، حين يدلي برأي او حتى مرت بباله اطياف سؤال، وليس حرا من يقبل الضيم كما العربي ذات مجد قديم، وليس وليس وليس!، حتى ولو ملأ الدنيا اغاريد حرية واشواق عروبة! هل اجزم بفهمي للمعنى الدرويشي العظيم، أم ازعم بالدوران الفراشي حول انواره حسب؟! لا ادري..كل ما ادريه، الساعة، هو يقيني بغياب التقميش الفلسفي عن طرحه، بل لعله، وقد انار ما قال، بأحد عشر كوكبا!، قد وصل الى مبنى ما وصلني من معنى.. هذا المعنى: سر حياتنا الكريمة المرتجى، او جدلية وجودنا/ سحقنا، تحت معادلات ومعادلات، بالاعيب والاعيب، وانه، للاسف، انتحار المعنى في نهاية هذا التطواف الرمادي!، فهل، حقا، نحن في حالة انتحار (ما)؟! من يملك اجابة على مثل هذا السؤال المهول؟! من يستطيع ان يقولها بصراحة؟! ان يحلل بصراحة؟! ان نتعاون بصراحة؟! ان نلفظ النرجسية، والمصلحية، والعنصرية، والانتهازية، والبالونية، والشللية، والشعاراتية، والتنازلية، والتقزيمية، والاغتيالية، والاحتكارية - وما شئت من قاموس النفاق الوطنجي/ القومجي/ اليسارجي - واسمحوا لي!!! - ومن مفردات تغريب الذات والمروق عن الهوية العربية الاصيلة - الناجية حتى ولو كره الغلاة من زعار الشعارات وتجار العتموية! - و.. ان يروا، بل يقولوا ويفعلوا ما يقولونه و.. بكل صراحة؟! بصراحة.. تبز صراحة استاذنا النابه (محمد حسنين هيكل)!، مع تقديري لصراحة اخي (ابو تمام)، ليس ابو تمام الشاعر الذي التهم الفكر عنده الجسد، بل الصديق (سلطان الحطاب)، والذي اتمنى ان لا يلتهم فكرة الانتمائي/ التنموي، فيما اقرأ، جسده الرياضي المشوق! وبعد، انتهت هنا (الدعابة) لا (الدعاية)، بغية انقاذ معنى محمود درويش اليعربي المقدس، لاختصر.. ولنا عودة، فاقول، مثقلا بأحمال التساؤل، بانه ما لم نصح، بصراحة!!، ونتق الله والاوطان.. قلما وعلما، منجلا ومعولا، فنجمع، لهذا الذي يكاد لنا بليل ونهار، تحت شموس واقمار، فانه، عندئذ، انتحار المعنى.. لا جدال! والى الملتقى.

في مقابلة مع مجلة النيوزويك

اولبرايت: اريد ان يفخر الشعب الامريكي بكوني وزيرة للخارجية

عرفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دائما باصولها التشيكية. ومؤخرا تم الكشف عن ان ثلاثة من جدودها كانوا يهودا قتلوا من قبل النازيين. تقول اولبرايت التي نشأت ككاثوليكية ان ابويها لم يخبراها عن ارثها. في هذه المقابلة مع نيوزويك تناقش اولبرايت اسرار العائلة.

* قلت مؤخرا «لماذا اعتذر؟ انني فخورة جدا باصولي» فهل كنت تعنين اصولك اليهودية؟

- ارثي كله. لقد كنت فخورة بنفسي وبالقيم التي علمني اياها ابواي، ومع ما اكتشفته مؤخرا فمن الواضح انني فخورة جدا به.

* متى علمت عن اصولك اليهودية؟ وماذا اصابك عندما تأكدت من الامر؟

- بعد ان توليت عملي في الامم المتحدة بدأت اتلقى العديد من الرسائل. كان بعضها من اناس يقولون: «لقد عرفنا عائلتك». وبعضها كان غامضا ولم يؤثر على الاطلاق. ونادرا جدا ما تلقيت رسالة تحوي الحقائق كلها. وفي هذا الخريف عندما كانت هناك توقعات بأن اصبح وزيرة للخارجية حصلت على المزيد من المعلومات جعلتني افكر بأن عائلتي من اصول يهودية. وعندما تم ترشيحي تزايد عدد الرسائل. وقد وصلتني رسالة كانت دقيقة من حيث التواريخ واتضحت الامور.

* رسالة ممن؟

- انا لا اعرف ممن. تمنيت لو افعل شيئا لمعرفة ذلك لكنني كنت منهمكة بالعمل ٢٠ ساعة في اليوم، كما ان هذه الانباء لا تؤثر بي وأمل ان يقدر الناس ذلك. لدي ثلاث بنات متزوجات واثنتان منهن لديهما اطفال. لقد فكرت بأن الطريقة الصحيحة هي التأكد من الانباء ثم مناقشتها عائليا.

* انت خبيرة بشؤون اوروبا الوسطى، وانت مؤرخة. كيف لم تعرفي ان جديك كانا يهوديين؟

- ان الامر يشبه رؤية العديد من البقع على قطعة ورق ثم عندما ترسم الخطوط في النهاية تحصل على الصورة. لكن اذا لم تكن تبحث عن صورة فانك لا تراها. لقد كنت مهتمة جدا باصولي، ويدور ابوي كمشاركين في قصة السياسة التشيكية. والخبرة التي نشأت معها كانت الشيوعية وما فعله ابي لمحاربتها. لقد كان فضولي التاريخي موجها قبل كل شيء على هذا الامر. لم تكن هناك امور غامضة في قصة عائلتي. وقد تحدث ابواي كثيرا عن كيفية لقائهما وعما كانت عليه الحياة في العشرينات والثلاثينات في براغ، وعن شخصيات تاريخية عرفاها. وتحدثا عن تجربتهما في يوغسلافيا قبل الحرب. لم يكن هناك اي نقص في الحقائق. لم يكن هناك اي صمت او اي شيء يمكن ان يمنحني اشارة.

* هل شرح لك والداك ما حدث لجديك؟

- لم يفعلا ذلك. كنت في الثانية من عمري عندما غادرت براغ. ومن الواضح انني امضيت بعض الوقت مع جدتي لكنني لا اتذكرها. لم اكن ادرك مفهوم الجدين. لقد عشت حياة منعزلة. فقد امضينا بعض الوقت في لندن ثم عدنا الى براغ لعدة اشهر، ثم ذهبنا الى بلغراد حيث عشت مع والدي في السفارة. لم اذهب الى المدرسة. كانت لدي مربية. وقد علمت مرة ان جدي توفيا خلال الحرب. وقد بدا ذلك جوابا منطقيا ممتازا. فعندما تكون في الثامنة من عمرك وتعلم بوفاة جديك وانت تنظر اليهما على انهما اناس كبيرون في السن فانك لا تتساءل عن الامر.

* لقد تساءل البعض عن قصتك بسبب اهتمامك بالمنطقة ولانه تم تصويرك كطفلة من ميونيخ. الم تذهبي الى براغ ثلاث مرات عندما كنت سفيرة في الامم المتحدة؟

- لم افعل ذلك، وقد امضيت الوقت احدث الناس عن الفترة الشيوعية. لقد امضيت وقتا طويلا مع منشقين. ذلك كان اهتمامي. لقد شعرت دائما حول مجيئنا الى امريكا بأن حياتي وحياة والدي تعكس اضطراب القرن العشرين. لقد نشأت مع الاحساس المذهل بأنني اريد ان اصبح امريكية وكوني فخورة بحقيقة انني جئت هنا وتم قبولي كامريكية. لقد كان ابي ديبلوماسيا وكان العديدون يتم اعتقالهم لانهم يعرفونه. لقد كنت اسمع انباء بأنه تم اعلانه خائنا. اما الآن، والحمد لله، فأنا متأكدة لو ذهبت هناك لكنت ميتة الآن. لذا اذا كنت ممتنة لحياتي الامريكية، فانا الآن ممتنة اكثر.

* قالت ابنة عمك داغمار سيموفا للواشنطن بوست انها حاولت اعطاءك تلك المعلومات. هل حاولت الاتصال بك؟

- قبل كل شيء، رأيتها عندما عدت، ربما عام ١٩٩١. وعندما اتصل بي مايكل دوبس (مراسل الواشنطن بوست) وقال انه يعد موضوعا عن اصولي، رحبت بذلك. اعطيته اسماء اناس في بلغراد واخبرته عن ابنة عمي. لم يكن لدي شيء لخبئه. لقد قيل بأنني كنت متفاجئة بما اخبرني به لاحقا. لم اكن متفاجئة باصولي اليهودية لكن ما يفاجئني هو ان جدي توفيا في معسكرات الاعتقال.

* ستة ملايين من يهود اوروبا اختفوا في الحرب العالمية الثانية. ومن عاشوا قاموا بجهود مذهلة للبقاء على اتصال بالناجين. هل حاول والداك اكتشاف ما حدث للناس في البلدة التي جاءا منها؟

- ليس لدي اي فكرة. فهما لم يناقشا ذلك معي. لقد كنت قريبة جدا منهما، لكن بما انهما لم يخبراني بأي شيء عن اصولهما اليهودية فلا اعرف اذا ما حاولا اكتشاف اي شيء ام لا.

* هل خطر ببالك ان اسم ابيك ليس اسما تشيكيا تقليديا؟

- لا، في الحقيقة، لقد اخبرت ان كوربل كانت كلمة قديمة تعني كأسا للشرب باللغة التشيكية. كأسا من نوع خشبي.

* لماذا - برأيك - لم يخبرك والداك عن ماضيهما؟

- لقد فعلا ما باستطاعتهما لتوفير حياة جيدة لابنائهم. لقد كانا مبالغين في حمايتنا. وكنا معا طيلة الوقت. واعتاد ابي الحديث عن تماسك العائلة. وما منحنا اياه هو هبة الحياة. مرتين، الاولى بولادتنا والثانية باحضارنا الى امريكا للهروب من موت محتم. لذا فانني لن اقوم بمساءلة دوافعهما. واكرر، انني اشعر بالاسى تجاه جدي. لقد شعرت بالاسى تجاه ضحايا المحرقة منذ اصبحت شخصا واعيا.

ولكن الآن وبما ان الامر جزء من قصتي فان له معنى اعمق. لقد القيت خطابات عديدة قلت فيها «التوبة»، انني اهتم بقضايا الابادة الجماعية والاضطهاد، بسبب الطريقة التي انشأني عليها والداي. وليس من العدل ان يحكم عليهما من لم يعرفهما.

لقد كنت وما زلت فخورة بكوني امريكية. واريد ان يكون الشعب الامريكي فخورا بمهنتي كوزيرة للخارجية. اعرف انها قصة يهتم بها الناس، لكنني اريد ان اعمل وان تكون حياتي الشخصية حياة شخصية.

لقد كنت فخورة بالارث الذي عرفته، وسأكون فخورة بالارث الذي منحته مؤخرا.

* عن نيوزويك

● اولبرايت مع الزعيم التشيكي فاكلاف هافل

● اولبرايت مع نتنياهو

سائرا على خطى تاتشر وريغان

نتنياهو يخطط لقلب الاقتصاد الاسرائيلي

من شرفة تطل على جبال الالب السويسرية، يتحدث بنيامين نتنياهو بسعادة حول خططه الجريئة لتحويل اقتصاد اسرائيل. ويبدو رئيس الوزراء الاسرائيلي ذو السبعة والاربعين عاما رجلا في عجلة من امره. وهو يؤكد قائلا: «الجميع يتحدثون عن الاسواق الحرة في اسرائيل، ولكن قلة تعمل من اجلها. نحن نفعل شيئا من اجلها. نحن ملتزمون».

ان رسالة نتنياهو التي يتضمنها هذا القول: لا تقللوا من قدري عندما يتعلق الامر بالسلام او بالاقتصاد. فبعد شهور من التلكؤ اذهل نتنياهو العالم بتوقيع اتفاقية حول الخليل مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في منتصف كانون ثاني الماضي، مفاجئا العديد من مؤيديه المتطرفين. اذ ان الاتفاقية التي تسلم ٨٠٪ من آخر اكبر التجمعات السكانية الفلسطينية، تلزم الزعيم الليكودي بشدة بسلام عربي اسرائيلي كان يزدريه في يوم من الايام.

والآن، يريد رئيس الوزراء الطموح ان يضغط باتجاه هدف لا يقل صعوبة عن سلام عربي اسرائيلي: جلب افكار السوق الحرة الى اسرائيل والتي سيطرت فيها الحكومة طويلا على الاقتصاد.

ان رؤية نتنياهو جريئة. فعن طريق تخفيض الاسعار يسعى الى خلق اقتصاد عالي النمو والتقنية. وعن طريق خبرته في مجال الاعمال في الولايات المتحدة واسرائيل يهدف الى احداث ثورة شبيهة بالتي قام بها كل من مارغريت تاتشر ورونالد ريغان في الثمانينات.

وللمرة الاولى، يتحدث نتنياهو بانفتاح عن ايجاد مكان لجيران اسرائيل من العرب في مستقبل بلاده. فهو يأمل ان يحل انتشار الازدهار محل السلام عن طريق استدعاء فلسطينيين، وربما مصريين، يتمتعون بمهارات عالية للانضمام الى التقدم التكنولوجي الاسرائيلي. «نستطيع التفكير بدمج المصالح المشتركة، وهذا سيجعل بعض الاقتصاديات حولنا تدخل حقبة التكنولوجيا المتقدمة»، كما يقول.



● نتنياهو

لكن العقبات هائلة. فنتنياهو لا يواجه فقط مفاوضات سلام صعبة مع سوريا، بل عليه ان يقنع المتشككين في اسرائيل ان خططه الاقتصادية ستعود بالفائدة عليهم. ويصر مساعدو رئيس الوزراء انه يملك الارادة السياسية. يقول ايزي تبوحي وهو رجل اعمال استرالي - اسرائيلي عينه نتنياهو مستشارا اقتصاديا له: «عليكم ان تتذكروا ان بيبي عنيد ويريد رؤية تحقيق هذا الامر. سيقوم بتنفيذ ذلك بالقوة».

وسيكون اول المجالات البنوك العامة. فالبنوك الثلاثة الكبيرة، هبوعليم - ليئومي - ديسكاونت، لا تسيطر فقط على ٨٠٪ من امور اسرائيل البنكية وتكتلاتها الصناعية، وانما تسيطر ايضا على التجارة المتعلقة بالامن وادارة المعاشات. بنك هبوعليم وحده يملك ٤٠٪ من ايداعات اسرائيل البنكية، وبشكل غير مباشر يسيطر على ٨٪ من الاقتصاد من خلال ممتلكات تمتد من الكيماويات الى العقارات.

تقوم الخطة على التخفيف من «التركيز». «فعن طريق تقسيم بنك هبوعليم ستكون هناك منافسة اكبر» كما يقول دانيال دورون الذي يترأس المركز الاسرائيلي للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، وهو مركز فكري في القدس يقول دورون، وهو الآن مستشار لنتنياهو. ان رئيس الوزراء «عليه ان يقوم بـ تاتشرية» تنفيذية [illegible] القضاء على الاحتكارات».

وعلى الرغم من ان نتنياهو يدعي بأن اهدافه في سنته الاولى متواضعة، الا انها ليست كذلك. فالحكومة تجمع مشترين محتملين للسيطرة على حصص البنوك. ومن بينهم تيد اريزون وهو مليونير زار اسرائيل للقيام بمفاوضات سرية مع نتنياهو في اواخر شهر كانون اول الماضي. ومن بين الشركات المخطط لتصفيتها من خلال العروض العلنية والصفقات الخاصة هناك ١٣ شركة تسيطر عليها الدولة.

ويهدف نتنياهو الى جمع ١,٢ مليار دولار من خلال الخصخصة هذه السنة وحدها، وهذا يشكل اكثر مما استطاعت اي حكومة سابقة توفيره.

كما ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة تنهال بشكل ملحوظ.

ويريد نتنياهو الذهاب ابعد من ذلك، من خصخصة النباتات المعالجة بالمياه في تل ابيب الى اقامة الطرق الخاصة التي تفرض على المرور عبرها الضرائب من اجل التخفيف من ازدحام المرور المستمر في اسرائيل. كما يخطط لانهاء الاحتكارات المستمرة منذ عقود للنقل العام والتي تقوم بها مؤسسات الباصات التعاونية المحلية. كما انه يتجه بانظاره الى امتيازات تقليدية مثل الشحن الجوي والصادرات الزراعية.

فاذا تمكن نتنياهو من تنفيذ بعض ما هو موجود في جدول اعماله الملىء هذا، فانه سيغير اقتصاد اسرائيل. فعن طريق اطلاق القوى التنافسية سيتمكن نتنياهو، كما يؤمن، من تحقيق نمو سريع. وفي الحقيقة انه يتنبأ بمضاعفة الدخل القومي خلال عقد واحد من السنوات. فاذا هاجر اليهود ذات يوم الى اسرائيل هربا من الملاحقة في روسيا والمانيا والعراق، فان نتنياهو يرى انهم في النهاية سيأتون من اماكن مثل شيكاغو ولندن بحثا عن مستوى افضل للمعيشة.

* عن بزنس ويك

البرنامج الانتخابي لقائمة المحامين المستقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الزميلات، الزملاء الافاضل

في الايام القليلة القادمة تتوجهون يا من حملتم راية الحق والعدل للمشاركة في عرس نقابتكم الديمقراطي لتقرروا تكليف من تتوسمون فيهم الكفاءة والقدرة والامانة على حمل مسؤولية قيادة نقابتكم لسنتين قادمتين.

ها نحن اخوتكم قائمة المحامين المستقلين (نقدم انفسنا كفريق عمل متجانس) ونتوجه اليكم بما عهدتموه فينا من اخلاص وصدق لنقابتنا ومجتمعنا وامتنا مؤمنين باستقلالها، كيف لا، والاستقلال والحرية انشودتان ترددهما وتتغنى بهما وتسعى اليهما جميع شعوب الارض عموما والدول المقهورة والمغلوبة على امرها خصوصا. نتوجه اليكم حاملين شعارنا المؤمنين به وهو (استقلال النقابة طريقنا، والوحدة الوطنية هدفنا) برغبة صادقة في حمل مسؤولية تلك الامانة معاهدين الله ومجتمعنا وامتنا واياكم ان نبقى على عهدكم بنا الصادقين الاقوياء الأمنين على حمل هذه الامانة، منطلقنا اننا اسرة واحدة حرة مستقلة في كنف نقابتنا الكبيرة بكم وبرسالتها واهدافها وتاريخها لا سلطان ولا سلطة عليها الا لهيئتها العامة التي لم ولن تلين قناتها الا للحق والعدل وسيادة القانون.

انطلاقا مما سلف ومن ايماننا الراسخ بأن مصيرنا ومستقبلنا وابنائنا مرتبط ارتباطا وثيقا بمهنتنا ونقابتنا ورسالتها النبيلة وانطلاقا من اداء الواجب لتحقيق ذلك فاننا نقدم انفسنا لمجلس النقابة - نقيبا واعضاء - لدورة (١٩٩٧ - ١٩٩٩) منكرين لذاتنا مضحين بها من اجل تحقيق كل ما هو نافع ومفيد لنقابتنا على وجه العموم وتحقيق ما يلي على وجه الخصوص.

الدفاع عن استقلال الوطن وحمايته من التغلغل الصهيوني

اولا في المجال النقابي:

١- اطلاع الهيئة العامة باستمرار على نشاطات ومنجزات المجلس.

٢- قائمة المحامين المستقلين حريصة كل الحرص على تفعيل دور الزميلات المحاميات في مشاركتهن في مجلس النقابة واللجان المنبثقة عنه.

٣- العمل والالتزام بأن يكون المجلس لسان حال الهيئة العامة الصادق والفعلي في كافة المواقف والمواقع.

٤- تطوير التشريعات عامة وقانون النقابة خاصة لتيسير سبل العدالة وازالة العراقيل والتعقيدات الادارية وتبسيط الاجراءات بما يكفل تحقيق المساواة والعدالة لجميع المواطنين وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة وعلى وجه الخصوص السلطة القضائية.

٥- تطوير العمل النقابي، وتفعيل دور الهيئة العامة واستقطاب كافة الطاقات والكفاءات والامكانات فيها بطريقة لائقة من خلال مجالس ولجان دائمة ومؤقتة.

٦- تفعيل وتنشيط وابراز العلاقة مع اتحاد المحامين العرب ونقابات المحامين والمنظمات الحقوقية العربية والدولية.

٧- اعادة الدور الريادي والقيادي للنقابة لدى النقابات والفعاليات الشعبية الوطنية.

٨- دعم استقلال القضاء وسيادة القانون والتصدي لاي تدخل في شؤون القضاء من قبل اي سلطة او جهة قد تؤثر على قدسيته واستقلاله باعتباره راعي الحقوق والحريات والعمل مع الجهات المختصة لوقف نزيف سلخ الصلاحيات من القضاء المدني الى القضاء العسكري ومحكمة امن الدولة.

٩- المتابعة الجادة مع الجهات المختصة والمسؤولة من اجل بناء قصور عدل في المحافظات الكبيرة على غرار قصر العدل بعمان على ضوء الامكانات المالية المتوفرة او التي يمكن توفرها وذلك تدعيما لهيبة القضاء ومهنة المحاماة.

١٠- السعي الحثيث مع الجهات المختصة للعمل على انشاء محكمة دستورية للبت في دستورية القوانين والغاء التشريعات المخالفة للدستور من حيث الموضوع والجوهر او من حيث الشكل وطريقة سنها.

ثانيا في المجال المهني:

١- الدفاع عن مصالح النقابة والمحافظة على تقاليدها وترسيخها وضمان حرية المحامي في اداء رسالته والتأكيد على هيبة المحامي لدى كافة الجهات التي يمارس مهنته امامها وتفعيل النصوص القانونية المتعلقة بذلك وازالة ما اعترضها من عراقيل.

٢- تنشيط البحث والتأليف العلمي القانوني وتشجيع من يقومون به لاثراء الفقه القانوني.

٣- تنظيم مزاولة المهنة على اساس تعاوني وتوفير الحماية القانونية للمواطنين والمؤسسات.

٤- رفع مستوى التدريب المهني لدى المحامين المتدربين وبحث سبل دعمهم ماديا ومهنيا لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي وايجاد السبل لوقف التدفق على المهنة من غير المؤهلين المنتجين، وتوفير الرقابة المستمرة والجادة لتقيد المحامي بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة مع تأمين الجو والظروف المناسبة ليتمكن من الالتزام بذلك.

٥- متابعة الشركات والمؤسسات المخالفة لشروط تعيين وكيل او مستشار قانوني بالطرق القانونية وتخفيض رأسمال الشركات اللزمة بالتوكيل الى خمسين الف دينار حماية لها وللاقتصاد الوطني وتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي العادل بالزام فروع البنوك والبلديات بذلك.

٦- توثيق عرى الالفة والتعاون والتنسيق مع اساتذة وكليات الحقوق في الجامعات الاردنية ودعمهم بكافة السبل المتاحة والاستفادة من خبراتهم الاكاديمية.

٧- تنظيم الجهود لتطوير الفكر القانوني في خدمة الحق والعدل والتقدم والمساهمة في تطوير التشريعات.

٨- ترتيب عقد دورات لغات اجنبية للمحامين كالانجليزية والفرنسية لمواكبة التطور الاقتصادي (القانوني).

٩- اتخاذ الخطوات العملية بالتنسيق مع الجهاز القضائي والسلطة القضائية لمعالجة موضوع تأخير الفصل في الدعاوى.

١٠- العمل على استصدار نظام لتفعيل قانون الكاتب العدل لتمكين المحامين من القيام بالاعمال الموكلة للكاتب العدل او بعضها.

١١- تفعيل عملية التوجيه والرقابة والرعاية للمحامي ليتمكن من اداء رسالته حسب اعراف وتقاليد المهنة.

ثالثا: في المجال الاجتماعي والمالي:

١- انشاء ناد للمحامين.

٢- اضفاء وخلق روح الالفة والتعاون بين المحامين والنقابة من جهة وبين الجهاز القضائي والجهات الرسمية والشعبية من جهة اخرى لتمكين المحامين من اداء رسالتهم وتدعيم مركز النقابة.

تنظيم مزاولة المهنة ودعم استقلال القضاء

٣- تنظيم رحلات داخلية وخارجية للمحامين والقضاة وزيارات متبادلة مع النقابات العربية والدولية والهيئات والمنظمات القانونية العربية والدولية.

٤- تنشيط وتفعيل اللجان المنبثقة عن المجلس واللجان الدائمة والمؤقتة التي ستشكل لغايات محددة.

٥- تنمية وتفعيل وتوسيع قاعدة جمعية اسكان للمحامين لتلبية احتياجات المحامين لدى كافة المحافظات.

٦- تنمية واستثمار اموال ومدخرات النقابة استثمارا مجديا ومأمونا لدعم صناديق النقابة.

٧- دراسة امكانية تأمين سلف قصيرة وطويلة الاجل للمحامين المحتاجين لها مع الحرص على تسديدها.

رابعا: في مجال التأمينات الصحية والتقاعدية والضمان الاجتماعي:

١- ايجاد السبل الكفيلة برفع سقف التأمين الصحي والارتقاء به لمواكبة التطور الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعالجة.

٢- تأمين الحفاظ على السقف الاعلى للتقاعد، واعادة النظر في سن التقاعد.

٣- توسيع نطاق وغايات ومهام صندوق التعاون كصندوق تكافلي يواكب التطور الاقتصادي والاجتماعي.

خامسا: في مجال الحقوق والحريات العامة:

١- العمل على حماية وقدسية حق الدفاع وتفعيله.

٢- المتابعة الحثيثة مع السلطة القضائية لمعالجة موضوع التوقيف بحيث يستعمل على اضيق نطاق بحيث يكون التوقيف استثناء يقدر حسب الضرورة والمصلحة العامة وتحت رقابة القضاء وكذلك حصر التوقيف والقاء القبض والتفتيش والاحتجاز بالقضاء ورقابته.

٣- تفعيل نص المادة (٦٣) من الاصول الجزائية، بالاضافة لحق المحامي الاطلاع على التحقيقات بيسر وسهولة، واتاحة الفرصة للمحامي للاتصال بموكله في اي وقت يشاء دون ممانعة ودون رقابة من احد.

٤- تفعيل نص المادة (٢٠٨) عقوبات بالاضافة للمطالبة الحثيثة بتعديل التشريع بحيث يترتب البطلان على مثل تلك الاعتراف المنصوص عليه في تلك المادة حفاظا على كرامة وادمية الانسان وحقه في الحفاظ على نفسه وجسده.

٥- تنظيم واعداد الدراسات والاقتراحات ومشروعات القوانين الهادفة الى تطوير التشريعات المحلية والعربية لتنسيقها وتوحيدها ضمن اتحاد المحامين العرب لما سيؤدي اليه من ضمان للحريات العامة والعدالة وحقوق الانسان ضمن سيادة القانون.

٦- الحرص على ضمان حرية المواطن التي كفلها الدستور.

سادسا: في المجال العام:

١- ابتداء نلتزم بالمحافظة على دور النقابة الطليعي والريادي بين كافة النقابات والفعاليات الشعبية والتأكيد على ترسيخ ذلك واظهاره بصورة فعالة ومشرقة من خلال جميع مواقفها الوطنية والعربية والدولية.

٢- الحفاظ بشتى الوسائل والامكانات على استقلالية النقابة من اية مؤثرات داخلية او خارجية قد تؤثر على مسارها في سبيل تحقيق رسالتها وغاياتها وابعادها عن اية وصاية من قبل اي جهة من الجهات الداخلية والخارجية.

٣- نؤكد بأن القومية العربية والاسلامية روح وجسد لم ولن يكونا اضداد ولا عزة لاحدهما دون الآخر.

٤- استمرارية وزيادة حجم التفاعل بين النقابة واتحاد المحامين العرب وكافة النقابات والاتحادات والمنظمات الحقوقية والمهنية والشعبية والوطنية والعربية والدولية في سبيل حشد الجهود والطاقات للتفاعل الجاد والبناء لخدمة قضايانا الوطنية والعربية والدولية، والعمل على رفع مستوى الانسان والمجتمع الوطني والعربي على اسس ودعائم اقتصادية واجتماعية وفكرية صحيحة لترقى به الى المستوى الذي نطمح ونتطلع اليه.

٥- ابراز دور المحاماة والنقابة الريادي على جميع المستويات من خلال اجهزة الاعلام والمحاضرات والندوات والمؤتمرات اضافة الى ابراز دور نقابتنا في معالجة قضايا الوطن والمواطنين.

٦- اعمال وتنشيط النصوص القانونية لتأمين المعونة المجانية للدفاع عن المواطنين المحتاجين اليها.

٧- الحفاظ على الحقوق النقابية لزملائنا واخواننا في الارض الفلسطينية على ضوء الظروف والمستجدات على الساحة.

٨- الوقوف بحزم وصلابة بجانب قضايا امتنا العظيمة ووطننا العزيز مستنكرين الحصارات الظالمة والهمجية الشرسة من قوى الظلم والظلام على اي جزء من وطننا العربي وامتنا العربية.

٩- الوقوف مع كافة حركات التحرر في العالم المناهضة للصهيونية والاستعمار وتسلط الدول الكبرى على الدول الصغيرة النامية.

١٠- الحرص كل الحرص على المكتسبات ذات الطابع الديمقراطي وتعميقها والوقوف بحزم ضد اية محاولة لتقزيمها او افراغها من محتواها او التراجع عنها والعمل الدائم في سبيل تحقيق المجتمع المدني القائم على المؤسسات ذات الطابع الدائم والفعال.

١١- ترسيخ وتدعيم الوحدة الوطنية والوقوف بحزم ضد كل اية محاولة مشبوهة لاثارة النعرات الهادفة الى تمزيق وشرذمة الشعب الواحد وتمزيق الوطن ومحاربة الاقليمية والطائفية والعنصرية والفئوية والجهوية.

١٢- الدفاع عن استقلال الوطن وهويته العربية باعتباره جزءا من الوطن العربي وشعبه جزءا من الامة العربية، وحمايته من التغلغل الصهيوني والسيطرة الصهيونية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وحماية التراث والثقافة والهوية القومية، والتصدي لمقولة الوطن البديل والحيلولة دون فرض التطبيع على الشعب.

١٣- اعتبار الشعب الاردني والفلسطيني شعبا واحدا يربطهما مصير مشترك ومصالح مشتركة وعلاقات اجتماعية واقتصادية عميقة وساحة نضالهما ساحة واحدة.

توفير الحماية القانونية للمواطنين والمؤسسات

١٤- دعم نضال الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتحرير كامل ترابه الوطني.

١٥- دعم صمود الشعب العراقي وفضح كل المحاولات الهادفة الى تمزيقه ارضا وشعبا والنضال من اجل رفع الحصار الجائر عنه والوقوف الى جانب الشعبين الليبي والسوداني في مواجهة التحديات.

١٦- اعتبار الوطن العربي هو العمق الحقيقي للاردن وتمتين العلاقات مع الحوار العربي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية ومحاربة كل ما من شأنه سلخه عن محيطه العربي وربطه مصيريا بالكيان الصهيوني.

الاخوة الزميلات والزملاء الافاضل:

عذرنا في الاطالة قصدنا من خلالها استعدادنا لحمل المسؤولية والمساءلة في كل ما تطرقنا اليه ونلتزم بتنفيذ جميع ما ذكر على ضوء المعطيات والامكانات والظروف.

هذه المهمة والمسؤولية التي من اجلها نرشح انفسنا كقائمة مستقلة تنطلق من اسرة واحدة هي الوحدة الوطنية الكريمة يحدونا الامل ونهيب بجميع الزميلات والزملاء الافاضل الذين يشاركوننا حرصنا على نقابتهم وما سلف من افكار وتطلعات، والذين يضعون مصلحة النقابة فوق كل مصلحة، ان نقف صفا واحدا متراصا للوصول الى تحقيق هذه الاهداف كي نساهم جميعا في نيل شرف خدمة نقابتنا العزيزة ومجتمعنا العزيز وامتنا الماجدة.

وختاما وبكل امانة وصدق سنبذل ما بوسعنا في سبيل تحقيق جميع ما ذكر على وجه الخصوص وفي سبيل كل ما هو نافع لنقابتنا العزيزة واعضائها الكرام.

وفقنا الله واياكم لتحقيق الاهداف والتطلعات المرجوة، والله من وراء القصد، مع وافر المحبة والتقدير.

اخوتكم قائمة المحامين المستقلين

قائمة المحامين المستقلين

المرشح لمركز النقيب: المحامي عمر ضمرة

المرشحون لعضوية المجلس:

١- المحامي عدنان الخطيب

٢- المحامي عقاب فايز عودة

٣- المحامي زهير ابو شامة

٤- المحامي علي الجمل

٥- المحامي ابراهيم ساعة

٦- المحامي ايوب سواقد

٧- المحامي سلطان المعالي

٨- المحامية زهرة الشرباتي

كتاب

بتواجد الشيوعيين والقوميين انتفى «الشوعة»!

ملاحظة واحدة فقط على كتاب القاضي

الحدث - تيسير نظمي

يطرح السيد محمود القاضي في كتابه «شيء من الذاكرة» سيرته الذاتية كـ «شيوعي» فيعرض بقلمه واشغال ذاكرته للاحداث والوقائع التي ارادها وللاسماء والمواقع التي اراد كذلك اشغال ذاكرته الكتابية فيها او ربما ما اسعفته ذاكرته - بغض النظر عن مدى التزامه والتزاماته (حيث انه من مواليد ١٩٢٣ وعمل على هذا الكتاب في التسعينيات بعد غيابه عن «الوطن» نحو ٢٣ سنة كلاجيء سياسي (١٩٥٧ - ١٩٩٠) وفي النهاية فالقارىء يجد نفسه امام «شيء من الذاكرة» ككتاب من كتب السيرة الذاتية وهي كثيرة ومثيرة للجدل السياسي - عندما يطرحها الكاتب كسياسي ومناضل.

فامام سيطرة السياسي على ذاكرة الكاتب يفتقد النص والعملية الكتابية برمتها لافاق كثيرة من الرحابة والاتساع التي تحتاجها التجربة الانسانية. ليس في ما اقوله هنا اي نية لمصادرة الحرية السياسية لاي كاتب في ان يكتب سيرة ذاتية لتجربته الحزبية او لتاريخ الحزب ولكن عندما يتعلق الامر بسيرة ذاتية تجمع بين تاريخ الحركات السياسية والحزبية وبين حياة الافراد فاننا نلفت نظر القارىء الى ان سطوة الالتزام السياسي تسيطر على حرية الكاتب في تجربته الشخصية وسطوة الواقعي الاشتراكي الملتزم على المتخيل الابداعي، ولنوضح اكثر فان الكاتب محمود القاضي (٦٧ عاماً عند البدء في كتابة كتابه) و(٧٢ عاماً عند صدور الطبعة الثانية من الكتاب في دمشق) لم يذكر من عشرات الاسماء لمناضلين شيوعيين وبعثيين وقوميين بل واخوان مسلمين وحزب تحرير اسلامي الرفيق عربي عواد الذي يعيش حالياً في مخيم اليرموك وهو امر يبدو للوهلة الاولى يصعب تفسيره اما لدى الناقد ومن له دراية علمية باليات الذاكرة واسلوب عملها لحظة الكتابة فانه لا بد وان يصل الى استنتاجات معروفة وهي في صميم الفهم الديالكتيكي لجدل الشخصي والسياسي والحرية والالتزام - او بالحد الادنى من الالتزام- قد ينبري قائل بان الكتاب ليس عملاً ابداعياً ليحاكم على هذا الاساس، كان نقول ان الكتاب ليس رواية ولا هو من روايات السيرة الذاتية التي سادت اوروبا والغرب الراسمالي في العقود الاخيرة وانتقلت الى المشرق - وهو في الحقيقة يحاول ان يكون كذلك وفي مستواها محاولة مضمرة لكنه لا يدعيها- ولعلي لجد ضالتي هنا في the disinherited للكاتب الاسترالي - الفلسطيني الاصل فواز تركي الذي مزج هو الاخر بين سيرته الذاتية وسيرة شعبه وسيرة تجربته الحزبية والسياسية في الحزب القومي السوري الاجتماعي في الخمسينيات من هذا القرن، وصولاً لتاريخ القضية حتى عام ١٩٧٤ عام صدور الكتاب. بالطبع اقول «ضالتي» لابين واوضح الفكرة التي نحن بصددها هنا عن طريق المقارنة (Comparison and Contrast) دون ان انسى تجربة يعقوب زيادين وهو شيوعي بالمناسبة ايضاً ولكنه استطاع في سيرته الذاتية ان يوصل القارىء في الثلث الاخير منها الى حرارة التجربة الشخصية المعاشة وايصالها للقارىء باعلى درجات توترها لانه عاشها بصدق وعبر عنها بصدق اي ان سيرته الذاتية لم تحل كسياسي دون ايراد تجربته الانسانية البالغة الالم لحظة خروجه من السجن في «الجفر» ووصوله الى المانيا ونظرة اولاده له انذاك التي اظنها ابكت اكثر من قارىء سواي، وكذلك الحال مع الشيوعي -التروتسكي- فواز تركي فان تكون شيوعياً سياسياً ليس من السهل كذلك ان تكون شيوعياً في الكتابة.

الشيوعي في الوقائع حتى وان كان من اعتى المناضلين قد يتكشف عن قومي في الكتابة وعن رجعي في المنزل، وهكذا.

(ملاحظة: فواز تركي تزوج من يهودية وله ابنة منها اسمها ليلى).

السيد محمود القاضي يتحدث عن تجربته السياسية ومعاناته ونقده لكثير من رفاقه وفي مقدمتهم فؤاد نصار وعن القبضة الستالينية في بناء الحزب وعن بعض القيادات وانتهازية بعضها وعن غبن قد يكون تعرض له اكثر من محمود قاضي واحد.. الخ ولكن ما هي الطريقة والاسلوب والبناء؟ عندما كان المؤلف يكتب كان يكتب مثله مثل اي حزبي قومي وطني او قومجي مزايد دون ادراك كنه ذلك. فالمعروف ان لحظة الكتابة عمل لليد والفكر والذاكرة والقول والبوح تتيح قدراً من الحرية للتأمل والاستدراك والاسهاب والتحليل وتصعيد بعض المواقف والتركيز على الجوهري فيها وبالتالي فهم الاخر، فهم understanding اسباب ذات تعقيدات لدى الآخرين سواء كانوا رفاقاً ام غير رفاق. ربما لهذا السبب وجدت ان ما كان يهز الضمائر ويشعل المشاعر في تجربته اصبح في الكتاب جملاً وحقائق ووقائع فاترة لا اطلاق للخيال فيها ولا اعمال للذاكرة والحواس، وقد يكون لعدم ذكر اسم عربي عواد مطلقاً في الكتاب ما هو مفيد للكتاب وينقض هذه الملاحظة التي نحن بصددها لو ان صورة تركيبية وحسية من صفحات الكتاب الذي يصل الى (٣٤٢ صفحة) قد هزتنا او جعلتنا نتأمل فيها، لدهشة ما او لمفارقة ما، ليس بالطبع مصدرها قدرة المتخيل الابداعي على الابداع وحسب، بل ما هو مدهش ومفارق من الواقع الغني بالمدهش والممتع وشديد الخصوصية. الا يتذكر القارىء وان نسي كتب اميل حبيبي واحداثها - تلك العبارة لفلاح فلسطيني كيف يستقبل الشيوعيين اذا جاءوا؟

والذين اسماهم «شوعة» ولم يسمهم شيوعيين!

هذا ما اقصده بعمق الخاص ودلالته القوية على العام.

ان النأي عن الخاص للاحداث الكبرى المعروفة للجميع وفي الذاكرة الجمعية كاحداث سنة ١٩٥٧ في الاردن لا يعفي من ينأى لها من ايراد ما هو جوهري وخاص، فليس التجربة الشخصية لكل الشيوعيين واحدة ولا لكل الاخوة في البيت الواحد متشابهة ولا لروائيين اثنين بواحدة، ولا ايقاعها بواحد (!).

ويذكر في نقد الابداع تجربة «عالم بلا خرائط» في الثمانينات للدكتور عبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا التي كتباها بالاشتراك سوية وحتى الآن لا اعرف كيف؟ ولماذا؟ قد تكون لغتنا العربية كوعاء حامل ومؤثر سبباً في ذلك وقد يكون للسيد محمود القاضي عذره الخاص والكامن كونه يتحدث اللغة الانجليزية والالمانية – ولم يحاول كتابة سيرته الذاتية باي من هاتين اللغتين.

ومع ذلك فان خياره رغم امكانياته في اللغة الالمانية تحديداً لدليل مضمر على خيار سياسي ايضاً.

وفي حين كانت خياراته كسياسي اممية كانت خياراته ككاتب قومية هذا هو التناقض الذي عاشه كثير من الشيوعيين العرب سواء الذين تحولوا او الذين ارتدوا او الذين وجدوا انفسهم خارج احزابهم لاسباب لم يعرفوها تماماً! انها اشكالية *

عموماً فالحاضر يحيلنا للغائب والمعلن يدعونا بحرارة للمتضمن.

هامش: * كتاب فواز تركي لم يترجم ويصدر باللغة العربية حتى الآن!

* ورد اسم رئيس مجلس ادارة جريدة «الرأي» الاردنية (محمود الكايد) في كتاب السيد القاضي كما قام الاستاذ الكايد بكتابة مقالة عرض فيها للكتاب موضوع هذه العجالة.

● غلاف الكتاب

تحقيق

الاسباب لها علاقة بالواسطة والمحسوبية

خرجوا من وراء الاضواء ليحصدوا الجوائز!!

ابراهيم نصرالله: شبعوا جوائز ولم يشبعوا خبزا؟

الحدث - خالد ابو الخير

اثار فوز الفنان الاردني «ناصر ارشيد» الاخير بجائزة الميكرفون الذهبي في مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم في «دولة البحرين» اسئلة ليست بريئة اطلاقا وفحواها: لماذا يفوز دائما الكتاب والفنانون الذين لا تسلط الاضواء عليهم بالجوائز العربية والدولية، بينما لا يفوز اولئك الذين تسلط الاضواء عليهم بصورة دائمة.. لدرجة اننا (نفقع) من كثرة رؤيتهم.

نعم... لماذا فاز الروائي «رمضان رواشدة» بجائزة نجيب محفوظ وفاز ناصر ارشيد بجائزة الميكرفون الذهبي وفاز صخر حتر بجائزة دولية للعزف على العود.. وجميعهم.. لم تسلط عليهم الاضواء قط قبل فوزهم، بينما لم يفز الآخرون الذين يتصدرون المنتديات الثقافية بصفة روائيين والتلفزيون والاذاعة بصفة مطربين او عازفين؟!

الكاتب والروائي رمضان رواشدة يقول: هذا دلالة على ان لا علاقة للابداع الاردني الاصيل بما هو سائد من قيم اعلامية وثقافية لا تلتفت الا الى انصاف واشباه المثقفين. فوزارات الثقافة في الاردن لم تنجب مثقفا واحدا مبدعا وانما كان جميع المثقفين المبدعين نتاجا لانفسهم وابداعهم.. هذه الوزارات انتجت فقط (مسقفين).. اي من لهم سقف، والابداع لا يعرف السقف ولا السقوف.

الواقع ان الاكثر ابداعا هم الذين جاءوا من تجارب فكرية او سياسية هي اقرب ما تكون الى المعارضة في العادة، ولم يجيئوا ممن تسلط عليهم الاضواء وترعاهم الحكومات.. وهذا يدعونا لالغاء وزارة الثقافة.. لانها تزيد من اعباء الدولة المالية بتعيينها الموظفين البيروقراطيين.

ويضيف رواشدة: لا يمكن ان تصنع مبدعا مهما سلطت الاضواء عليه، وتسليط الاضواء يكون عادة على مثقفين معينين لخدمة مأرب سياسية وتسويق سياسات الحكومة.. ولا علاقة لهم بالابداع، وقد شاهدنا ان من فازوا بجوائز عربية في الموسيقى والمسرح جاءوا، في غالبيتهم، من الذين لا علاقة للحكومة بدعمهم ولا بتسليط الاضواء عليهم. بل ان عددا منهم كانوا محاربين وممنوعين حتى من الظهور على التلفزيون.

الواقع، يقول رواشدة، ان الحكومات للاسف غير معنية بالثقافة كثيرا، بل هي تحتل آخر مرحلة من سلم اهتماماتها

● ناصر ارشيد

الفنان ناصر ارشيد، قال: البلد مليئة بالطاقات الجيدة والكفاءات القادرة على العطاء.. والمشكلة تكمن في ان تسلط الجهات المسؤولة الاضواء على الكفاءات وان يدعموه ويرتبوا له المشاركات المختلفة. تصوروا.. ان الجهات المسؤولة تحضر فنانا من الخارج حتى عندما يكون هناك احتفال وطني.

وحول دور الواسطة والمحسوبية في تسليط الاضواء على من هم ليسوا فنانين، قال ارشيد: هذا موضوع طويل، ولكن الذي قلته صحيح، لكنني اؤكد ان نواحي ايجابية قد حدثت معي انا لا اعرف كيف اهتموا بي هذه المرة، كانت هناك توصيات بترشيحي للمهرجان بعدما عرضوا اغنية موعود بعينيكي.. الواقع انه كانت هناك معارضة على تمثيل ناصر ارشيد وعلي البتيري وغازي الشرقاوي للاردن.. ولكن-المصاعب ذللت وشاركنا ونجحنا.. لكني اقول.. ان غيري مظلوم.

وأكد ارشيد ان هناك خللا في الاعلام.. وقال متعجبا المشكلة انهم لا يهتمون بأحد الا اذا حقق انجازا؟!

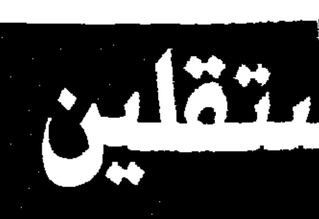
الشاعر ابراهيم نصر الله قال: المسألة معقدة، ولدينا شباب فازوا بجوائز ادبية في الاردن.. زياد بركات مع يوسف ضمرة مثلا وحزامة حبايب. ايضا هناك عطاء للشباب وليس هناك تجاهل، وقد دعمت رابطة الكتاب بعض الشباب ولم تقصر معهم.

اعتقد، يضيف نصر الله ان هناك اشكالية.. ولكن هل ظلمت هذه الساحة مواهبها بالمطلق اعتقد.. ان ساحتنا اعطت وان كل ابداع حقيقي اخذ فرصته

وبالنسبة لفوز ناصر ارشيد قال نصر الله: بالصدفة لم اسمع بهذا الفنان، هل غنى ام لم يغن في الاردن، لكني اعتقد ان التجارب الجيدة وخاصة الكاتبات، حزن على رعاية نقدية ممتازة دفعتهن الى مقدمة كتاب القصة في الاردن.

ويوضح نصر الله: بعيدا عن جلد الذات.. اعتقد ان الوضع ليس قاتما على المستوى المحلي في التعامل مع كل ابداع حقيقي.

المشكلة، يقول نصر الله ان الكاتب اخذ حقه في المستوى المعنوي وليس المادي، فقد يكون الكاتب حائزا على ٥ جوائز «ومش لاقي وظيفة ومش عارف يعيش».. لقد شبعوا جوائز ولم يشبعوا خبزا. الواقع ان اخطر ما في ساحتنا انها لا تقدر الكاتب على المستوى المعيشي ابدا واذا قدرته فهناك اعتبارات اخرى.. والمشكلة.. ان هناك ناسا وصلوا حافة الجوع.



ضوء



د. سعيد ذياب

حول مهرجان التضامن مع سوريا

ليس غريباً ان تتداعى الاحزاب والفعاليات السياسية والنقابية المهنية والعمالية لاقامة مهرجان تضامني مع سوريا ضد عناصر التخريب التي استهدفت جبهتها الداخلية، والتهديدات الاسرائيلية ضدها. لكي تعلن كل تلك الفعاليات تضامنها ودعمها لسوريا وتعبر عن الموقف القومي السليم من ان الامة جسد واحدة تتضافر كل عناصرها واعضائها مع بعضها البعض في مواجهة التحديات الخارجية.

الا ان الغريب في الامر هو الحملة التي قادتها بعض الاقلام الصحفية التي انبرت للتشكيك في المهرجان والتشكيك في القائمين عليه بحيث اصبح التضامن مع شعب عربي شبهة ولها اهداف غير اهدافها المعلنة، ان وجود تباينات سياسية بين القوى المتضامنة نفسها ليس مثلباً واعتباره نقيصة كبرى يعيق اجماع الناس على دعم اخوة لهم عندما يواجهون تهديداً اجنبيا.

اذا كان غريباً ان نتضامن مع سوريا، هل تضامن الشعب الاردني مع السودان كذلك غريب، ومتى لا يكون تضامننا غريباً ومع من؟

ان علينا رؤية الامور في اطارها الصحيح وفق منهج يؤكد اننا جزء من امة واحدة نناضل جميعاً لرفض واقع التجزئة نعزز هذا الرفض بالحس المشترك والتضامن المشترك.

ولكن التعامل مع هذا الموضوع بروحية التشكيك وكل هذه العقبات التي واجهتها اللجنة التحضيرية لتوفير مكان لانعقاد المهرجان يطرح سؤالاً ابعد بكثير من المهرجان، وهذا السؤال متى يمكن ان نكف عن الاسلوب الاتهامي لاحزاب المعارضة واعتبار اي نشاط او اي فعل لها مشبوه؟ ان دلالات هذا الاسلوب خطيرة ولا تعكس مطلقاً حرصاً على الديمقراطية وبناء المجتمع المدني. أن من يقول انه حريص على الديمقراطية عليه ان يقبل الرأي الاخر ويحترمه ويقدم كل التسهيلات لكي يعبر عن ذاته.

والنقطة الاخرى ان علينا ان نشعر بالفخر بان شعبنا يتملك هذا الحس القومي وهذا الحماس للتضامن مع الشعوب العربية، ان التضامن مع سوريا، وان التضامن مع السودان ظاهرة صحية وسليمة نعتز بها.

واخيراً وبمعزل عن تباين وجهات نظرنا حول هذا الموضوع او ذلك فالاهم من كل هذا وذاك التسليم بحقنا في قول رأينا والمجاهرة به لانه يساهم في تشييد صرح الديمقراطية ويعزز اساسها ودعائمها ويخلق في مجتمعنا قيماً ديمقراطية تقوم على اساس التسامح السياسي والاعتراف بالرأي الآخر ودوره في المجتمع.

المسار السوري- الاسرائيلي .. هل يتحرك من جديد؟

بقلم: نعيم الاشهب

يكثر الحدث، هذه الايام، وتنشط الجهود المختلفة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية التي تعطلت منذ عام تقريباً. وكان هذا التعطيل ناجماً، في البدء، عن الحسابات الذاتية المغلوطة لشمعون بيرز، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، الذي اوقف العملية وقت كانت العناصر الاساسية لاتفاق سوري- اسرائيلي قد انجزت، عملياً، ولم يتبق سوى صياغتها النهائية تقريباً والتوقيع عليها في تشرين اول/اكتوبر الماضي، كما كان مقرراً - وفق ما كشفت عن ذلك صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٩٧/٢/٤ - اي عشية موعد الانتخابات الاسرائيلية اواخر الشهر نفسه، وجنباً الى جنب مع هذه الخطوة قام بيرز بتأجيل اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي المستحقة في مدينة الخليل، وبالمقابل: قام بتقديم موعد الانتخابات العامة الى ايار، لتسبق هاتين الخطوتين الهامتين، ظناً منه ان كلتيهما: اعادة الانتشار في الخليل، وتوقيع الاتفاق مع سورية- مع استحقاقاته الانسحاب من الجولان، ستؤديان الى النيل من شعبيته في الانتخابات، بينما بدا له - في حينه - ان شعبيته الانتخابية ستتعزز بحملة «عناقيد الغضب» العسكرية في لبنان، عشية الانتخابات، والتي انقلبت الى فشل على جميع الاصعدة.

وبعد انهيار سيناريو بيرز الآنف الذكر، جاء نتنياهو ببرنامجه اليميني للتطرف وعنوانه الرئيسي التنكر لاسس العملية السلمية التي تم ارساؤها في مؤتمر مدريد وبخاصة قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام» وبدل ذلك طرح مبدأ «السلام مقابل السلام». اما بخصوص هضبة الجولان السورية المحتلة، فقد ضم الائتلاف الحكومي بزعامة نتنياهو، ممثلي اشد القوى معارضة لاعادتها لسورية في اطار اتفاقية سلام معها، بدءاً باريل شارون وانتهاء بافيغدور كهلاني- وزير الامن الداخلي عن كتلة الطريق الثالث - الذي هجر حزب العمل على خلفية معارضته التخلي عن الجولان في اية اتفاقية سلام مع سورية.

ومعروف ان كهلاني كان ضابطاً بارزاً في الحملة العسكرية الاسرائيلية لاعادة احتلال الجولان بعد ان حررته القوات السورية في بداية حرب ١٩٧٣. وعلى الصعيد العملي، فان حكومة الائتلاف اليميني دعت، ومنذ تسلمها السلطة الى تعزيز الاستيطان في الجولان، كما في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وواصلت عملية تعبئة الشعور الشوفيني لدى الاسرائيليين بعدم التخلي عن الجولان، وفي استطلاع اخير للرأي في اسرائيل تحت اشراف مركز «تامي شتيمنس» لابحاث السلام في جامعة تل ابيب، يتضح ان الغالبية العظمى من الجمهور في اسرائيل تعارض الانسحاب الكامل من هضبة الجولان حتى بثمن اتفاق سلام كامل مع سورية. ومعلوم ان عودة الجولان بكامله هي الشرط الذي لم تتزحزح سورية عنه حتى اليوم.

وعلى صعيد اخر، فقد قامت حكومة نتنياهو، منذ صعودها الى الحكم، بسلسلة من المناورات، بهدف النيل من موقف سورية الثابت من قضية الجولان، كان في عدادها التلويح بالسلاح لاكثر من مرة، وكذلك المناورات الديلوماسية لعزل سورية وفصل قضيتي الجولان وجنوب لبنان المحتلين عن بعضهما البعض تحت شعار «لبنان اولاً».

لكن ورقة لبنان راحت تتحول الى مصدر ازعاج للاسرائيليين وعبئاً عليهم، وبخاصة بعد فشل عملية «عناقيد الغضب» وما اسفرت عنه من اتفاق «تفاهم نيسان» بالاشراف المشترك الاميركي والفرنسي، والذي تحددت بموجبه شروط «اللعبة» - كما يقال- في جنوب لبنان على نحو غير مريح للاسرائيليين، مما راح يخلق رأياً عاماً داخلياً في اسرائيل يطالب بالانسحاب من الجنوب اللبناني من جانب واحد. وقد عبر عن هذا الرأي مؤخراً وزير الامن الداخلي - كهلاني اياه.

وقد ادى سقوط المروحيتين الاسرائيليتين مساء الاحد ٢/٤ ومقتل جميع ركابهما، وهم من القوات الخاصة، الذين كانوا في طريقهم للقيام بعمليات عسكرية جنوبي لبنان كما تشير جميع الدلائل، ادى ذلك الى تسعير النقاش حول قضية الانسحاب من جنوبي لبنان من جانب واحد. وفي احد الاجتماعات لمناقشة هذه القضية، ضم اعضاء كنيست ومسؤولي امن سابقين، من تنظيمات مختلفة، افتتح النقاش يوسي بيلين «من حزب العمل» بتقديمه تقريراً عن سلسلة لقاءات اقامها منذ نيسان ١٩٩٦، عندما كان وزيراً في مكتب رئيس الوزراء السابق، مع وزير الخارجية الفرنسي وحتى الى ما قبل شهرين. وقد عبر الوزير الفرنسي، دو شاريت، في هذه اللقاءات عن استعداد بلاده للقيام بدور الوسيط بين اسرائيل ولبنان وايران، بهدف تحقيق اتفاق يؤدي الى انسحاب اسرائيل من لبنان، وتجريد حزب الله من سلاحه، وضم جيش لبنان الجنوبي، الى الجيش اللبناني، وقال دو شاريت ان فرنسا ستكون مستعدة ايضاً لمرابطة جنودها في لبنان، في المناطق التي يتركها الجيش الاسرائيلي، اذا ما طلب اليها ذلك.

وفي ضوء هذه الاقوال، اقترح بيلين أن تتوجه اسرائيل لفرنسا وتطلب منها ان تباشر مهمة الوساطة تجاه سورية ولبنان وايران، واذا ما افلحت فرنسا في هذه المهمة، تنسحب اسرائيل خلال اربعة شهور الى الحدود الدولية. وبالمقابل، يتم تجريد حزب الله من سلاحه وينضم جيش لبنان الجنوبي، الى الجيش اللبناني، ويحصل قادة هذا الجيش على «لجوء سياسي» في فرنسا ووفقاً لاقوال بيلين ، تضمن فرنسا بانه في حالة قيام محاولات خرق او اطلاق صواريخ كاتيوشا الى الشمال (الاسرائيلي) يكون لاسرائيل الحق بالرد حسب ما تراه مناسباً.

اما نتنياهو، من جانبه، فقد ناشد الاسرائيليين بالكف عن النقاش في هذه القضية.

لقد ترتب على تنكر حكومة نتنياهو لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة مع حكومة حزب العمل الاسرائيلي السابقة، عزلة دولية قلما عرفتها اية حكومة اسرائيلية قبلها، خاصة وان الاطراف العربية المتصلة مباشرة بالنزاع، تسلحت هذه المرة بقرارات الشرعية الدولية والمطالبة بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، وقد نجم عن ذلك تعمق الفرز داخل المجتمع الاسرائيلي الذي انشطر الى نصفين حول الموقف من المسيرة السلمية واستحقاقاتها، كم نجم عن ذلك تقدم ملحوظ في وحدة الموقف العربي من هذه القضية، وتحريك ضغوط دولية متزايدة على حكومة نتنياهو للتراجع عن مواقفها المتطرفة.

وفي اول خطاب للرئيس كلينتون في ولايته الثانية يقول: «لن يكون هناك سلام شامل في الشرق الاوسط» حتى تتحقق التسوية السورية - الاسرائيلية، واشار كلينتون، في هذا الصدد، الى ان اعادة سورية واسرائيل الى طاولة المفاوضات ستكون «مرتكزاً اساسياً» في لقائه مع نتنياهو يوم ٩٧/٢/١٣.

وغني عن القول أن اية ضغوط تمارسها الادارة الاميركية على حكومة نتنياهو لازالة العراقيل من طريق المسيرة السلمية في المنطقة، ليس مردها الولاء لقرارات الشرعية الدولية او لاعتبارات اخلاقية، بل القلق على المصالح الاميركية في المنطقة، وذلك في ضوء تصلب مواقف الاطراف العربية التي لم تنجز التسوية مع الطرف الاسرائيلي بعد : سورية ولبنان، والسلطة الفلسطينية التي تعزز موقفها، بخاصة بعد هبة ايلول الماضي، وكذلك تحسن الموقف العربي العام بزعامة مصر، هذا من جانب، ومن جانب اخر في ضوء ازدياد الاهتمام الاوروبي بالمنطقة والتي كانت زيارة الرئيس الفرنسي شيراك، في تشرين اول /اكتوبر المنصرم تظاهرة لهذا الاهتمام، حين اكد ان اوروبا لن تقبل بان تبقى مجرد صندوق لدفع المعونات فقط وانها تسعى لدور سياسي يتناسب مع هذا الدعم. وقبل ذلك، كان قد تاكد هذا بجلاء خلال اتفاق «تفاهم نيسان» الذي اعقب حملة «عناقيد الغضب» العسكرية الاسرائيلية في لبنان، والذي احتل فيه الفرنسيون دوراً موازياً للاميركيين ولاول مرة منذ عقود، رغم اعتراض الاميركيين والاسرائيليين على ذلك في البدء علنا.

هذه العوامل والمتغيرات، واحتمالات تصاعدها، هي التي تضغط على الادارة الاميركية، خشية ان تهتز هيمنتها على المنطقة التي تعززت بعد حرب الخليج الثانية، وتفقد تفردها بالاشراف على عملية التسوية الجارية فيها كنزها الاستراتيجي في المنطقة اليوم وكما كانت خلال الحرب الباردة، رغم تغير طبيعة الخدمات التي ترى فيها كنزها الاستراتيجي في المنطقة اليوم وكما كانت خلال الحرب الباردة، رغم تغير طبيعة الخدمات التي تؤديها الاخيرة للمصالح الاميركية في المنطقة: فهي تقوم اليوم بدور القاعدة الاساسية في المنطقة لهذه المصالح في الصراع الذي عاد الى الاحتدام والتصاعد بين الدول الصناعية الكبرى على النفوذ في هذه المنطقة الغنية، في ظروف ما بعد الحرب الباردة واختفاء المعسكر الشرقي.

اما الموفد الاوروبي، الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، فانه ينشط هذه الايام لانجاح مبادرته الهادفة الى استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وقد صرح، في دمشق، عقب لقائه بفاروق الشرع وزير الخارجية السورية قائلاً: «ما يزال علينا ان نعمل بجد من اجل معاودة هذه المفاوضات وأمل ان يتم هذا، ولكن لا استطيع ان احدد متى». وكان قبل ذلك قد التقى، في اسرائيل، بوزير خارجيتها ديفيد ليفي في اطار نفس الغرض.

وكان ديفيد ليفي قد كشف قبل ذلك عن تبادل رسائل مع نظيره فاروق الشرع عبر وسطاء اوروبيين يحاولون تأمين لقاء بين الوزيرين في مالطا في نيسان المقبل - وفق الصحف الاسرائيلية- كما صرح ليفي في عدة مناسبات، في الاونة الاخيرة بان المحادثات مع سورية متوقع ان تتجدد حوالي نيسان القادم.

ويبدو ان الدور الاوروبي المتزايد في المنطقة، وبخاصة نشاط الدبلوماسية الاوروبية التي تسعى لان تلعب دوراً معترفاً به في عملية التسوية في المنطقة، لم يعد من الممكن تجاهله، بخاصة من الاسرائيليين، مأخوذ في الحسبان، في الوقت ذاته، او الوساطة الاوروبية ولا سيما الفرنسية مقبولة لدى كل من سورية ولبنان، وكذلك ايران التي لها نفوذ على حزب الله، اكثر من سواها، كما برهنت اتفاقية «تفاهم نيسان» في لبنان. من هنا جاء تصريح نتنياهو الذي قال فيه: ان اوروبا وقفت خلال زمن طويل الى الجانب العربي، واذا ما تبنت اوروبا -حسب قوله- «مواقف موضوعية وذات توجه بناء» فانها تستطيع ان تخلق مناخاً ودياً بحيث تقدم حلا متفقاً عليه بين اسرائيل وسورية وتشجع على تسوية الوضع النهائي للفلسطينيين.

وفي هذا الاطار، يمكن الاعتقاد بان زيارة ديفيد ليفي، وزير الخارجية الاسرائيلية، الاخيرة الى فرنسا، والزيارة المتوقعة لوزير الخارجية الفرنسية لاسرائيل لا تخرج عن اطار هذا الدور الاوروبي.

ويلاحظ انه بعد توقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، الذي لم يتحقق الا تحت ضغوط عربية ودولية لم تستطع حكومة نتنياهو تجاهلها فقد قام الاخير بتعيين طاقم من كبار وزرائه لادارة للمفاوضات اللاحقة مع الفلسطينيين وكذلك على المسار السوري - في حال استئناف المفاوضات على هذا المسار- ويتشكل هذا الطاقم من وزراء الخارجية والدفاع والمالية، الذين يمثلون التيار المعتدل في حكومة نتنياهو اليمينية. وفي الوقت نفسه، راح يتردد في الخطاب السياسي للمسؤولين الاسرائيليين الحديث عن مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

ولكن كل هذه المؤشرات، لا تضمن لا بدء المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من جديد، ولا وصولها الى النهاية المرجوة- وهذا هو الاهم، بل وحتى لا تضمن ان لا يجري التحول المفاجيء نحو المغامرات العسكرية، اذا توهم الاسرائيليون، في اية لحظة، ان ذلك سيؤدي الى ارغام سورية على الرضوخ للشروط الاسرائيلية.

فحتى وزير الخاجية، ليفي، المحسوب على تيار المعتدلين، قال في باريس امام ممثلي الجالية اليهودية هناك، ان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في الوضع الحالي الذي في ظله «تتكلم سورية عن شروط السلام ولكنها، في الوقت ذاته، تباشر حرباً ضد اسرائيل من لبنان». واكد ليفي ان الحدود مع سورية هي حدود خطرة فهناك جيش كبير وسلاح كيماوي، طوروه بمساعدة الصين وكوريا الشمالية.. لكنهم يعرفون انه ليس مريحاً لهم الخروج الى مغامرة ضدنا.

في ضوء كل ذلك يبدو جلياً، ان الضمانة الحقيقية لارغام اسرائيل على الرضوخ لقرارات الشرعية الدولية والالتزام بما تحقق على المسار السوري - الاسرائيلي مع حكومة حزب العمل السابقة، وانجاز التسوية النهائية مع الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، هو لولا وقبل كل شيء في تعزيز الجبهات الداخلية، وتقوية التضامن العربي، وتجنيد المزيد من الدعم الدولي مع قضايانا العادلة.

وما من شك في ان كسر احتكار واشنطن للاشراف على مفاوضات التسوية بين اسرائيل والاطراف العربية المعنية سيشكل نقلة نوعية ذات اهمية بالغة لصالح التسوية العادلة.■

وجهاً لوجه

ازمة نتنياهو.. وازمة انصار (عملية السلام)!

عوني صادق

الازمة الاخلاقية - القانونية - السياسية الناشئة الآن في الكيان الصهيوني والتي اثارتها قضية تعيين المستشار القضائي المستقيل للحكومة الاسرائيلية، روني بار اون..

هذه الازمة التي تهدد بسقوط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو او بسقوط حكومته او كليهما، تخيف بعض انصار (عملية السلام في الشرق الاوسط) اكثر مما تخيف نتنياهو نفسه، وتسر البعض الاخر اكثر مما تسر المعارضة الاسرائيلية.

الذين تخيفهم الازمة يخشون ان يؤدي اثبات تورط نتنياهو في القضية الى اسقاطه بحيث يصبح من الضروري انتخاب رئيس جديد للوزراء بعد ان بدا هؤلاء (يتأقلمون) مع سياسة نتنياهو ويروجون بانه استطاع ان (يخرج من جلده) وان يتجاوز مقولاته وشعاراته الانتخابية، بالرغم من زيف هذا الزعم وبقاء نتنياهو في مواقعه السياسية والايديولوجية.

وسقوط نتنياهو وحده يبقي الكنيست الحالية، لكنه يبقي الاغلبية في يد اليمين، فاذا نجح رئيس جديد من خارج الائتلاف اليميني الحاكم، تصبح المشكلة في تشكيل حكومة جديدة من اليسار الذي لا يملك الا الاقلية، اذ لو تشكلت حكومة فلن تضمن الحصول على ثقة الكنيست، الامر الذي سيؤدي الى حل الكنيست واجراء انتخابات عامة مبكرة.

اما اذا استطاع نتنياهو التهرب من تهمة التواطؤ واستطاع - كما ينوي تحميل المسؤولية لوزير عدله، فان ذلك سيؤدي الى سقوط الحكومة اذا ما انسحب حزب (شاس) من الائتلاف. وقد يستطيع وقد لا يستطيع نتنياهو تشكيل حكومة جديدة، والارجح انه لن يستطيع تشكيلها من اليمين اذا اصر (شاس) على عدم المشاركة وفي حالة استمرار الوضع يصبح مرة اخرى لا بد من اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وهكذا فالازمة الراهنة لا تواجه نتنياهو وحده، بل تواجه انصار (عملية السلام) جميعاً. فالذين يخافون سقوط نتنياهو يرون في سقوطه تعثراً جديداً وتأجيلاً جديداً يضاف الى التعثر المستمر والتأجيلات السابقة والحالية. واجراء الانتخابات يستغرق وقتاً قد يحدث فيه من المستجدات ما يعرقل بشكل جدي وقد يعطل تماماً العملية الجارية اما الذين تسرهم الآن- الازمة، فمنبع سرورهم ، ولا شك، املهم بان يؤدي سقوط نتنياهو، او حكومته، او كلاهما، الى عودة حزب العمل وما يسمى (اليسار الصهيوني) الى الحكم. هؤلاء ينسون، اولاً، ان هذا (اليسار) كان قبل مجيء نتنياهو واغلبيته في الكنيست وينسون ثانياً، ان وصول هذا اليسار لن يكون الا بانتخابات مبكرة تستغرق وقتاً يفتح الباب على المستجدات والاحتمالات.

بذلك يكون الامل الوحيد لانصار استمرار (عملية السلام) ولو بالكيفية الحالية وبكل التعطيلات (الروتينية)، هو ان يتدبر نتنياهو امره وينجح في القاء المسؤولية على وزير العدل، وهو ما سيبقي نتنياهو لكنه سيذهب بالحكومة الحالية ويصبح مطلوباً من نتنياهو تشكيل حكومة جديدة لن يكون حصوله عليها متوقعاً.

ومن اجل الخروج من استحقاق الانتخابات المبكرة، ليس هناك سوى حل وحيد، هو تشكيل (حكومة اتحاد وطني) بمعنى آخر يصبح لزاماً على نتنياهو دعوة حزب العمل الى المشاركة في حكومة جديدة واذا توصل الطرفان الى اتفاق، وليس مستحيلاً حدوث ذلك، تحل مشكلة نتنياهو ومشكلة حكومته. ولكن هل تحل ازمة انصار (عملية السلام)؟!

يقال الآن ويريد البعض ان حزب العمل يقوده - اليوم - يمين الحزب، وهذا يعني انه في حالة التوصل الى اتفاق لتشكيل (حكومة اتحاد وطني)، فان الخلافات ستكون اقل مما لو كان (يسار الحزب) هو المتنفذ، وذلك على حساب شعارات الحزب (اليسارية) او الاقل يمينية، بحيث يجد انصار (عملية السلام) انفسهم اضعف تجاه الحكومة الجديدة، ويفاجأون بمواقف ربما اكثر تعنتاً من مواقف نتنياهو.

ازمة نتنياهو، اذن، تظل قابلة للحل، لكن ازمة انصار (عملية السلام) هي التي لا حل لها وقد كانت هذه الازمة موجودة منذ البداية وستبقى الى ما بعد نتنياهو.

تلك لان الصهاينة مهما اختلفوا فيما بينهم يجدون ما يتفقون عليه، ولان اختلافاتهم تتجه دائماً الى (الاعلى)، ومهما قدموا او استعدوا لتقديم التنازلات يقفون عند خطوطهم الصهيونية الحمراء. اما انصار (عملية السلام) فهم متفقون على تقديم التنازلات، ولان خلافاتهم تشدهم دائماً الى (الاسفل) فهم عندما يختلفون يتجاهلون -في معظمهم - خطوطهم الحمراء، فينتهي بهم الامر الى (الانكشاف التام) ويواجهون ازمتهم الحقيقية!

قد يتهم نتنياهو باشياء كثيرة لكنه يظل صهيونياً متطرفاً، واذا اجبر ان يخلي مكانه لغيره فلن يخلفه صهيوني معتدل لانه لا وجود لصهيوني معتدل وازمة انصار (عملية السلام في الشرق الاوسط) انهم يتوهمون وجود مثل هذا الصهيوني، ولانهم بالتنازل يمكن ان يهربوا من ازماتهم مع شعوبهم في وقت يعقدونها ويعمقونها لو كانوا يعلمون.

ما يتوجب ان يعرفه انصار (عملية السلام) ان ازمتهم الحقيقية تكمن في خوفهم الشديد على (عملية السلام)، فهذا الخوف هو الذي يجعلهم دائماً تحت رحمة خصومهم، ويجعل من مشكلة صغيرة تواجه اي زعيم اسرائيلي مشكلة كبيرة تواجههم. وبينما هو قادر على مواجهة مشكلاته يعجزون هم عن مواجهة مشكلاته ومشكلاتهم معاً، وبينما لا تؤثر مشاكل القادة الاسرائيليين على سياسات (دولة اسرائيل)، تؤثر وبشكل كبير على سياسات (عرب السلام)، وبينما الاسرائيليون يخططون، ينتظر العرب ويدعون - كما يدعون اليوم لنتنياهو - ان يخرج رب موسى شعبه مما يولجهون..! فما اشجعهم وما اجبننا...!■

الدين الشعبي والخرافة وبعض عاداته وطقوسه (٢ - ٢)

بقلم: علا غانم العقيلي

هذه من حيث الزارات والمزارات والاعتقاد بالاولياء وساورد في الصفحات التالية عن الحجابة والرصد وقراءة الكف والخرافات المتعلقة بالعرس والزواج والاولاد والاحلام والطقس والزراعة وايام الاسبوع.

الرقي (الرقوة) والحسد

قال تعالى (قل اعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد اذا حسد).

مع وجود الآية التي تدل على شيء يسمى الحسد اصبح الاعتراف بهذه الظاهرة شيئاً لا بد منه وفسرها بعض العلماء بانها ظاهرة كهربائية مغناطيسية شريرة تسري من الحاسد الى المحسود عن طريق حاسة اللمس او النظر او الشم او السمع.

لقد جرى العرف في توخي الحسد والحاسدين فكانوا يضعون تمساحاً محنطاً فوق باب البيت حتى تبتعد العين الشريرة عنه وكانوا يضعون حدوة الحصان بدلا من التمساح لسهولة الحصول عليها ومنهم من يضعونها كحاملة مفاتيح او اداة من ادوات الزينة وكان منهم من يعلق الخرزة الزرقاء في رقاب اطفالهم ابعادا لعين الحسود.

وهناك اشياء كثيرة موصوفة لرفع الحسد.. من اشهرها الودع وعظام الطيور الجارحة والعقود الضخمة المصنوعة من الكهرمان او الزمرد او غيرها من الاحجار والاخشاب وقد اعتبروا هذه الاشياء من المقدسات واكثر البلدان اعتقادا بالحسد واكثرها عادات لاتقاء الحسد (مصر) حيث يرجع المصريون معظم ما يصيبهم من حوادث الى الحسد ويرجعون الامراض الى الحسد وحسد الشياطين.

ولوجود هذا الايمان بالحسد فقد اصبح هناك للحسد تدور حول البحث عن العين الشريرة للحسد تبدأ هذه الطقوس باشعال النار تلقى فيها قطع من الشبة والفسوخ او الجاوي ومتى ذابت الشبة على النار اخذت اشكالا متصاعدة تدعي صاحب الرقوة انها صورة امرأة او رجل اسمها او اسمه بين الاسماء التي تتردد على السنة المحسود ثم تتناول دبوسا او ابرة تغرزها في هذه الصورة قائلة: انها فقأت عين الحسود ويتكرر هذا العمل سبع مرات (وهذا ما يسمى سحرا تشاكلي عند جمس فريزر في كتابه الغصن الذهبي).

تستكمل طقوس الرقوة باحضار قطعة قماش من ملابس الحاسد الذي حددته المرأة صاحبة الرقوة فتوضع بالنار وتبخر المحسود عن طريق مروره فوق وعاء الرقوة سبع مرات وتنتهي الطقوس بترديد نص شعبي اثناء تحريك المبخرة فوق رأس المحسود سبع مرات تردد الشيخة هذه الكلمات الاولى بسملة الى السادسة بسملة والسابعة لا حول ولا قوة الا بالله، رقيتك منه واسترقيتك من عيني وعين امك وابوك وعين الناس اللي حسدوك. رقيتك واسترقيتك زي ما رقى محمد ناقته حطلها العليق وما ذاقته كانت عسير وصبحت يسير. وخلال هذه الطقوس يكون حسد المحسود قد تحرر تماما فينام وبهذا يعتقدون انه يتماثل للشفاء وان العين الشريرة قد خرجت من جسده.

وهذه الكلمات في رقوة للحسود يعتمد اعتماداً كليا على العنصر الديني. فهي تستخدم الترديد سبع مرات وهذا الرقم من الارقام المقدسة حيث خلق الله العالم في سبعة ايام واختتامها بلا حول ولا قوة الا بالله بعد ذكر اسم الله سبع مرات.

واخيرا يكون المثل الذي تضربه الراقية مستندا الى القداسة الدينية ايضا فان الرقوة تتم كما رقى النبي وسمى ناقته فقد كانت تعتمد التأثير الديني وهذا ابلغ تأثيرا في نفوس الناس.

الحجاب والكتابة السحرية:

ان الاعتقاد بامكانية جعل شخص يحب آخر او يكرهه عن طريق كتابة سحرية او تميمة لها تأثير روحي معروف عند اكثر من شعب ويرى قديما ان الحجاب كانت للتأثير على شاب وفتاة وجعلهما متحابين او متنافرين ويعتقد انه بالامكان ابطال مفعول الحجاب بكتابة حجاب مضاد والحجاب اما ان يزيل الاذى او يحله او يحل المودة او يزيلها. وساورد شكلين من اشكال الحجب. يكتب في خاتم مربع «القيت عليك محبة مني يا فلانة. يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله. ولو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بينهم ولكن الله الف بين قلوبهم انه عزيز حكيم» ثم يرسمون تحت الخاتم ما كان مرسوما على خاتم النبي سليمان الذي به ملك الانس والجن.

الخرافات والمعتقدات المتعلقة بالاولاد

* اذا ارادوا معرفة الجنس ذكرا او انثى في بطن امه يضعون لما جمل اليهود (نوع من الحرادين) بحصة وتليعة (القطعة الترابية) فاذا اخذ البحصة يعني ان الحامل ستنجب ولدا اما اذا اخذت التليعة انجبت بنتا ومنهم من كان يضع فوق رأس المرأة قطعة قماش واذا دخل المنزل رجل يعني ان المولود ذكر واذا دخلت امرأة يعني ان المولود انثى.

* عندما يولد الطفل كانوا ينظرون الى يده فان كانت مفتوحة توقعوا ان يكون كريما وان كانت مقبوضة توقعوا ان يكون بخيلا.

* كانوا يتشاءمون كثيرا اذا كان للمولود بنتا ويعتقدون ان عتبة البيت تحزن اربعين يوما وكان الوالد اذا انجب عدة بنات سمى لخراهن كفى او تمام او منتهى ايمانا منه انها ستكون الاخيرة.

* لا يجوز ارتداء اللون الاسود عند تهنئة المرأة الوالدة وذلك كي لا يقصر عمر المولود.

* اذا جاء صبي بعد موت الكثير من اخوته قبله سمي الولد باسماء وحوش مثل نمر، اسد، سبع وذلك بهدف ابعاد ملك الموت.

* يجب ان لا يقبل الطفل وهو نائم لانها تشبه قبلة الميت قبل ان يوضع في التابوت.

* اذا صرخ الطفل في نومه او رأى احلاما مزعجة قالوا جاءته القرينة وهي (روح شريرة ملازمة لام الطفل وتريد ان تجعل الام بلا اطفال مثلها فتحاول قتل الطفل).

الخرافات والمعتقدات المتعلقة بالموت

* يجب ان لا ينام احد في غرفة الميت قبل مضي سبعة ايام على دفنه والا لحقه. ولكي يستطيع اهل البيت النوم فيها كانوا يعمدون الى تبخيرها (عند المسلمين) والى رشها بماء صلي عليه بالكنيسة (عند المسيحيين).

* تبقى الغرفة التي وضع فيها الميت مضاءة ثمانية ايام لان روح الميت تعود اليها. ويجب ان تكون مفتوحة ايضا والا تعرض احد من اهل البيت للموت.

* يجب ان لا تغطس الفحمة وهي مشتعلة في المياه لان من يفعل ذلك ينقص عمره.

* يفضل ان يحفر القبر احد من الغرباء خشية ان يتبع ابن القرية للميت اذا حفره هو وذلك يعود الى المثل الشائع (من حفر حفرة لاخيه وقع فيها).

* لا يجوز اطفاء السراج المضاء في غرفة الميت بل يترك حتى ينضب زيته فينطفئ.

الطقس

رويت الاساطير عن الطقس ومن اشهر اساطير العرب.

* المستقرضات: وهي سبعة ايام تشكل الايام الثلاث الاخيرة من شباط والاربعة الاولى من آذار ويروون انه بعد انتهاء شباط فرحت عجوز لذلك فاغتاظ شباط من ذلك واستقرض اربعة ايام من اخيه آذار حيث قال له (آذار يا ابن عمي اربعة منك وثلاثة مني نوقد العجوز دولابا) فأعاره اربعة ايام عاصفة اماتت العجوز. اما اسماء هذه الايام هي: صن، صنبر، وبر، الامر، المؤتمر، المعلل، مطفئ الجمر.

الخاتمة

من هنا نستنتج ان الاساطير او الخرافات التي جاءت لاشباع حاجة من حاجات النفس الانسانية وانه خلال تطورها قد خلقت طقوسا صبغت بصبغة دينية وحتى بعد قدوم الديانات التوحيدية السماوية الثلاث. فقد بقيت الاسطورة والخرافة تلعب دورا في حياة الناس وحتى بعد تطور العلم ووصول الانسان الى القمر الذي كان يعبده في عصر من العصور الا ان هناك عقولا بشرية تؤمن بهذه الخرافات وذلك لجهلهم ومع انهم يتعلمون الا انهم يملكون العقل النقلي الذي ينقل دون تفكير ويقبل معظم ان لم يكن كل ما يقال له ويلقن به دون تفكير اذا كان ما يقبله صحيحا او حتى حراما لكون ان المجتمع العربي فيه متعلمون ولكن ليس مثقفين ولان طبيعة العرب دائما بحاجة الى احد يعلمهم او يلقنهم ماذا يفعلون خاصة وهم ضعفاء يلجأون الى احد هؤلاء الدجالين الذي امتلك سلطته هذه بكذبة كبيرة ويحول حياة الناس الى جحيم ويسخر كل شيء حسب مصلحته ليحقق الربح ويصدقه الناس كونه صالحاً لا يكتب ابدا ومطاع امره يجب الرضى بحكمه حتى لو خالف الشرع لانهم يعتبرونه شرعا.

الى متى سيتحول العقل العربي الى عقل مفكر لا يقبل التلقين ولكن الى الآن مع انهم او بعضهم لا يقبل الخرافات الا انه يقبل التلقين فهو لا يقرأ القرآن ليفهمه ويجيب على اسئلته داخل رأسه بل يقرأه تعبداً، ويقبل كل ما يقوله الشيخ له على اعتبار انه شيخ دين ويعرف كل شيء في القرآن وقد رجعنا الى نفس المأساة اذ وصلنا الى عقل النقل.■

الكويت تحتفل بعيدها الوطني



اقام القائم بأعمال السفارة الكويتية في عمان فيصل المخيزيم حفلا بمناسبة احتفالات دولة الكويت بالعيد الوطني.

وقد حضر الاحتفال الامير رعد بن زيد كبير الامناء، ودولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وعدد كبير من الوزراء والنواب والاعيان والفعاليات الاقتصادية والسياسية ورجال الصحافة والاعلام واعضاء السلك الدبلوماسي.

وقد اعرب الكباريتي خلال حضوره الحفل عن امله بأن تشهد العلاقات الكويتية الاردنية تطورا ملموسا. واكد تقديره للمبادرة الكويتية باطلاق سراح بعض السجناء في الكويت.

النقابات تكرم الزعيم بن بيللا





اقامت النقابات المهنية حفلا تكريميا للرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا والوفد الاسباني الذي يمثل المحكمة الشعبية لمجلس الامن.

وقد حضر اللقاء الفعاليات السياسية والنقابية والاعلامية.

وقد رحب نقيب المهندسين ليث الشبيلات بالزعيم بن بيللا مشيدا بدوره النضالي والقومي.

وتحدث بن بيللا عن الوضع الجزائري والدولي.

لقاء موسع لوزير الداخلية



عقد وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات لقاء موسعا مع النواب والاعلاميين وبعض الفعاليات الاقتصادية.

اللقاء الذي اعقبه حفل عشاء تميز بالصراحة والوضوح وتحدث فيه الوزير خليفات عن انجازاته في وزارة الداخلية.

عدسة : سهيل الزريقي

اقامت حفلاً بهذه المناسبة

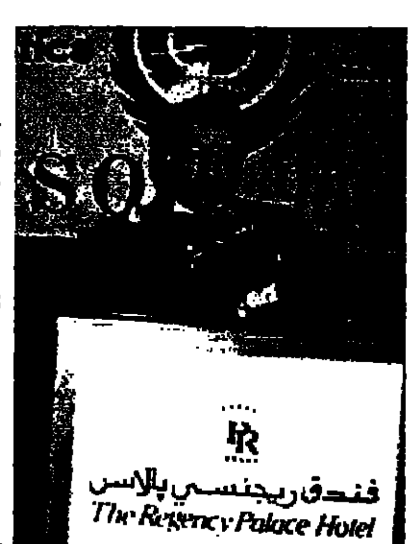
شركة عالم البلاستيك للصناعات الانشائية تحصل على شهادة الجودة



اقام مدير عام شركة عالم البلاستيك للصناعات الانشائية المهندس عبدالحليم عابدين حفل عشاء كبيراً في فندق ريجنسي بمناسبة حصول شركته على شهادة الجودة (ISO 9002).

ومن المؤكد ان يسهم حصول الشركة على هذه الشهادة في تطوير اعمالها، وقدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية.

هذا وتعتبر شركة عالم البلاستيك من اكثر الشركات تطورا في عالم الصناعات البلاستيكية وتحظى بسمعة طيبة.





حفل سيارات بيجو

افتتحت مؤسسة الخياط لتجارة السيارات (بيجو) بادارة السيد موسى قاقيش اول معارضها في طبربور.
الحفل ضم كبار رجال الاعمال والتجارة المهتمين بتجارة السيارات.
سيارة بيجو تميزت بالروعة والجمال والمتانة.





مبروك

التوأم عربي ونورس نجلا المستشار المالي لـ الحدث الزميل كمال عبدالفتاح احتفلا بعيد ميلادهما السابع وسط مجموعة من اصدقائهما الصغار.
مبروك... وعقبال مئة عام.



● نورس كمال عبدالفتاح



● صورة من الحفل



● عربي كمال عبدالفتاح

عيون الحدث

● مسؤول رياضي كبير سئل عما ما جرى من تهويل لقضية اعلامية.. فاجيب من المعنيين .. انها زوبعة في فنجان!

●●●

● مدرب في كرة القدم عرض عليه فريق خارج العاصمة ان يدربه بمبلغ مالي يزيد عن الذي يتقاضاه بمئة دينار.. فرفض الفكرة والمبلغ.

●●●

● وضعت ادارة البقعة كافة امكانياتها تحت تصرف المدرب عزت حمزة من اجل ان يحقق لفريقها مكانة مميزة في الدوري القادم.

●●●

● ذكر السيد جودت عبد المنعم رئيس اتحاد السكواش انه ليس هناك نية حالياً لاعادة الاتحاد العربي للاردن.

●●●

● خلاف حاد بين حكم دولي ورئيس اتحاد لعبة فردية ما زال قائماً.. الخلاف يعود كما قال رئيس الاتحاد الى ايام كان هو عضواً باتحاد للعبة جماعية ولم ينته لغاية الان..

●●●

● وقع مكرهاً على قرار تبنته تلك الهيئة، وقال لبعض المقربين له، انه غير مقتنع بذلك ولكن لا يستطيع ان يفعل شيئاً في ظلال عدم وجود من يسمع صوتك!

●●●

● السيد منصور البطاينة اكد خلال اجتماع لجنة العلاقات الدولية في اللجنة الاولمبية انه يستطيع توظيف خدمته الدبلوماسية الطويلة في الخارجية وخاصة في دول الخليج في تطوير العلاقات مع هذه الدول بما يخدم الحركة الرياضية.

●●●

● لن من المتوقع ان يرافع السيد محمد داودية وزير الشباب الى المانيا اعلامياً لتغطية وقائع الزيارة.

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير ورحمة منه وبركات.. واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

ان تجمع خبراء الرياضة العربية هنا في عمان، من اجل وضع قواعد واسس وثوابت لاعداد الابطال من اجل اولمبياد سدني، فان هذا يعتبر انجازا اردنيا رفيعا في مجال الاعداد والتخطيط والبناء الرياضي..

لعل سدني عام ٢٠٠٠ تكون محطة التحول في تاريخ الرياضة الاردنية، فكم عانينا من مشاركات جاءت بلا فائدة.. وكم عانينا من وهن في التخطيط وعدم مسؤولية في الاعداد، وسفر من اجل السفر لا من اجل النتائج..

وكل هذه المعاناة لا بد ان تتجسد انجازا جديدا مثمرا، لعل الرياضة الاردنية تتجاوز العثرات التي مرت بها.. ونمضي قدما من اجل وضع اسس التخطيط الذي يؤمن لنا مستقبلا رياضيا مؤسسيا لا تتدخل فيه اهواء الناس ومزاجاتهم وطرق اختيارهم للاعبين وقرب هذا او ذاك من صانع القرار..

دعوتك هذه بداية طريق الخير للرياضة الاردنية التي نرجو لها الفلاح ان بدأت تسير على الهدى او التخطيط والبرمجة..

وفي الاردن يا معالي الوزير كما تعلم خامات وكفاءات ان استطعنا ان نهيئ لها سبل النجاح فستنجح وتحقق لنا غدا مشرقا عزيزا ان شاء الله.

ودائما تحياتي اليك..

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

النخبة

هناك في الدار البيضاء، وعلى شواطئ الاطلسي تجري هذه الايام بطولة النخبة العربية في كرة القدم، حيث يلتقي اربعة من الفرق التي تأهلت الى هذه البطولة في مباريات غاية في الاهمية والقوة والمستوى... وكان للاردن في النخبة الكروية العربية نصيب، حيث يمثلنا في هذه البطولة الفيصلي العريق والذي استطاع ان يكون فارسا حقيقيا خلال بطولة الاندية العربية ابطال الكأس التي استضافها الوحدات العام الماضي.

ولعل اقامة بطولة النخبة هو تجديد في بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم، هذا الاتحاد الذي استطاع رغم كل العثرات ان يقيم بطولاته بل ويستحدث بطولات جديدة، ويكرم الفرق المشاركة والمستضيفة ايضا والاعلام الرياضي!

واذا كنا نشارك في هذه البطولة بفريق الفيصلي الذي يمثل الكرة الاردنية، فاننا نتوقع من الفيصلي ان يقدم مستوى متطورا للكرة الاردنية، وان يكون مشاركا قويا، وندا شامخا امام الفرق العربية الاخرى التي هي في حقيقة الامر اكثر استعدادا وقوة واحتكاكا من الفيصلي، ولعل مجرد مشاركة الفيصلي في بطولة النخبة هو انجاز للفيصلي والكرة الاردنية، ولذلك فاننا نتوقع ان يكون الفيصلي ممثلا جيدا للكرة الاردنية، ولن نطلب منه المعجزات، ذلك ان واقع الفرق المشاركة يتحدث عنها وهو اكثر بكثير من واقع الفيصلي.

ان الفرق الاردنية استطاعت ان تنفض عن كاهلها ثقل المسؤولية واصبحت تتحدى وتقاوم الصعوبات والامكانات المالية القليلة، وتقفز بحماسها وتشجيع جماهيرها لتصل الى المرتبة العربية حيث الاحتكاك افضل، والمستويات ارفع والمشاركة ضرورية.

كأس النخبة نتمنى ان يكون لنا فيه مقعد دائم لا ان ننتظر سنين اخرى حتى نعود اليه!

* *

للحياة...

قال الشاعر:

اغالب فيك الشوق، والشوق اغلب
واعجب من ذا الهجر، والوصل اعجب

مدرسة للاسكواش في تموز

عبد المنعم لـ الحدث: تشكيل جديد للاتحاد بعد دخول الاندية

قال السيد جودت عبد المنعم رئيس الاتحاد الاردني لرياضة الاسكواش انه سيعمل على اعادة تشكيل الاتحاد من جديد بعد دخول الاندية الى مجال اللعبة.

وقال لـ الحدث:

ان من ابرز انجازات الاتحاد الحالي انه استطاع استقطاب خمسة اندية لكي تكون تحت لوائه وبما يحقق للعبة نجاحا واسعاً وتنافساً كبيراً..

وقال ان الاندية الخمسة التي انضمت تحت لواء الاتحاد هي: نادي مدينة الحسين، عالية، نادي السيارات، النادي الارثوذكسي، ونادي مدينة الحسين، وقال السيد عبد المنعم.. ان رياضة الاسكواش في الاردن قد تطورت وانتشرت وحالياً نسعى الى ترتيب بيتنا الداخلي، واعداد منتخباتنا بما يحقق لها حضوراً مميزاً على الساحة العربية والدولية والى جانب ذلك فنحن نعمل على اقامة البطولات الداخلية لبعث التنافس بين صفوف اللاعبين واللاعبات حتى يصل الى المراكز النهائية من يستحق الوصول.

واشار السيد عبد المنعم الى ان شهر تموز القادم سيشهد ايجاد مدرسة الاسكواش الاردنية حيث سنستغل عطلة المدارس ونقيم هذه المدرسة التي نتوقع ان تجمع عشاق اللعبة، وتفرز من بينهم نخبة جيدة من اللاعبين الذين سيمدون المنتخبات الوطنية بكافة الفئات.



● محمد السعيد

يذكر ان الاتحاد اقام مؤخراً بطولة داخلية شارك فيها معظم اللاعبين ومن بينهم بطل الاردن محمد السعيد.

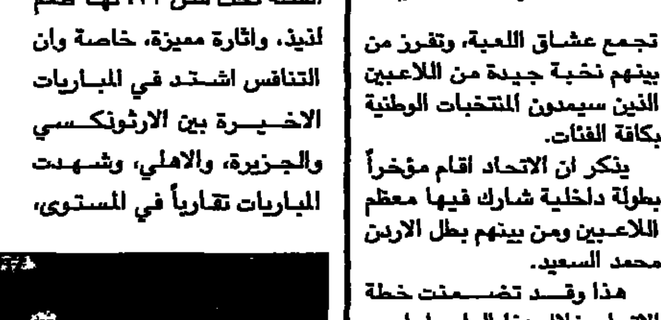
هذا وقد تضمنت خطة الاتحاد خلال هذا العام ما يلي:

بطولة المملكة التصنيفية ذكور واناث، تحت سن ١٦، تحت سن ٢٠، جميع الاعمار، بطولة سمو الامير الحسن الدولية خلال شهر اذار، دورة حكام للمبتدئين، بطولة المملكة المفتوحة للذكور والاناث تحت سن ١٦، ٢٠، وجميع الاعمار، اقامة لقاءات دولية محلية للمنتخبات الوطنية، بطولة للاندية خلال شهر تشرين الاول، دورة للمدربين المبتدئين، كاس جلالة الملك المعظم، بطولة الجاليات الاجنبية المفتوحة.

سلة الشباب طعمها لذيذ..

مباريات دوري كرة السلة تحت سن ٢٢، لها طعم لذيذ، واثارة مميزة، خاصة وان التنافس اشتد في المباريات الاخيرة بين الارثوذكسي والجزيرة، والاهلي، وشهدت المباريات تقارباً في المستوى،

وبرز خلال هذه المباريات مجموعة من اللاعبين الذين من المتوقع ان يكونوا الاساس في منتخب وطني سلوي قادم يدافع عن الوان كرة السلة الاردنية ويعيد اليها الماضي الجميل.







● الارثوذكسي

اتحاد الاعلام يستعد لاستضافة الندوة العربية للاعلام الرياضي

يستعد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي لاقامة الندوة الاعلامية الرياضية خلال شهر ايار القادم.

وتحظى هذه الندوة بدعم كبير من السيد محمد داودية وزير الشباب، الذي اكد على اهمية اقامتها في الاردن ودعمها بكل الوسائل لتحقق اهدافها.

السيد داودية تلقى خطاباً من سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يتضمن موافقة سموه على دعم الندوة الاعلامية بمبلغ خمسة الاف دينار.

● الامير فيصل بن فهد

السيد نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي اشار الى اهمية هذا الدعم لاخراج الندوة بشكل مميز ودعوة اكبر عدد من الزملاء الصحفيين في العالم العربي لحضور هذه الندوة.

وذكر الزميل عدنان الطوباسي مقرر لجنة الندوات والمطبوعات في الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي ان الندوة التي تأتي ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ستتضمن العديد من المحاضرات القيمة في مجال الاعلام الرياضي ومواكبة ذلك للتكنولوجيا الحديثة.. وسيحاضر في الندوة خبراء الاعلام الرياضي المحلي والعربي، كذلك ستتضمن هذه الندوة جولات على المواقع الاثرية والسياحية في الاردن.

الفيصلي في بطولة النخبة..

حضور متجدد.. ودفاع عن الوان الكرة الاردنية

في الدار البيضاء حيث يلتقي نخبة الكرة العربية يسعى الفيصلي لكي يثبت وجوده ويدافع عن الوان الكرة الاردنية وسط حضور فرق عربية تتمتع بمستوى رفيع خاصة الاهلي المصري، وكذلك المغربيان خريبكة والوداد البيضاوي مستضيف البطولة.

ومن خلال رسالة الموفد الاعلامي للبطولة كان السيد ماجد الخريشا رئيس بعثة النادي الفيصلي يقول ان الفيصلي عمل ما بوسعه من اجل توفير اجواء الاستعداد فاستقدم فريقاً من رومانيا واقام معسكراً تدريبياً في الدار البيضاء وذلك من اجل تمثيل الكرة الاردنية خير تمثيل امام الاشقاء في المغرب ومصر الذين تتفوق قدرتهم عنا بكثير بفضل تاريخهم مع كافة دول العالم لذلك فان مهمتنا ستكون قاسية جداً دون ان تفقد الطموح المشروع بتقديم عروض مثالية امام الفرق الثلاثة. وفي كل الاحوال فان بلوغ الفيصلي بطولة النخبة يعتبر انجازاً فريداً للكرة الاردنية على صعيد الكرة العربية.

وكان الفيصلي قبيل دخوله البطولة قد لعب امام فريق البنك المغربي وفاز بهدف سجله حسونة الشيخ واعتبر السيد مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي ان هذه تجربة جيدة للاحتكاك خاصة ان الفريق المغربي يمتلك عناصر جيدة.



● الفيصلي

على الوتر الحساس

يسعى اتحاد الاعلام الرياضي لضبط تنفيذ قراراته على الجميع دون استثناء، حتى لا تكون هناك تبريرات عند هذا وذاك..

ومن اجل ذلك عندما تنفذ القرارات بمنطقية لا بد ان يتضرر منها من يحاول خرق تنفيذها، وحتى تبقى الامور في يد اتحاد الاعلام فلا بد ان يكون حاسما في بعض الامور ان لم يكن كلها.. ويحاول البعض ممن هم خارج هذا الاتحاد ان يضعوا العقبات امام قراراته واحيانا استفزاز الاتحاد بأي طريقة يرونها تروق لهم..

نحن دائما سواء كنا داخل اسوار الاتحاد او خارجه مع القرار المنطقي العلمي المدروس الذي يكون مبنيا على اسس سليمة، وسنكون مع الحق سواء كنا داخل الاتحاد او خارجه، وليس لنا مآرب شخصية ابدا.. وانما نحن مع مسيرة الاتحاد السليمة، وسنقف ايضا ضد كل الاخطاء التي يكون مرادها شخصيا فقط.

باختصار...

المدرب مهما حقق من انجازات، فلا بد ان يبقى متواضعا، لا يتفز بحدث هنا او بطولة هناك.. فالدنيا يوم لك ويوم عليك..

والمدرب هو اولا واخيرا المعني بأن يكون متواضعا بين لاعبيه قبل الناس..

التواضع صفة جميلة ينبغي ان يتحلى بها الرياضيون قبل غيرهم.. وخصوصا المدربون.

اشارة

سبق وان اصدر اتحاد الاعلام الرياضي قرارا لاعضائه يتم من خلال الاتحاد تنسيب اي عضو الى لجان الاتحادات العربية الاعلامية..

هذا القرار يفترض في الاتحادات المختلفة اذا كانت تنوي التعاون مع الاتحاد ان تستشير الاتحاد في اي عضو تريد تنسيبه، اما ان ينبري الاعضاء كل حسب مزاجه وحسب قربه من هذا الاتحاد او ذاك فهذا امر لا يفيد المصلحة العامة، ولا الاتحادات الرياضية.

ولذلك فاننا ننتظر من اتحاد الاعلام الرياضي ضوابط تحدد هذه العملية بحيث تسير وفق اسس منطقية.

تصفيات كاس العالم الكروية..

منتخبنا الوطني الى عمان

يستعد منتخبنا الوطني لكرة القدم للسفر الى سلطنة عمان لاجراء لقائين وديين مع المنتخب العماني تقام المباراة الاولى في الثامن من الشهر الحالي والثانية في العاشر منه.

يذكر ان منتخبنا الوطني عاد من العراق بعد ان عسكر هناك، واجرى مباراتين مع نظيره المنتخب العراقي الشقيق حيث خسر اللقائين بهدف واحد في كل مباراة.

منتخبنا الوطني الذي يستعد لخوض تصفيات كاس العالم التي ستقام في البحرين والامارات خلال شهر نيسان القادم، سيجري ايضاً لقائين مع المنتخب السوري الشقيق.

ويقود تدريبات منتخبنا الوطني السيد محمد عوض ويساعده السيد عدنان مسعود والسيد باسم تيم مدربا لحراس المرمى، والسيد عبد اللطيف عبد المجيد اداريا..

هذا وابدى المسؤولون عن منتخبنا الوطني لكرة القدم ارتياحهم لمستوى اداء المنتخب الوطني في رحلته التدريبية.

يذكر ان مواجهة صعبة ستكون بين منتخبنا الوطني وكل من منتخبي الامارات والبحرين نظراً لان كلا المنتخبين استعد جيداً لهذه التصفيات.





● باسم تيم

دورة حكام غرب اسيا

بوظو: شعار الفوز بأي ثمن مرفوض ومحظور!

حظيت دورة حكام الكرة لغرب اسيا باهتمام كبير حيث افتتحها سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، وشارك في اعطاء المحاضرات السيد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام اسيا والذي نقل الى الحكام تحيات رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وسكرتيره العام.

السيد بوظو اشار الى اهمية التحكيم والى ضرورة ان يكون الحكم مؤهلاً وقادراً ومتمكناً..

وحتى يكون كذلك فلا بد ان يكون مطلعاً على اخر ما وصل اليه التحكيم الحديث وتجاوز كل الاختبارات البدنية والفنية المطلوبة بنجاح، وقال بوظو: ان شعار الفوز باي ثمن هو شعار مرفوض ومحظور وان الضغوط المختلفة هي التحدي الحقيقي الذي يجب أن لا تدعوه يتسلل ضمن واجبات الحكام ومسؤولياتهم التحكيمية.

وقال للحكام ان شعار اللعب النظيف يجب ان يعني في تقديركم الاحترام واقصد بالاحترام هنا احترام القانون وروح القانون واللاعبين والمدربين والاعلاميين والجماهير واحترام النفس.

● فاروق بوظو

عمو بابا:

حياة حافلة بالعطاء .. والانجازات

اشهر مدرب عربي حقق لبلاده اكبر الانجازات في بطولات الخليج وتصفيات اسيا والعالم..

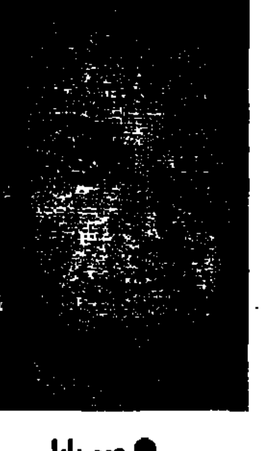
انه عمو بابا مدرب منتخب العراق الشقيق الذي اثر الاعتزال بعد حياة حافلة بالعطاء والانجازات..

عمو بابا قرر الاعتزال بعد مسيرة حافلة لاكثر من اربعين عاماً امضاها في الملاعب وفي تحقيق الانجازات لمنتخبه العراقي الذي قدم له كل ما لديه.

عمو بابا الذي لقب بشيخ المدربين هو من مواليد ١٩٣٤ صرح لوكالة الانباء الفرنسية.. قائلاً: فقدت حبي لبيتي مع انني عملت في بيوت الناس وربيت اجيالاً من ابنائهم على حساب بيتي وبلا مراعاة لوضعي العائلي مع انه يفترض بالانسان ان يعمل ويرتب بيته جيداً قبل ان يرتب البيوت الاخرى.

عمو بابا يبقى المدرب العربي الاكثر حضوراً على الساحة وهو الاكثر انجازات.. وفي استراحته نتمنى له كل الصحة والعافية خاصة وان المدرب الكبير يعاني من بعض الالام.

في قدمه ويده وعينه.. وامنيات الشفاء كل الشفاء لهذا المدرب العربي الكبير.



● عمو بابا

بطولة القارات في الرياض..

قمة سعودية برازيلية في الافتتاح

على ستاد الملك فهد الدولي في الرياض تقام بطولة القارات على كاس الملك فهد..

وجاءت قرعة البطولة لتضع السعودية بطل اسيا مع البرازيل بطل العالم وذلك يوم ١٢ كانون الاول المقبل.

وفيما يلي قرعة البطولة ومواعيدها

- الجمعة ١٢/١٢: السعودية – البرازيل، المكسيك – استراليا.
- السبت ١٢/١٣: الامارات – الاوروغواي، تشيكيا – جنوب افريقيا.
- الاحد ١٢/١٤ السعودية – المكسيك، البرازيل – استراليا.
- الاثنين ١٢/١٥ الامارات – جنوب افريقيا، تشيكيا – الاوروغواي.
- الثلاثاء ١٢/١٦: السعودية – استراليا، البرازيل المكسيك.
- الاربعاء ١٢/١٧: الامارات – تشيكيا، الاوروغواي – جنوب افريقيا.

غيض من فيض

● علام خريط

ماذا عن المعتقلين عندنا؟!

في الوقت الذي ينتظر فيه اقاربهم الكشف عن المفاجأة التي اعلن عن اقترابها السيد وزير العدل قبل ايام وذلك فيما يتعلق بقضية المعتقلين الاردنيين في الكويت، اجد في هذه القضية مدخلا نحو اخرى شبيهة غائرة منذ زمن بعيد لم يسلط عليها الضوء وكانها غير قابلة للنقاش، ففي حين اننا لا نفوت الفرصة للهجوم على اسرائيل ومطالبتها عبر كافة القنوات الرسمية والشعبية بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في اقبية سجونها وهو المطلب الاكثر شرعية والحاحا، نغفل او نتغافل المعتقلين العرب في الزنازين العربية والتي تتراوح مدد محكومياتهم بين بضعة اشهر وسنوات طوال وكان هذه السجون بيضاء تعصف بها الريح، غير ان الواقع عكس ذلك للاسف، فبصرف النظر عن معتقلينا بالكويت ونظرائهم في مصر الذين نشرت صحفنا اسماءهم او اسماء بعضهم قبل شهور قليلة فان ما يثير الفزع فعلا ذلك التحقيق الصحفي الذي نشرته الزميلة الاسبوعية الحياة كاشفة من خلاله جزءا مما يدور في السجون العربية لدولة شقيقة وذلك على لسان احد ابنائنا المفرج عنهم حديثا بعد معاناة وان انتهت بالنسبة له فانها لم تزل مستمرة لزملائه متعددي الجنسيات العربية الذين وكان قضيتهم ذهبت طي النسيان، هذا فيما لو كانت تعتبر رسميا قضية، مغيبة في نرجسية العلاقات الاخوية والهموم المشتركة وطموحات متوخاة، واكاد اجزم ان الاعتقالات العربية العربية امر لا يقتصر على مصر او سوريا او الكويت وانما هو منتشر على نطاق كامل الوطن العربي الذي لا ندري لماذا تغض اقطاره النظر تماما عن قضايا رعاياها المعتقلين في دول شقيقة اخذة فيما يبدو بالمثل الشعبي الدارج «اللي عند اهله على مهله» وذلك رغم اساليب التعذيب التي يتلقاها المعتقلون والتي لا نكاد نعلم بها الا صدفة وعلى السنة من خرجوا من جحيم المعاناة بكافة ابعادها فحسب، اجد ان قضية كهذه تدمي القلب اسى على النهج التخويني العربي العربي الذي لم يزل متداولا بالخفاء بين ارجاء وطننا العربي من محيطه العدناني الى خليجه القحطاني ولكن في ضوء ما تقدم الا يحق لنا ان نستغرب انصراف جماعات حماية حقوق الانسان العربية وكذلك الفعاليات الحزبية والشعبية على امتداد الوطن العربي وكافة الجهات التي تغرد خارج اسراب حكوماتها عن ايلاء هذا الامر مزيدا من الاهتمام وتسليط الضوء عليه وذلك في محاولة لدفع الحكومات العربية ولا سيما الجهات المختصة بها الى دراسته بجدية تكفل معالجته والتخفيف من حدته وذلك لقول الشاعر:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

فاذا كنا حريصين لاستعادة كل من المناضلين القدماء حاكم الفايز ومجلي نصراوين وضافي الجمعاني لحرياتهم التي صودرت لاكثر من عشرين عاما فاننا ايضا نحزن على استمرار مأساة كل المعتقلين العرب في اي قطر عربي لم نسمع به صوتا رسميا يدعو للنظر في هذه القضية التي لا ادري ان كانت شأنا داخليا ام لا؟ غير انني متأكد من انتشار مئات المحزونين على امتداد الوطن العربي بشأن ذويهم المعتقلين في هذا البلد او ذاك دون ان يعلموا ان كانوا على قيد الحياة ام لا.

لمصلحة من اعتبار مثل هذه القضية من المحرمات التي لا يجب التطرق لها سواء من قريب او بعيد سؤال برسم انتظار الاجابة من اي من مؤسساتنا الرسمية محليا او عربيا والتي لا نشك ولو للحظة في تقديسها لحقوق الانسان.

«مواطن حسب الطلب»

العرض الجميل ع الديمقراطية دليل

اكبر دليل ع الديمقراطية يا معلم
العرض الجميل للشواقفة المتألم
يداعب احساس غالبية الناس
و«سمعة» الاصيل عن همومهم بيتكلم
مهو كلام فقط وحديث
لكنها الام وانات واحاسيس
وسمعة يدافع عن مواجع ومواجع
كي يوصلها الاعلام لدولة الرئيس
فبيننا والحكومة يعلم الرب
ما فيه خصومة فهي من الشعب
وموسى حجازين ع المسرح حزين
ت يوصل معلومة بمضمونها الحب
يا رئيس نقدرك يا ابو عون تشكر
وسعة صدرك تسع اكثر
فالنقد بناء والفن معطاء
وسمعة يخبرك بالوطن تكبر
فالفن رسالة وبدون رهبة
عبر عن حالة مرة وصعبة
حالة الكادحين عمال وفلاحين
وضوء ع البطالة وما زالت المتابعة
بالديمقراطية امنت كما الشمس
بالصبحية
عندما شاهدت خمس المسرحية
اصابني ذهول!! تكمل معقول!!
وعلى ديمقراطيتكم ادمنت يا حكومة
تحية


● موسى حجازين

وعرضت كاملة والجمهور سامع
وبدون مجاملة «سمعة» يدافع
بصوت الحق ع العود يدق
وانهى المقابلة مع الوزير اللامع
بدون ايذاء «سمعة» الشعبي
ركز على الحذاء ونعله الاوروبي
وضرب ع الوتر الوزير ليه حضر
وترك الاعزاء بمطعم غربي
حقا فنان يا موسى حجازين
مرة فرحان والف حزين
حامل همومنا وبكيت امامنا
يا شادي الالحان ومدافع عن العاجزين
حتى بالسجن ما خفت من موتك
ولحن الشجن بكانا في صوتك
صوتك المعبر عن المعاناة يخبر
وبلاك الحسن عن قوتنا وقوتك
«سمعة» يا مثل وقوي بالحق
يا خفيف الظل من الضحك حنطق
ضحك له معنى يعبر عن مواجعنا
ونيابة عن الكل تحدثت بصدق
ولا بد من وقفة مع رابطة الفنانين
كرموا «الشواقفة» مبدع المبدعين
هكذا الفن بخدمة الوطن
وجهودكم المتكافئة فيها آملين
آملين بفن يعبي الراس
وعود يرن على وتر حساس
كما عود حجازين ونغمه الحزين
اليه يحن عامة الناس
ارجع للشمايلة وسبحان من وهب
لو اليد طايلة اوزنه بالذهب
لكني فقير نايم ع الحصير
امدح الهايلة طاقاته ولا عجب
وجميع الزملاء بخدمة الوطن
ادوا اداء حقا حسن
فتحية للنخبة وادوارهم الصعبة
والى اللقاء بالعرض غدا

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

رسالة من انثى

لن اتجمل كل صباح...
البس ازهى اثوابي
واقارن بين تنانيري...
تلك الحمراء ستعجبه...
كانت تستحوذ اعجابي
ولن ظنك هذا الشعر المتساقط كرذاذ سحاب
كم كنت انا احلم دوما بيديك تلمسه عني...
فيصير كبحر منساب
ولن شفتاي اجملها... وانمقها...
ارسمها وردا جوريا...
فاقرأ فيها سير شبابي
اجلس للمرآة طويلا...
انظر في عيني افتش عنك واسأل اهدابي
ابحث تحت الجفن فالقى...
وبحار على الدمع جوابي
يا من اجلك كل صباح اخرج مسرعة لا ادري...
القاك فيزداد عذابي
لو تعلم يا اجمل عشق...
مر بيوم تحت نقابي
ان هواك انينا حلوا يأتيني من عقب الباب
فصباح اليوم كما في الامس...
نزلت وكلي اشواق كي تلقاني
لكنك كالامس صديقي...
اشعلت النار بنيراني

بسام حتمل العبادي

دعاء بالشفاء

الى الحبيب ابو غسان نبع المحبة والحنان الانسان الانسان الذي قريب الى قلوب اطفالنا وقلوبنا نسأل عنك دائما ونشتاق اليك ايضا، سمعنا خبر وجودك بالمستشفى فرفعنا ايدينا الى السماء بأجمل الامنيات لك بالشفاء، نتمنى لك الصحة والسلامة والشفاء العاجل والعودة الى اهلك واحبابك، عند ذلك نزورك في بيتك وتفتح لنا بابك كما عودتنا دائما. اننا في حالة ترقب ودعاء الى الله ان يطيل في عمرك ويمن عليك بالشفاء العاجل ونحن نعلم بأن تفاقيد الله رحمة والله ولي الصابرين فنقول لكل احبابك واهلك واصدقائك ان يدعوا الله لك بالشفاء يا ابو غسان.

ابن اخيك

محمد صادق غنمة

ظاهرة اطلاق الرصاص في المناسبات الى متى؟

ما تزال ظاهرة اطلاق الرصاص في المناسبات سواء النجاح كانت او افراح الاعراس في جميع انحاء الاردن ابتهاجا بهذه المناسبات تشكل خطورة كبيرة حيث تستقبل اقسام الاسعاف في كل مستشفيات الاردن يوميا بالحالات اثر انطلاق العيارات النارية من المسدسات وغيرها من الاسلحة الاتوماتيكية والصغيرة الكثيرة عند المواطنين.

ان قضية اطلاق النار بمناسبة اعلان النتائج ناحية ثانية فهذه الامور كلها خطر على كل الناس وعلى الاطفال. نأمل من معالي وزير الداخلية ان يوقف هذه الظاهرة لدى المواطنين ومعاقبة كل متسبب بذلك.

محمود محمد النسور

امريكا والمتغيرات الدولية

بانهيار الاتحاد السوفيتي لحد اقطاب المعادلة العالمية وزعيم الكتلة الشيوعية حلف وارسو برزت متغيرات دولية جعلت امريكا زعيمة العالم تتحكم بمصائر وحقوق شعوب ودول العالم لتسيير العالم كما تريد وتشاء حسب اهوائها وامزجتها وتحولت لتلعب دور الشرطي الاول بالعالم وموظف الجمرك.

فالدول التي لا تسير بركبها تفرض عليها الحظر المتعدد الاشكال وحتى ارسال الجيوش والاسلحة المتعددة لمحاربتها واضعافها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا كما فعلت بحق دول عديدة بالعالم مثل العراق وجمهورية ايران الاسلامية والسودان والصومال والجماهيرية العربية الليبية وكوبا وكوريا الديمقراطية.

حتى وصل بالولايات المتحدة الامريكية ان تضع دولا على قائمة الدول المشجعة للارهاب مثل سوريا، العراق، ايران، السودان متناسية نفسها بانها حامية وداعمة الارهاب بالعالم فحليفتها الاستراتيجية اسرائيل من منظورها تطبق القانون والعرف الدولي مع انها تمارس ارهاب الشعوب وتهجيرهم وتشريدهم وقتلهم واحتلال الاراضي بالقوة تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي دون ان يحرك ساكنا.

امريكا تدعي لنفسها حامية حقوق العالم منتهكة القوانين والاعراف الدولية دون ان تجد اي حسيب او رقيب لها على تصرفاتها وما شهدته امريكا من حوادث كانفجار طائرات والعاب اولمبية يؤكد ان امريكا لن تبقى طويلا وسينتهي دورها كزعيمة للعالم آجلا ام عاجلا وتبرز قوى عظمى بديلة تضاهيها ليصبح العالم امنا مستقرا خاليا من جميع بؤر التوتر والاضطرابات وتعود موازين القوى وتكافؤ المعادلة كما كانت بالسابق.

اسماعيل خليل الشرع

هايد بارك

● نظمي ابو بكر

الدفع قبل القطع!

شركة الاتصالات او مؤسسة الاتصالات – ليس مهما التسمية – قامت في بداية عهدها الميمون بقطع خطوط الهاتف عن المشتركين الذين لم يسددوا فواتير اشتراكهم.

لا اعتراض على قطع الخطوط عن المتخلفين عن الدفع، لانه من الطبيعي أن تدفع لكي تستمر خدمتك هاتفيا او على مبدأ حكومة الكباريتي «الدفع قبل الرفع» يكون هنا المبدأ «الدفع قبل القطع»!

ولكن من حق المواطن ان يعرف ان عليه فواتير يجب تسديدها، وهناك طرق كثيرة لذلك منها ارسال الفواتير على عنوانه، واذا لم يكن العنوان واضحا بامكان قسم الاشتراكات او قسم الخدمة الهاتفية او الفواتير او المحاسبة ان يستفسر من المواطن بالاتصال الهاتفي به عن عنوانه اذا لم يكن واضحا! وهناك اسلوب آخر هو ان يتم الاتصال بالمواطن عن طريق هاتفه الموجود رقمه بالتأكيد لدى شركة او مؤسسة الاتصالات وابلاغه ان عليه مبلغا من المال ويجب ان يحضر لتسديده والا فسيتم قطع الخدمة عنه!

ونؤكد ان لدى الشركة رقم هاتف المشترك والا لما عرفت ان عليه مبالغ يجب تسديدها وبالتالي قطعت عنه الخدمة!

اقول هذا من خلال تجربتي الشخصية حيث تم قطع الخدمة عن هاتفي كما تم قطعها مساء الجمعة الماضي عن اعداد كبيرة من المواطنين في حين لم تصلني فواتير لاقوم بتسديدها، ولم ابلغ بأي طريقة لاقوم بالدفع! وعندما اتصلت لاستفسر قالوا لي ان علي الحضور الى بناية البرج لاعرف المبلغ الواجب علي دفعه!!

هل هي طريقة جديدة وحضارية للدفع؟! ان تقوم المؤسسة بقطع الخدمة ثم يقوم المواطن بالذهاب الى بناية البرج ليعرف سبب القطع، ثم يبلغ بما عليه من مبالغ، ثم يدفعها، واذا عرف هناك ان المبلغ المطلوب اكثر مما معه وقتها عليه ان يذهب مرة اخرى لاحضار المبلغ المطلوب والعودة مرة اخرى!

نرجو ان يكون التعامل اكثر سهولة وان نتطور مع عصر الاتصالات في تعاملنا وان يتم التبليغ قبل القطع!

ميلاد

اطرب للاحباب مشتاقا
للطيبين وكان الود سباقا
لم انظم الشعر مفتخرا
سدى بل كان القلب خفاقا
فالطيبون لهم في القلب معزة
هم الغوالي زادوا حبا واشواقا
في آذار لهم ميلاد يفرح المهج
درة في القلب زادت اشراقا
كل يوم عندي لهم عيد
وورود لها القلب قد راقا
لا نماري في حب قد فرحنا
به، فقد ملأ الاوصال اشراقا
كلما غاب تذكره المحاسن
قصائد، فيفيض الدمع رقراقا
فاهنأوا بعيدكم طيبا
وليمت كل حاسد غيظا واحراقا

سامي الديري

ذبول

كانت غداة عرفتها... بيضاء.. طاهرة.. نقية...
تختال واثقة الخطى... تنسال شماء أبية...
تطرى بعبق من اريج الشوق عاطرة ندية...
وكأنها موج العبير... يطوق حلم العبقرية...
تزكي الصبابة والهوى والعمر في نفس شقية...
وجناتها عند اللقى... انفاس قداح زكية...
وحديثها همس الغناء يزف الحانا شجية...
كانت غداة عرفتها... وضاء كالبدر سجية...
كالنجم... كالشمس المنيعة... كالحياة الابدية...
كالنور في غسق الدجى... كالصبح يرتاد البرية...
كالحلم... كالطيف الملاك... كنزعة الروح الجلية...
كالبعث... كالامل المرجى... كالقلاع العرمرية...
كالفجر يحبو... كالندى... كالحسن في عين تقية...
كالنسمة الفيحاء تعدوا في ربوع البدوية...
كالغصن.. كالروض الجميل... كزهرة اليأس البهية...
كالنيل يجري... كالمنى... كالغيث في بيد ظمية...
كانت غداة عرفتها... فولحة العطر شذية...
ذاب الخريف ولم تزل للحسن في عيني بقية...
اشواق حلم ذابل في هدب امال شقية...
منيتها عمري ولم تخضل في ارض عصية...

محمد عبدالرافع اسماعيل

تشويه السمعة

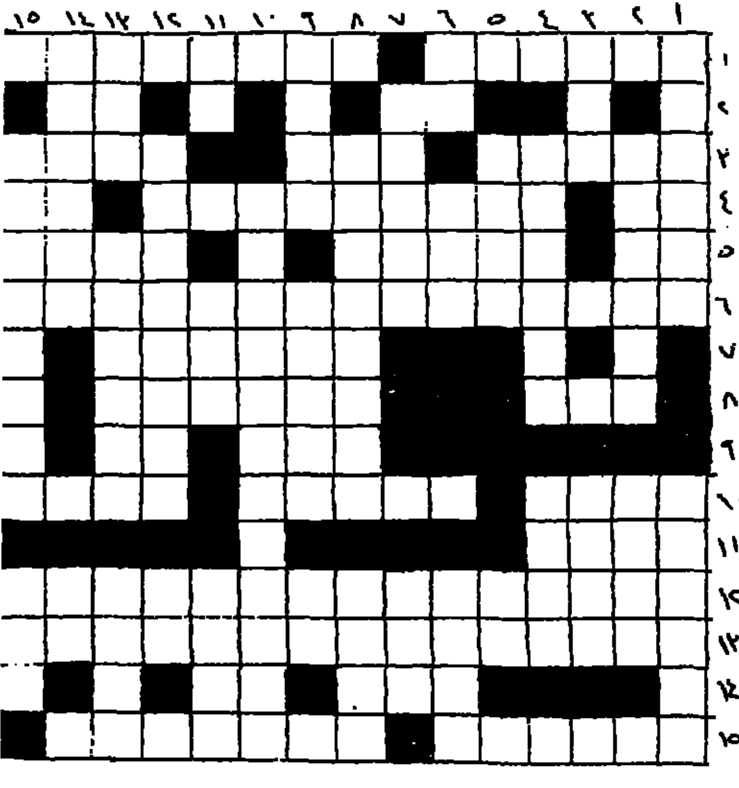
يحلو لبعض الموتورين والذين تربوا على الانتهازية والمصلحة الذاتية في بعض التنظيمات والاحزاب التاريخية والذين اعتادوا ان يستفيدوا من مواقعهم، ان يتسللوا ويشاركوا في العمل العام وخاصة بالاندية الرياضية والجمعيات الخيرية ولجان الفتيان الايتام المنتشرة على طول وعرض ساحة الوطن، ومن خلال الاهداف السامية لهذه المؤسسات الخيرية وقدرتهم على التلون والتكيف معها يتسلل هؤلاء الانتهازيون ويبدأون بممارسة هواياتهم ونشاطاتهم المشبوهة لجميع الناس من حولهم، وهم قادرون بما يمتلكون من مواهب الشر الكامن في نفوسهم، ومن هنا تبدأ المأساة حيث تبدأ هذه المجموعات المشبوهة بمحاربة المخلصين والعاملين بجد وتضحية بهذه المؤسسات الخيرية ويبدأون بتشويه سمعة الفعاليات الطيبة المخلصة والذين لهم باع طويل في خدمة الوطن والمواطن والمؤسسات والاندية والجمعيات الخيرية والاجتماعية والذين قضوا جل حياتهم في خدمة الاهداف النبيلة للمجتمع والانسانية.

وعلى قاعدة من يعمل يصيب ويخطئ يستغل هؤلاء الانتهازيون اخطاء الناس الشرفاء والقيادات التاريخية للمؤسسات التطوعية فيبدأون باستغلال اخطائهم العادية وغير المقصودة ويبدأون بتكبيرها وتهويلها وتسليط الاضواء عليها والعمل على ايصالها للشارع العام من اجل استعمالها ضد هؤلاء الشرفاء. وهذه القيادات التاريخية من اجل اسقاطها وتغييب دورها بدون خجل وغياب كامل للضمير والشرف، لا ادعو الى محاربة هذه الفئة الفاسدة والمنحرفة والضالة فقط ولكنني ادعو الى كشفها وتعريتها امام مجتمعها ونبذها والى الابد... والله من وراء القصد.

بقلم: قاسم العابد / عضو مجلس بلدية اربد

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح



افقيا

١– من اسماء الله الحسنى، ممثل كوميدي مصري
٢– هرب، للتعجب (م)
٣– آلات رفع (م)، جديد (بالانجليزية (م)، علم مؤنث (م)
٤– حدث بشر، فيلم لنادية الجندي (م)، حرف موسيقى
٥– واد في الاردن، الرفق، لاعب كرة برازيلي معتزل (م)
٦– شاعر عباسي صاحب الروميات (م)
٧– احرف مختلفة
٨– للاستثناء، جزر في الاطلنطي (م)
٩– يكمل، متشابهان
١٠– نويل (مبعثرة)، السرور، متشابهة
١١– متشابهة
١٢– ممثلة ايطالية عالمية
١٣– شاعر عباسي كبير
١٤– ضوء، للتعريف
١٥– عاصمة عربية، رئيس الشيشان

عموديا:

١– سورة قرآنية، امبراطور افريقي سابق
٢– دولة اوروبية (م)، من وسائل تنظيم الاسرة
٣– مدينة المانية، متشابهة
٤– ولاية امريكية (م)، اسجل (م)
٥– حصلا على (م)، من اجلي (م)
٦– ظل (م)، اباح (م)، مدينة مصرية (م)
٧– ثعلب الصحراء، حرف اجنبي
٨– بطلة فيلم (ذهب مع الريح) (م)، اقتل
٩– افيد (م)، من الملبوسات، حرف اجنبي (م)
١٠– مفكر وكاتب اسلامي مصري راحل (م)
١١– حيوان قطبي، من المكاييل، يعبئ
١٢– من احياء الاسكندرية (م)، عشرة بالانجليزية (م)
١٣– للاستفهام، العواهل (م)، اكبر
١٤– لعبة رياضية (م)، عقل
١٥– دولة بامريكا اللاتينية (م)، متشابهة

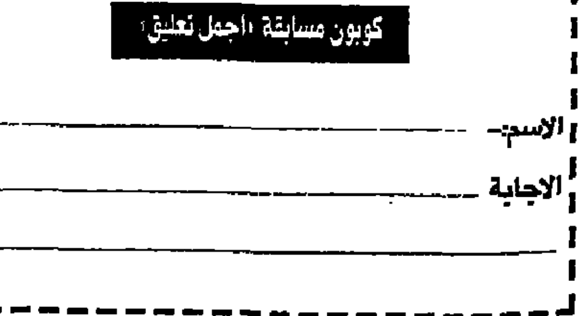
مسابقة اجمل تعليق

مسابقة «اجمل تعليق»

عزيزي القارئ: ستتوقف مسابقة من هو مؤقتا لتحل محلها مسابقة اجمل تعليق على تعليق صرف كوبونات التموين او وقفها لكثير من المواطنين المحتاجين.

وسوف نستقبل تعليقاتكم الطريفة على ازمة الكوبونات، وكذلك مقالاتكم عن شحططة ومرمطة الناس على ابواب المدارس وامام مديريات التموين ومراكز صرف الكوبونات، وكذلك ايضا سنستقبل برقياتكم الموجهة الى وزير التموين احتجاجا على ازمة الكوبونات.

كل تعليق جميل او برقية طريفة او مقال جيد عن الكوبونات سيحصل على جائزة مقدارها خمسة دنانير.



■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الحدث








● قيس احمد تيم ● محمد محمود الكباريتي ● كريم احمد البريري ● ريجين بسام الكردي

● لقاء احمد تيم ● اسيل احمد الكباريتي ● سارة كاظم محمد سيف ● احمد بسام الكردي

«صيفي» و«مسيار» و«هبة» و«عرفي»

دعارة تحت يافطة الزواج!!

الحدث - فتح منصور

منظر ابناء العريس والعروس وهم يحملون الزهور والشموع وخواتم الزفاف، اصبح مألوفا في المجتمعات الغربية لدرجة انه يثير معه تساؤلاً عن امكانية ان نراه في مجتمعنا. وعن امكانية تغير مكانة ومفهوم الزواج في مجتمعنا مثلما حدث في الغرب الذي اصبح فيه الزواج هو نهاية العلاقة وليس بدايتها.

ان تغير النظرة لمؤسسة الاسرة ومفهوم الزواج في الغرب لم يأت صدفة بل نتاج تطور اجتماعي والذي ربما بدأ مع انطلاق الافكار التحررية للمرأة وعلاقتها بالرجل ابان الثورة الفرنسية ثم الثورة البلشفية واخذ بعده العملي على ارض الواقع في منتصف القرن مع الثورة الصناعية الشاملة في اوروبا، فوصل الى تأكيد حق المرأة بالعيش منفصلة عن الرجل وتغير مفاهيم الاخلاص الزوجي او الجنسي، حتى وصل الامر بالاسرة الى ازمة تهددها بالموت حيث استبعد الرجل منها واصبح مجرد شريك جنسي، واصبحت العلاقة تقوم على اساس العيش معا وانجاب الاطفال دون عقود زواج رسمية بحيث اصبحت ظاهرة الامومة العزباء هي الشكل السائد في معظم المجتمعات الغربية، ووصل الامر الى ان تظهر اصوات تنادي بأحقية الاباء العزاب بحضانة اطفالهم.

الاحصائيات الاوروبية تشير الى ان الايمان بضرورة الزواج لم تعد تشكل نسبة تذكر بل ان النظرة للاطفال غير الشرعيين ايضا تغيرت ولم يعد هناك من يرى انها مشكلة حتى ان الحديث عن العيش المشترك بين الجنسين والانجاب دون زواج اصبح هو النمط السائد حتى في الدول التي كانت تعتبر حتى وقت قريب محافظة اجتماعيا مثل ايرلندا.

هذا التغير كما ذكرنا لم يطرأ فجأة، بل ان المجتمعات الاوروبية كانت في فترة من الفترات محافظة في علاقاتها الاجتماعية، ففي السابق كانت حتى مسألة الاختلاط بين الجنسين قضية اشكالية.

في مجتمعاتنا ما زلنا نخوض اشكالية الاختلاط الذي اصبح واقعا نعيشه، فهل نمر في المرحلة التي عاشتها المجتمعات الاوروبية في فترة من فتراتها وسنصل الى يوم تصبح

شمروخ: قيمنا تأتي من الخارج

فيه العلاقة بين الرجل والمرأة قائمة على الشراكة الجنسية، وتصبح مؤسسة الاسرة شيئاً ثانوياً في بنية مجتمعنا، خاصة وان بعض الدول الاسلامية والعربية ظهرت فيها مؤسسات بديلة للزواج المتعارف عليه، وهي سرية وتحمل اسم زواج لكن الناس ينظرون اليها بعدم القبول وينبذونها، والدين يحرمها.

لكن ذلك يعتمد على المذاهب فهناك بعض منها يحللها، ولهذا الزواج اشكال واسماء مختلفة، فمن الزواج العرفي الذي ينتشر في اكثر من دولة الى زواج المتعة في ايران الى زواج المسيار والزواج الصيفي في السعودية، وزواج الهبة، وكلها ينظر لها المجتمع على انها دعارة تحاول التستر باسم الزواج.

لمناقشة هذه القضية كان لا بد من التوجه بالحديث الى الاطراف المعنية ببحث الواقع الاجتماعي والتغيرات التي تطرأ عليه.

الدكتور سري ناصر، وهو دكتور في علم الاجتماع في الجامعة الاردنية بدأ حديثه بالقول ان بنية الاسرة تتغير بالفعل فقد كانت في الماضي تعتبر وحدة اقتصادية اجتماعية سياسية وكانت ذات الشكل الممتد لكنها اخذت تصغر حتى اصبحت نووية تشمل فقط الاب والام والاولاد غير المتزوجين، بالاضافة الى دوافع الزواج التي كانت اقتصادية بالاساس الى جانب الدوافع البيولوجية والاجتماعية.

ويتابع الدكتور سري بأن الزواج في الماضي يتم ترتيبه من قبل الاسرة لكنه الآن وبعد التغيرات التي اصابت المجتمع من انفتاح وانتقال من مجتمع زراعي الى شبه صناعي وخدماتي، وكثرة التنقل فان مسألة الزواج تغيرت واصبحت منوطة بالافراد انفسهم اي ان اطراف العلاقة هم اصحاب الخيار والاسرة اصبحت مجرد واجهة للعملية، وبعد ان كانت اي مشكلة يتم حلها عن طريق الاسرة لوجود الضغط الاجتماعي المحيط حتى لا يحدث الطلاق فانه اليوم وبعد تخلي الاسرة عن وظائفها التقليدية اصبح الطرفان هما المعنيين بحل مشاكلهم وتدبير امورهم الاقتصادية والاجتماعية مما ادى لظهور اعباء غير مستعدين لتحملها لانهم نشأوا في اسر تقليدية الى حد ما لم تغرس فيهم تحمل المسؤولية وحدهم بل يعلمونهم تلقي الاوامر والاعتماد على اسرهم الكبيرة.

ويضيف ان هذه الضغوطات المحيطة بالاسرة سواء الاقتصادية او الاجتماعية الخ احالتها لمؤسسة بحاجة للمساعدة لان اطرافها غير سعداء.

وعن مستقبل الاسرة فان الدكتور سري ناصر يرى ان الغرب تخلى عن الاسرة فلم يعد الزواج ضرورياً للانجاب، ولكنه



● ابو زنط

يرى ان انجرافنا وراء الغرب يحيلنا الى مجتمع غير انساني وغير قادر على البقاء مصيره الاندثار لكون الاسرة هي البنية الاساسية لمجتمعنا بل اهم مؤسساته.

ويضيف ان الزواج مثل اي علاقة مرتبط بحاجات الانسان. ففي بداية الزواج تكون مشبعة للطرفين لكن مع مرور الايام فان الحاجات تتغير خاصة الرجل الذي يخرج ويتفاعل مع المجتمع بشكل اكبر، لذا فان نجاح العلاقة مرتبط بقدرة الطرفين على تفهم هذا التغير والتعامل معه وتلبية الحاجات الجديدة.

أبو زنط: الضلال الجاهلي يعشعش في مجتمعنا

وعن امكانية وجود نمط جديد في العلاقات بعيدا عن الاسرة خاصة في ظل وجود انواع الزواج السري الاخرى فانه يقول ان العلاقات خارج مؤسسة الاسرة قائمة في جميع المجتمعات منذ خلق الانسان، لكن في امريكا مثلا لا داعي للزواج العرفي والمتعة لتوفر العلاقة دون الحاجة الى غطا.. والفتاة عندهم لديها القدرة على ترك اهلها والعمل على اعالة نفسها. وقد يجد البعض لاشكال الزواج السري منفذا دينيا لكنها تبقى منبوذة اجتماعيا.

وختم حديثه بالتأكيد على ضرورة المحافظة على قيم الاسرة فالحراك الاجتماعي الذي يبدو سهلا في بعض المجتمعات والتغير قابل للحدوث فانه لا ينطبق علينا لكوننا مجتمعاً تقليدياً. ويضيف قائلا: انني ارى المجتمع الجاهل القديم اكثر تطورا منا في بعض الاحيان.

ويرى الدكتور اننا ما زلنا غير قادرين على تحليل ما يجري في العالم الذي يتغير بسرعة مذهلة بينما نحن نلهث وراء الاحداث لذا فان علينا التوقف للسؤال من نحن؟ وماذا نريد؟

* وللوقوف على رأي الشرع توجهنا للحديث مع النائب عبدالمنعم ابو زنط الذي قال: تكريم الاسلام للمرأة تكريم شمولي وليس جزئياً وذلك بالادلة التالية:

١- الاسلام انزل للمرأة في القرآن سورة طويلة «النساء» ولم يفعل ذلك للرجال.

٢- بدأ الله بالانجاب بتكريم الانثى، قبل الذكر حيث قال تعالى «يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور».

٣- ان وحدة الجنس البشري تتحقق بتكريم المرأة والحفاظ على صلة الرحم للمرأة مصداقا لقوله تعالى: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا».

في ضوء هذا التكريم الاسلامي للمرأة التي تعتبر الجوهر الاصيل للمجتمع ولست مع القائلين بأنها نصف المجتمع لان ما تقدر عليه المرأة في تربية الجيل بل في تربية طفل واحد يعجز عنه جيش جرار من الرجال ومن تكريم الاسلام للمرأة ايضا ان كان اول من اعتنق الاسلام امرأة وهي السيدة خديجة رضي الله عنها واول شهيد في الاسلام امرأة «سمية» رضي الله عنها وغير ذلك من الامثلة الكثيرة. لاجل ذلك كان بناء البيت المسلم قائما على اربع دعائم:

الاولى: كلمة التوحيد «لا اله الا الله».

الثانية: ان المرأة تعتبر للاسرة من نفس الرجل حيث اذا اهانها او ضربها فقد اهان نفسه بدلالة قوله «ان خلق لكم من انفسكم ازواجا».

الثالثة: ان المرأة الصالحة تعتبر سكنا لزوجها من حيث الاستقرار النفسي والاطمئنان القلبي بدلالة قوله «لتسكنوا اليها».

الرابعة: ان الزوجة مقرها قلب الزوج قبيل بيته بدلالة قوله «وجعل بينكم مودة ورحمة». حيث ان المودة والرحمة مقرهما القلب وليس البيت او الفراش.

تعقيبا على ذلك فان بناء الاسرة في المجتمع الغربي محروم من هذه السعادة لان المرأة تعامل لديهم معاملة السلعة حيث نجد للزوج قافلة من الخليلات العشيقات سرا وعلانية فتصير المرأة لديهم ان يصبح لها مثل ذلك. وغالبا اذا ما مرضت او شاب شعرها او تجعد وجهها اصبحت معزولة كما تعزل السيارة لقدمها كي يتحول الى سيارة جديدة. وهكذا المرأة تعامل في الغرب الاوروبي والامريكي في الغالب.

وعن أنواع الزواج الاخرى «السرية» التي انتشرت هنا وهناك في بعض المجتمعات العربية والاسلامية يقول: كل هذه الانواع في شرعنا الطاهر محرمة بما في ذلك زواج المتعة وزواج الشغار «التبادل» وغيرها من الزيجات.

وانهى الشيخ ابو زنط حديثه بالقول: بكل صراحة فان العالم الاسلامي تغلب على مجتمعاته الطابع الجاهلي وبخاصة فيما يتعلق بالاخلاق والاداب والاحكام في التعامل، واقصد بالجاهلية الضلال المطلق هذا الضلال الجاهلي يعشعش في مجتمعنا حيث اقول دون تحفظ اننا نعيش في مجتمعات جاهلية فيها مسلمون مضطهدون والامثلة على ذلك كثيرة فأحكام الاسلام معطلة.

وذكر في النهاية ان المشكلات التي تعرض عليه وتتعلق بالنواحي الاخلاقية مفجعة وتقشعر لها الابدان، وهذا يدفعه للقول بأن هناك خطورة حقيقية على المجتمع.

ثم توجهنا الى السيدة نادية شمروخ نادية رئيسة اتحاد المرأة لتلمس رأي القطاع الاهم في هذه القضية وهو المرأة، فماذا قالت؟

السيدة نادية شمروخ تقول انها في البداية تؤكد على ان شكل مؤسسة الاسرة قد اختلف في اوروبا والغرب في العقود الأخيرة ولم يعد هو الشكل التقليدي القديم وكذلك النظرة للزواج فلم يعد هو الشكل الوحيد للعلاقة بين الجنسين، لكنها ما زالت موجودة وتقول: صحيح ان الاسرة قد تكسرت وقيم الاسرة ومفاهيمها التقليدية تغيرت سواء علاقة الاباء والابناء او علاقة الطرفين الاساسيين الزوج والزوجة، الا انها لم تنته فهي ما زالت موجودة حتى نمط العائلة الممتدة ايضا نجده في بعض الاحيان، حيث نلاحظ ان العائلات الغنية خاصة ما زالت تهتم بالعائلة وذلك لوجود مصالح وخاصة اقتصادية تضطرهم للمحافظة عليها.

واوضحت السيدة نادية انها لا ترى ان مجتمعنا يمر بمرحلة مشابهة لاحدى المراحل التي مرت بها المجتمعات الغربية لاختلاف الاوضاع الاقتصادية. وتضيف: اننا لم نمر بالتطورات الاقتصادية التي مر بها المجتمع الغربي حتى نعيش التغيرات الاجتماعية التي يعيشونها. فهي تؤكد على ان البنى الاجتماعية ومفاهيمها نتاج للتغيرات الاقتصادية والسياسية.

اما بالنسبة لمجتمعنا فانها ترى ان التبعية الاقتصادية التي نعيشها في دول العالم الثالث بشكل عام تجعلنا في وضع لا نستطيع استشراف المستقبل بشكل واضح [illegible] والقيم لا تتغير نتاج تطور طبيعي لمجتمعنا انما تأتي الينا من الخارج متعكسة من السيطرة الخارجية علينا وتقول: يصدر لنا الغرب مفاهيمه وقيمه مع البضائع. لذا فانها ترى ان هذا يؤدي الى تشكل مفاهيم مشوهة وليس انماطاً حقيقية يمكن فهمها، وهذا هو الذي يخلق التناقض والازدواجية في كل المفاهيم الاجتماعية التي نعيشها.

وتضيف قائلة: اننا لسنا في وضع يسمح لنا بأن نقرر المصير الذي يسير فيه مجتمعنا، فنحن لسنا مستقلين سياسيا واقتصاديا لنحدد بوضوح التطور الذي يتجه نحوه مجتمعنا فالهيمنة الأمريكية تفرض هيمنة اسرائيلية تضع ليس الاردن انما المنطقة كلها في مفترق طرق بكافة الصعد ومن ضمنها الاجتماعي، بسبب التناقض الحضاري الكبير بيننا وبينه. وتضيف: اننا اذا لم نستطع صد الهجمة الثقافية علينا وسمحنا للعلاقة مع العدو الصهيوني بأن تنمو فان ذلك سيبقي الاحتمالات التي يسير فيها مجتمعنا مفتوحة.

وعن اشكال الزواج الاخرى المنتشرة في بعض المجتمعات مثل الزواج العرفي وزواج المتعة وغيرهما التي تختلف عن الشكل المعروف للزواج في مجتمعنا فانها لا تعتقد انها تشكل ظاهرة في مجتمعنا الاردني ولا تعتقد بوجود خلاف او تناقض بين قيمنا وتقاليدنا الاجتماعية في نظرتها لتلك الزيجات مع نظرة الدين، لان الاتجاهين يرفضانها.

وختمت السيدة نادية حديثها بوجود البحث الجدي من اجل ترسيخ قيم الاسرة ومفاهيم الزواج ومعالجة الجوانب السلبية فيها وتنمية جوانبها الايجابية، لان مؤسسة الاسرة بدأت تعود لتأخذ دورا اكثر فاعلية حتى في الغرب الذين اخذوا يعيدون بناءها من جديد.

لا نقول اننا وصلنا الى نتيجة اكيدة حول هذه القضية المعقدة او اننا استوفينا جوانبها بل نعتقد اننا فتحنا قضية تحتاج الى بحث وتحليل عميق من الجميع، فالاسرة بنية المجتمع ليست مسؤولية فرد.

هذا ما ستفعله حين:

ننتظر الموت!!

الحدث - بثينة السراحين

«الموت... انه اهم الافكار اطلاقا».. الكاتب الفرنسي هنري بارا بوس.

لو افترضنا عزيزي القارئ بأنك ستفارق الحياة بعد ثلاثة ايام فقط..!! ما الذي ستفعله في السويعات القليلة المتبقية لك لتحقيق ما يمكنك تحقيقه من احلام كنت ترنو اليها.. ومن مغامرات كنت ترغب في خوضها.. فخانتك الشجاعة.. اما الآن وقد ادركت انك تقف في آخر محطة من محطات الحياة.. والوقت يمضي سريعا ليس عليك الا ان تحدثنا بماذا ستقضيها منذ هذه اللحظة.









* يتوتر محمد نعمان (١٩) عاما، عامل في مطبعة عند توجيه السؤال اليه ويجيب وهو في حالة استعداد لانصراف مبكر: ما دام الامر كذلك فدعوني استغل الوقت واستثمره لقضاء الثلاثة ايام القادمة مع صديقتي التي تنتظرني الآن على باب مدرستها.

* وبعد سماعنا لتلك الاجابة جندنا ان لا نضيع الوقت على محمد لقضاء آخر امنياته، لنستوقف السيد تركي العتوم (٤٨) عاما مسؤول مكتب مبيعات ومحاسبة ليرد بقناعة المؤمن قائلا: انه قدري الذي سأحمد الله عليه، اما ما تبقى لي من الحياة فسوف ارهنه كاملا لحالة اعتكاف مستمرة تقتصر على الصلاة وقراءة القرآن الكريم. فباعتقادي ان هذا الامر هو الشيء الاهم لشخص يعيش آخر ايامه في الحياة.

* وما اعتاد ان يفعله ماجد ابو شارب (٢٥) عاما، سائق، في الايام السابقة سيقوم به ايضا في الساعات المتبقية من حياته وهو زيارة ذوي الرحم وبالاخص امه واخواته الذي اعتاد قضاء واجبه تجاههن على الدوام. وعن ذلك يقول: ليس اجمل من ان يموت الانسان وهو على ثقة بأن دعوة اخته او امه تصله بالرضى الكامل وهو في عهدة ربه. وكذلك فانني لن انسى توديع احبابي واصدقائي.

* وبلغة الام الحنون تجيب السيدة امال غوشة (٤٤) عاما، ربة بيت قائلة: سأجلس مع بناتي طيلة الثلاثة ايام القادمة لاوصيهن واقدم لهن النصيحة بما يخص مستقبلهن وايامهن القادمة. وسأستمع الى كيفية سير حياة الواحدة منهن بدون مساعدتي المعنوية على الاقل التي اعتادت عليها، ومن ثم سأذهب لتوديع امي وابي، وهذا كل ما سأفعله.

* كذلك فان حنان الاباء لا يقل درجة عن حنان الامهات، فها هو السيد محمد الخليل (٥٢) عاما، مدير مستودعات يؤكد ذلك قائلا: طبعا سأسارع الى تأمين مستقبل بناتي وزوجتي ماديا وسأوفر لهن السكن المناسب كذلك سأقدم لهن جميعا ارشاداتي ونصحي على كل ما هو فيه خير لهن.

* ويتشاءم المقبلين على الموت يقول محمد السيد محمود (٢١) عاما، حارس عمارة: ماذا سأفعل في مدة لا تزيد على الثلاثة ايام، فالحياة ستكون منتهية بالنسبة لي منذ سماعي للخبر. فلماذا الهث

محمد عبدالعال: سأشتري سيارة

وراء طموحات لا تتعدى مدة التمتع بها الثلاثة ايام.

ويعود ليقول: وربما لو انني كنت امتلك المال لوضعته في يد امينة تضمن لي بناء مسجد بها.. لكنني على اية حال لا امتلك النقود لفعل ذلك.

* وفور سماعها السؤال تسارع السيدة فادية حمادة (٣١) عاما، ربة بيت الى معانقة ابنتها الصغيرة وترد بلهفة: سأغضب لو حصل ذلك لانني سأفارق الحياة مبكرا واترك ابنتي بلا ام ترعاها، ولن اكترث لاي طموح او اية امنية، بل سأكتفي باخبار زوجي بأنني اترك ابنتي امانة غالية بين يديه ومن ثم اقضي الثلاثة ايام المتبقية لي في النوم الى جانبها لانني ارغب في الموت بالقرب منها.

* ويعتري وجه السيدة مها جيجان (٢٣) عاما، فيض من علامات الرعب الممزوجة بالتعجب لتجيب على الفور ضاحكة: اف.. ما هذا السؤال.. انه صعب للغاية.. لا استطيع الاجابة.. ما...

وبعد حالة الاندفاع هذه تعود لتقول: سأستغل الوقت في تحقيق ما تصل اليه يداي من اماني كنت اود تحقيقها.. وسأقوم على الفور بالسفر الى اوروبا التي كنت استمتع دوما في قضاء اوقاتي فيها.

* وبعدما ودعنا السيدة جيجان التي يفترض انها ماضية للتحضير للسفر الى اوروبا توقفنا لنستمع الى محمود عبدالعال (٣١) عاما

آمال غوشة: سأجلس مع بناتي

بائع متجول الذي رد علينا مطبقا المثل القائل «انا.. ومن بعدي الطوفان؟!» حيث قال: عشت طيلة عمري وانا لا احلم الا بشيء واحد وهو ان اشتري سيارة جميلة واستمتع بقيادتها.. واذا احسست بقرب موتي فانني سأعمل على الفور على استدانة ثمنها من اي شخص كان دون اطلاعه على الخبر - هذا لانني لا امتلك النقود لشرائها طبعا - ومن ثم سأكتب وصية باعطاء السيارة لنفس الشخص الذي اقرضني ثمنها بعدما اكون انا قد استمتعت بقيادتها طبعا في آخر لحظات حياتي.

* ويؤكد عبدالله حمد (٣٠) عاما، عامل في مخبز بأنه لن يودع اي شخص كان قبل مفارقة الحياة ويوضح ذلك قائلا: سأعمل ضمن نطاق امكانياتي المحدودة تأمين زوجتي واطفالي ماديا. اما توديع الناس فلن اقدم عليه، لانني ارى بأننا نعيش في زمن يخلو من الاصدقاء والخلان الحقيقيين.

* وبلهجة حواء التي غالبا ما تعبر عن حزنها بالبكاء تجيب ايمان صوي (١٩) عاما، طالبة في كلية التمريض قائلة: سأبكي كثيرا وسأحتد واحزن على موتي الذي قرب موعده، ذلك لانني لا زلت في مقتبل العمر واعتقد بأنني لن انام الليل من شدة الحزن والانزعاج وطبعا لن اخرج من البيت على الاطلاق بل سأبقى في حضن عائلتي واسرتي طيلة الوقت.

* وتختتم الحديث ريما سعادة (١٩) عاما، طالبة في كلية التمريض ايضا حيث تقول: سأشعر بالخوف وهذا شعور طبيعي لكل انسان يقدم على عالم مجهول وعلى مواجهة رب العالمين، وسأقوم ضمن امكانياتي المحدودة بالتصدق على الفقراء والمحتاجين ومن ثم توديع اهلي وصديقاتي، وانتظار قدري المحتوم اخيرا.

* ونود هنا ذكر بعض الحالات التي حبذ اصحابها عدم ذكر اسمائهم فهناك من قال بأنه سيقدم على عملية انتحارية لصالح وطنه، ومنهم

ماجد أبو شارب: أزور امي واخواتي

من اكد على انه سيقتل احد اعدائه الذي تمنى موته طويلا.

ومن الاجابات الطريفة ان احدهم قال: سأكتب وصية بعدم السماح لحماتي بحضور جنازتي حتى لا تستمتع برؤيتي ميتا.. وغير ذلك من اجابات طريفة..!!

الفنان الجيد يفرض نفسه

لينا القباني: امنيتي الغناء في جرش

الحدث - سهيل زريقي

لينا قباني فنانة لبنانية خرجت من بيروت وحصلت على جائزة افضل مطربة عربية في مهرجان باليونان وجائزة افضل مطربة بالغناء الغربي. وبدأت الفنانة لينا القباني بخطوة ثابتة وقوية في مجال الاغنية العربية حتى شقت طريقها بين الفنانين اللبنانيين.

وفي بداية حديثها تقول الفنانة اللبنانية «لا يصح الا الصحيح» التي تؤمن بها في ظل الزخم الفني الكبير الموجود في لبنان وتفاوت الفن الكبير بين المطربين ووجود المحسوبيات ووجود المؤسسات الفنية التي تدعم الفنانين على حساب الفنان الآخر.

وعن اللون الذي تقدمه هذه الفنانة «لون الموشحات» باعتبار الموشحات هي اساس الغناء وقاعدته ومن اعمال لينا الفنية هناك اغنية مشهورة لها وهي «امان امان» وصورت هذه الاغنية فيديو كليب وبالاضافة لهذه الاغنية يوجد لها ايضا اغنية «بالله عليك» وانت المسؤول» وايضا صورت فيديو كليب.

وتقول لينا عن نوع الكلمات واللحن التي تختارها احب الكلمات التي يكون لها موضوع اجتماعي وقصة حتى استطيع معايشة اللحن وتوصيله للناس.

وعن الخطط المستقبلية للينا قباني تقول يجب ان يكون العمل جيدا وممتازا وان اتأنى في اختيار الاغنية المفضلة حتى احقق مستقبلا جيدا في مجال الفن ان شاء الله.

وتؤكد انه يجب على كل فنان وفنانة ان يتعب على فنه ويصرف عليه ماديا حتى لا ينتظر اي مؤسسة انتاج لتتبناه.

وتوضح ان الفنان عندما يصل الى القمة يكون هاجسه ومهمته الاساسية الحفاظ على مستواه بحيث يعتبر نفسه وكأنه ما زال في بداية الطريق وعليه ان يبذل جهدا كبيرا للحفاظ على مستواه بحيث كلما صعد الفنان الى الاعلى زادت المسؤولية عليه.

وعن المنافسة تقول انها موجودة في كل كان وفي اي مجال والفنان الجيد يفرض نفسه بأي مكان ولا يستطيع اي انسان اخذ مكانه.

وتقول ايضا ان التعامل الصادق مع الآخرين يعطي الفنان علاقات مميزة وهذا الشيء مهم جدا للفنان للوصول الى ما يطمح له.

وتضيف الفنانة لينا قباني: اما بالنسبة لمهرجان جرش فأتمنى ان اغني فيه لانه امنية كل فنان عربي ان يغني في هذا المهرجان الكبير الذي يعطيه النجومية.

وفي نهاية حديثها تقول انا اشكر الشعب الاردني اللطيف الذي يتعامل مع الفنان بكل صدر رحب ويعطيه دفعة قوية للامام واتمنى ان ازور الاردن مرات ومرات لان شعبه مضياف وذواق.

خالد خريس رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين لـ الحدث:

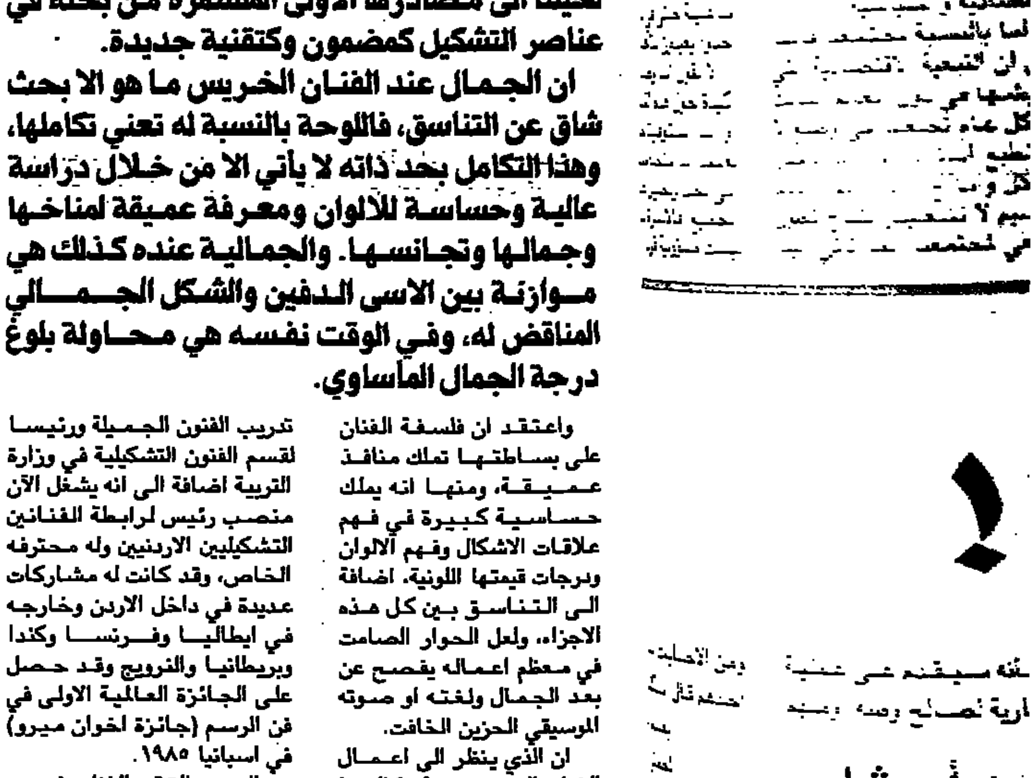
نخطط لاقامة جسور بين اللوحة والجمهور



الحدث - علاء بديوي

من الصعب الحديث عن تجربة فنية في مرحلة متقدمة دون ان نشير الى مقدمتها، فالنتائج التي ظهرت في اعمال الفنان خالد خريس تحيلنا الى مصادرها الاولى المستمرة من بحثه في عناصر التشكيل كمضمون وكتقنية جديدة.

ان الجمال عند الفنان الخريس ما هو الا بحث شاق عن التناسق، فاللوحة بالنسبة له تعني تكاملها، وهذا التكامل بحد ذاته لا يأتي الا من خلال دراسة عالية وحساسة للألوان ومعرفة عميقة لمناخها وجمالها وتجانسها. والجمالية عنده كذلك هي موازنة بين الاسى الدفين والشكل الجمالي المناقض له، وفي الوقت نفسه هي محاولة بلوغ درجة الجمال المأساوي.



واعتقد ان فلسفة الفنان على بساطتها تملك منافذ عميقة، ومنها انه يملك حساسية كبيرة في فهم علاقات الاشكال وفهم الالوان ودرجات قيمتها اللونية. اضافة الى التناسق بين كل هذه الاجزاء، ولعل الحوار الصامت في معظم اعماله يفصح عن بعد الجمال ولغته او صوته الموسيقي الحزين الخافت.

ان الذي ينظر الى اعمال الفنان الخريس بأشكالها التكوينية المخروطية والمستطيلة يجد اهمية المساهمة بالحضارة اللغوية عبر الوجود التشكيلي وذلك باستلهام التراث العربي لاعادة بناء الشخصية الحضارية للفن العربي.

والفنان خالد خريس درس الفن في مصر وحصل على شهادة البكالوريوس ثم سافر الى اسبانيا وحصل على شهادة الماجستير ثم الدكتوراه من جامعة برشلونة عام (١٩٩٣) خلال دراسته في اسبانيا سافر الى ايطاليا والمكسيك متلقيا دورات في الكرافيك والنحت ثم عاد الى الاردن وعمل مدرسا في مركز تدريب الفنون الجميلة ورئيسا لقسم الفنون التشكيلية في وزارة التربية اضافة الى انه يشغل الآن منصب رئيس لرابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين وله محترفه الخاص، وقد كانت له مشاركات عديدة في داخل الاردن وخارجه في ايطاليا وفرنسا وكندا وبريطانيا والنرويج وقد حصل على الجائزة العالمية الاولى في فن الرسم (جائزة اخوان ميرو) في اسبانيا ١٩٨٥.

الحدث التقت الفنان خريس فكان هذا الحديث..

* لحضارتنا العربية اصول وجذور عميقة والبحث في هذه الاصول يقودنا الى البحث في اصالة اعمالك على اساس الحضور التراثي ومقدار معاصرتها فما هو رأيك؟

- لقد مرت في منطقتنا حضارات عديدة لها حضورها واصالتها وعلى الفنان ان يبحث بشكل موضوعي ويستفيد منها وقد استفاد فنانو الغرب من حضارتنا وعلى الفنان العربي ان يستفيد ايضا من اللون والتقنية والاسلوب من العالم الغربي وفي نفس الوقت عليه ان لا ينسى واقع بيئته من خلال حقيقة واقعة تولد لوحة او عمل فني ناجح.

* نلاحظ في الفن التشكيلي عامة والرسم خاصة ان له تأثيراً بالمدارس الاوروبية فهل يعتبر هذا تنازلا عن ابجدية الاصالة والتراث العربي ام يعتبر مواكبة للحضارة والمستقبل؟

- من الممكن ان يأخذ الفنان التراث في فترة من فترات حياته كاسلوب خاص، فبعضهم يستمر في هذا الاسلوب والبعض الآخر يخرج منه ومثال ذلك الفنان الكبير جواد سليم فقد بدأ بالفن الاسلامي لانه عاش في هذا الاسلوب وعشقه وحصل على نتائج جيدة وقد قلده الفنانون من بعده ولكن دون فائدة لذلك لم يخرجوا بالنتائج نفسها، واما اليوم فقد اصبحت الحروفية عند بعض الرسامين وسيلة لتكوين لوحة فأصبح اي شخص يضع بعض الحروف على اللوحة او ينقلها وباضافات لونية بسيطة فيقول هذه لوحة وهذه هي مشكلة كبيرة بالنسبة للفنان فتبدأ اللوحة غريبة ومهزوزة وعلى الفنان ان يقوم بدراسة الفن من قواعده الاولى ولا مانع بالنسبة للفنان التشكيلي من اعادة البحث في المدارس الاوروبية، فعندما يتأثر الفنان الشرقي بالفنان الغربي الذي سبقه سيتعلم منه اللون والتقنية وهناك فنانون غربيون تأثروا بالفنانين الشرقيين وهم المستشرقون وافضل ان يدخل الفنان الشرقي عالم الفن الغربي فقد ولدت الآن اتجاهات فنية يصعب على النقاد وضعها تحت اي مدرسة او اسلوب.

علما بأن هناك امية بصرية كبيرة جدا فيجب علينا ان نعالجها وبجدية بدءا من التربية والتعليم والاهتمام بدروس الرسم والخط.

* هل هناك دعم خاص للفنان؟

- للاسف مسألة الدعم والاهتمام سيئة جدا وغير مرضية لانه لا يوجد دعم سوى اجور بسيطة (٢٠٠٠) دينار تغطي اجور الرابطة وقد لاحظنا ان هناك تجاهلا لموضوع الفن والثقافة بشكل عام على العكس من حالة البناء، والاعمال ونلاحظ المستشفيات والبنوك ولا يوجد اي اهتمام في دعم الحركة الفنية علما ان الفن هو عبارة عن سجل للتاريخ والحضارة والتراث، واعتقد ان حل هذه المشكلة بأن تقوم بعض المؤسسات الخاصة والحكومية بدعم الحركة الفنية او ان تقوم الدولة بطريقتها الخاصة بدعم الفنان من اجل ان يتوفر للفنان فرصة اكبر للعمل والراحة والتفرغ وبالتالي تكون هناك نتائج ايجابية لصالح البلد والفن والفنان، والرابطة اليوم تعمل بمجهود شخصي لذلك فان وضع الرابطة بشكل عام سيء والسبب مادي مما يجعلنا لا نستطيع اقامة معارض ومشاريع فنية.

* ما هو رأيك في دخول الفنانين الشباب مرحلة التجريد في فترة مبكرة؟

- انا شخصيا لا احب الاسلوب التسجيلي علما ان لوحاتي لا تخلو من الفكرة ولكن المشكلة ان بعض الفنانين ينظرون الى التجريد على انه كتل ولون وانه من الممكن ممارسته وبسهولة لتغطية الضعف وهنا يبقى الفنان الذي يعمل بهذه التلقائية والسذاجة قلقا وغير مستقر. فالتجريد مرحلة صعبة جدا لا يصلها الفنان بسهولة وعلى الفنانين الشباب ان يدرسوا الفن ضمن قواعده واصوله ابتداء من مراحله الاولى.

* ما هو رأيك بالفن في الاردن، وهل يوجد فنان مبدع وهل هناك مجتمع متفهم للحركة الفنية؟

- قطع الفن شوطا كبيرا في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات واصبحت هناك فجوة بسيطة بين الفنان والمجتمع على مستوى الوعي التشكيلي، وفي الفترة الاخيرة اقيمت معارض عديدة، الا ان المعارض لا تعني شيئا اذا لم يكن هناك تجاوب اكبر بين الجمهور واللوحة، كما احب ان اوضح بأن الثقافة التشكيلية في الاردن ازدادت من خلال وجود معارض واعمال الفنانين العراقيين فقد وصلت تجارب جيدة كان للفنانين الاردنيين فرصة الاستفادة منها ونتيجة لهذا اصبحت بعض المؤسسات تلعب دورا كبيرا في اقامة المعارض الشخصية والجماعية وبصورة مستمرة ولدينا خطط مستقبلية لزيارة المحافظات لنجعل الناس يتفاعلون مع العمل الفني لنبني علاقة ما بين اللوحة والجمهور وبالتالي زيادة الوعي التشكيلي والفني والثقافي.

قسوة الطقس لم تمنع الجماهير الغفيرة من الحضور

«مواطن حسب الطلب» نجاح متواصل

في العدد الماضي من الحدث كتبنا عن مسرحية «مواطن حسب الطلب» التي يقدمها المسرح الوطني على صالة مسرح الكونكورد من تأليف واخراج الفنان محمد الشواقفة وبطولة الفنان موسى حجازين «سمعة» بالاشتراك مع مجموعة من الفنانين الاردنيين، ولسبب خطأ فني طارت فقرتان من نهاية الموضوع، واستكمالا للموضوع ننشر هاتين الفقرتين مع الاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود:

«الحديث عن الصحافة والهجوم على بعض الصحفيين وتسليط الضوء على صحفي وصولي كان رسالة واضحة فهمها كل من له علاقة بالصحافة.

في الختام لا يسعنا القول الا ان مسرحية (مواطن حسب الطلب) مسرحية جريئة وصادقة واضافة جديدة مبدعة للمسرح الاردني اشعرتنا بالاعتزاز. ونحن نتابعها مع جمهور غفير كان بينهم اعداد كبيرة من دول عربية سيحملون معهم الى بلدانهم اعجابهم الشديد بمسرحنا الاردني وديمقراطيتنا الاردنية».

● محمد الشواقفة

ونود ان ننوه الى انه رغم قسوة الطقس والامطار الغزيرة في الاسبوع الماضي الا أن اعدادا غفيرة من المواطنين والزوار العرب حضروا الى المسرح لمتابعة «مواطن حسب الطلب» مما يدل على ان العمل الجيد يجد المتابعة والاهتمام من كل الناس.

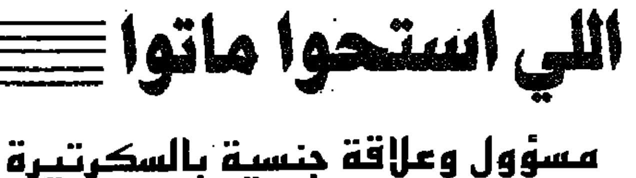
مبروك هذا النجاح الكبير للفنان محمد الشواقفة والفنان موسى حجازين واسرة المسرحية.








18
صفحة



جريدة كل النـاس

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الحدث الالكتروني

الاثنين ٣ آذار /١٩٩٧ العدد [٨٨] السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (3) MAR. 1997 Issue No. (88)

الديمقراطي



اختزال تاريخه صعب.. فايامه حبلى بالاحداث.. وذاكرته كنز من الاسرار.. وسيم وينحدر من عائلة ارستقراطية ومهذب في زمن الصعاليك!

جمعته الصدفة وضربة الحظ مع السياسة.. وربما كان التاريخ والجغرافيا سببا... انتقل من عالم المال والاستثمار الى مقارعة السياسة حين اختير نائبا في البرلمان عن «نابلس» في الانتخابات التكميلية عام ١٩٧٣.

هو لم يكن يخطط لذلك بل كان مستقيلا من البنك المركزي وباشر عملا خاصا في السعودية.

وبعد ثلاثة اسابيع من اختياره نائبا كان زيد الرفاعي يشكل اول حكومة له فاختاره وزيرا لشؤون الارض المحتلة.

وبعد قمة الرباط التي اعتبرت منظمة التحرير ممثلا شرعيا خرج من الحكومة وعين سفيرا في الخارجية فعاش عشر سنوات يتعلم الديمقراطية والدبلوماسية في بلاد الغرب متنقلا بين مدريد وباريس ولندن.

وحين اعيد العمل البرلماني عام ١٩٨٤ استدعي لتحقيق نصاب مجلس النواب وكان ذلك في حكومة مضر بدران.. ولكن هذه الحكومة لم يكتب لها ان تعيش مع البرلمان طويلا.. فجاء احمد عبيدات رئيسا للوزراء فاختاره وزيرا للخارجية، وتغير عبيدات وجاء الرفاعي وبقي وزيرا للخارجية فيها، لكنه استقال منها «احتجاجا على قرار فك الارتباط والسياسات الاقتصادية واحداث اليرموك» ويقول «حذرت من هبة نيسان لكن لم يسمع احد كلامي».

ابعده الشريف زيد بن شاكر عن الخارجية وهو اكثر من شغل هذه الحقيبة في تاريخ الاردن واختاره نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.. وحين قرر الملك استئناف الحياة البرلمانية استقال من الحكومة بحثا عن «الشرعية الشعبية» ويقول عن ذلك «كان قرارا صعبا لانني لم اكن جماهيريا».

فاز في دائرة الاثرياء والمثقفين وحين دعاه مضر بدران للمشاركة في الحكومة اعتذر اولا لكنه استجاب لرغبة الملك فعاد وزيرا للخارجية في الزمن الصعب.. وقبل ان تبدأ حرب الخليج..

وفي زمن الحصار والعزلة للاردن بعيد حرب الخليج اختاره الملك رئيسا للوزراء.. كان اول نائب يختاره الملك ليقود حكومة.

ثلاثة اسابيع امضاها سرا وهو «يطبخ» تشكيل الحكومة.. كانت «حكومة الديمقراطيين» لكن الضرب من تحت الحزام اضعفها.. الاسلاميون عارضوها لانهم اعتقدوا انها جاءت لضربهم ولانها لخوجتهم من «الحكم»، و«الثوريون» قفزوا من المركب لانه لم «يف» بوعده معهم بعدم دخول مفاوضات السلام و«الكبار» حاربوها لانها استبعدتهم و«الاقليميون» طخوا عليها لان رئيسها برأيهم ليس «نقي الولاء»!!

الدبلوماسي الديمقراطي اختار ان تسقط حكومته وان يخرج بجراح مؤلمة على ان تسقط الديمقراطية.

اسقطته مراكز القوى فاختاره الشعب مرة اخرى في انتخابات ٩٣ .. واختاره النواب رئيسا لهم.. ولم يكن الحكم في البرلمان معركة اقل ضراوة من رئاسة الحكومة فهو رئيس البرلمان الذي كثرت الشكاوى عليه للملك!

الديمقراطي وابن النظام بدأ يطلق النار على الحكومات وينتقد السياسات علنا بشكل غير مألوف.

هل خرج من جلده واصبح معارضا؟!

هو يرى ان الطريق الى «القصر» اغلقت في وجهه فاصبح مضطرا للمجاهرة برأيه!!

انه طاهر المصري يملك اذرعا ممتدة.. لا تفارقه الاتهامات والمعارك.. لم يعتزل السياسة وان كان غير راغب بالمشاركة بالانتخابات..

اي دور ينتظره.. انه ابن زعيم «وقبضاي» في نابلس وعاشق النظام وابنه في عمان!!

اللي استحوا ماتوا

مسؤول وعلاقة جنسية بالسكرتيرة

عضو مجلس بلدي في احدى المحافظات اتهم بعلاقة جنسية مع احدى السكرتيرات.

السكرتيرة وحسب حديث للمصادر حملت سفاحا وقامت بفضح طابق هذا العضو امام زملائه وفي اجتماع رسمي.

المتهم تزوج السكرتيرة وطلقها بعد اسبوع.

●●●

صحف وفروض الطاعة للسفارة

اكثر من صحيفة قدمت فروض الطاعة والولاء لسفارة كانت لا تتورع قبل مدة وجيزة من شتمها على صفحاتها ليل نهار.

فروض الطاعة لم ترق للسفارة والمسؤولين فيها الذين استغربوا كيف يغير الناس جلودهم بين ليلة وضحاها!

●●●

كلام قاس للسفير الإسرائيلي

شخصيات اقتصادية واعلامية التقت وبعد زيارة نتنياهو الى عمان بالسفير الاسرائيلي.

الشخصيات التي التقت السفير وجهت له كلاما قاسيا ونقدا لسياسات حكومته خاصة الاستيطانية.

السفير وقف عاجزا عن الدفاع عن هذه السياسات!

●●●

سرقة لاثرياء

اكثر من سرقة تمت الشهر الماضي، بعض هذه السرقات كانت لمنازل شخصيات ثرية واستخدم اللصوص «ماكنات فك لحام» لفتح الخزائن الحديدية.

●●●

شكوى الى رئيس الوزراء

شخصية اقتصادية ستقدم شكوى الى رئيس الوزراء على احد الوزراء.

الشخصية الاقتصادية اعربت عن انزعاجها بسبب المماطلات في دفع الوزارة لمستحقات شركته والشركات الاخرى.

حسناوات اردنيات يخطفن الاضواء في عروض الازياء







عـروض الازياء التي تحظى باهتمام كبير في انحاء العالم بدأت تشهد في الاردن انطلاقة كبيرة فضمن برنامج اقامه فندق فيلادلفيا في القاعة الملوكية تحت اسم «المعرض الثاني للاعراس» تألقت عشر حسناوات اردنيات بمشاركة عدد من الشباب في تقديم عرض خاص بملابس الاعراس وفساتين السهرة وكل مستلزمات الاحتفال المرافق للعرس من عزف الباند الخاص بالمناسبة وتقديم كعكة العرس.

وتزينت العارضات بالمجوهرات الحقيقية التي اضفت لمسة جمال خاصة ومميزة للعرض.

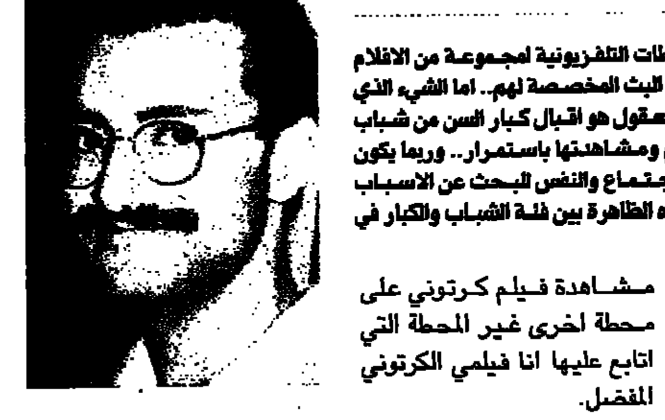
وبدا التميز واضحا في اداء العارضات وحركتهن اثناء تقديم التصاميم مما يدل على وجود الاحتراف حيث ان الاعداد للعرض وللمعرض بشكل عام قد استغرق ستة اشهر.

الكبار قبل الصغار

يشاهدون افلام الكرتون

الحدث - بثينة الصراحين

جرت العادة على بث المحطات التلفزيونية لمجموعة من الافلام الكرتونية الموجهة للاطفال في فترات البث المخصصة لهم.. اما الشيء الذي لا يمكن اعتباره في حدود العادي والمعقول هو اقبال كبار السن من شباب وآباء وامهات على متابعة تلك الافلام ومشاهدتها باستمرار.. وربما يكون الاستطلاع التالي مدخلا لعلماء الاجتماع والنفس للبحث عن الاسباب والدوافع الكامنة وراء اتساع حجم هذه الظاهرة بين فئة الشباب والكبار في الاردن...





* وفي البدء تهز «عبير موسى» ٢١ عاما، طالبة جامعية، رأسها بالموافقة على تلك الفكرة قائلة: نعم، انا اتابع تلك الافلام باهتمام بالغ حتى هذه اللحظة ذلك انها تذكرني بأيام الطفولة الجميلة وخصوصا مسلسل «اوسكار» الذي يحمل معاني عظيمة للكبير قبل الصغير منا.

* اما «عبيدة حمودة» ٢١ عاما، طالبة جامعية ايضا توضح ان تلك العادة وصلت الى ذروتها لديها قائلة: اتابعها بنهم، لدرجة انني اتخاصم مع اخوتي الصغار فيما اذا ارادوا مشاهدة فيلم كرتوني على محطة اخرى غير المحطة التي اتابع عليها انا فيلمي الكرتوني المفضل.

وتضيف: اذكر انني الغيت موعدي في حضور حفلة عيد ميلاد تجمع اعز صديقاتي لاتابع في هدوء الحلقة الاخيرة من مسلسل «صاحب الظل الطويل».

عبير موسى: تذكرني بأيام الطفولة

* ويستمتع «محمد سفيان» ٢٧ عاما، تاجر البسة بمشاهدة تلك الافلام التي تذكره بالطفولة وهنا يقول: حرصت على اقتناء جهاز التلفزيون في محلي حتى لا افوت مشاهدة اي حلقة منها. وليس هذا فقط بل احاول انهاء حديثي او مجادلتي في سعر اية سلعة يفاوضني عليها اي زبون اثناء فترة بث احد تلك الافلام.

* ومن اجل الهروب من الواقع المر الذي يعيشه «ابراهيم عبدالحميد» ٢٧ عاما، صيدلاني فانه يلجأ لمشاهدة افلام الكرتون وعن ذلك يحدثنا: انها طريقة مثلى لتفريغ وتبديد الضغط والعبء النفسي الذي يكمن في صدورنا فالخيال الواسع الذي تحتويه تلك الافلام يعطي الفرد احساسا بأن المستحيل والحلم الجميل الذي يرنو اليه يمكن تحقيقه على ارض الواقع.

عبيدة حمودة: الغي مواعيدي لمتابعة صاحب الظل الطويل

ويبتسم ابراهيم لينهي حديثه قائلا: وفي الماضي كنت واصدقائي نقطع حالة الطوارئ التي كنا قد خصصناها للدراسة والاستعداد في لحظات العد التنازلي فيما قبل امتحانات الثانوية العامة من اجل متابعة حلقات مسلسل «الهداف» الكرتوني.

* وكذا الحال ينطبق على «دلال مصطفى الجمال» ٢٢ عاما، طالبة ادارة التي اكدت على انها تتقبل الغاء اية مواعيد او زيارات وحتى اقتطاع فترات الدراسة المنزلية من اجل مشاهدة احداث فيلمها الكرتوني المفضل، واما السبب في ذلك كما تقول: لانها تحوي على الفائدة والتسلية والحزن والفرح وتعبر عن الواقع بكل تفاصيله اكثر من اي نوع من انواع المسلسلات والافلام الاخرى.

* ولاسباب كثيرة فان «سهاد الجبالي» ٢٦ عاما، موظفة، تتابع باهتمام تلك الافلام وهي تحدثنا هنا عن بعضها قائلة: كنت ولا زلت احتفظ بحبها وعشقها منذ الصغر والان اعمد الى مشاهدتها برفقة اطفالي الذين يسعدون كثيرا بمشاركتي اياهم في انتقاء نفس البرامج التي يشاهدونها.

وتتابع: احيانا احدث نفسي حول وجوب ترك تلك العادة لكنني لا امتلك الارادة الكافية لمقاومة تلك المتعة في مشاهدة الافلام التي اجد فيها التعبير الصادق عن مشاعري وهمومي في حين نفتقد ذلك الشعور لحظة مشاهدة المسلسلات والافلام العادية.

وتنهي حديثها قائلة: انا لا اكتفي بالبرامج التي يبثها التلفزيون، بل اعمد باستمرار الى شراء او استئجار بعض اشرطة الفيديو للمسلسلات الكرتونية المفضلة لديّ.

* ورغم ان «بسمة ابو حمور» ٢٢ عاما كانت تشاهد تلك الافلام في ايام الطفولة، الا انها لم تكن تستمتع بها كما هو الحال الآن وتفسر ذلك قائلة: افلام الكرتون لم تكن في نظرنا كأطفال تخرج عن نطاق صورة نشاهدها وصوت نستمع اليه، اما الآن فانني استمتع بمتابعة الافلام الكرتونية الجميلة التي اصبح بمقدوري فهم المغزى والحكم والافكار الهامة التي تمرر الى عقولنا في قالب مسل ومدروس في آن واحد من خلالها.

* وفي النهاية تفصح «حنان هواش» ٢٣ عاما، مدرسة في مدرسة عوجان الثانوية عن تعلقها ببعض الافلام الكرتونية وذلك حسب ما تقول لانها مسلية جدا تحوي على فوائد ومغزى فتشعرنا بأنها موجهة الى فئة الشباب والكبار مثل الاطفال تماما.

* بقي ان نذكر ان جميع الذين التقيناهم اكدوا بأن الافلام الكرتونية تشدهم اكثر بكثير من المسلسلات والافلام المحلية والعربية والاجنبية.